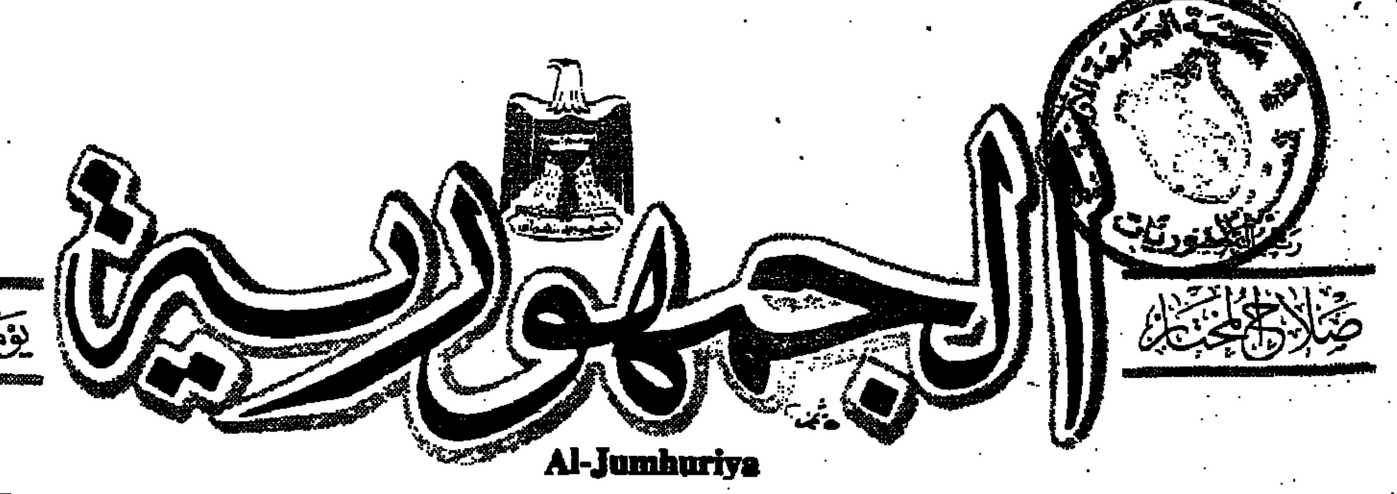


الاربعاء ١٦ اذار ١٩٩٤م ـ ٤ شوال ١٤١٤ هـ العدد ٨٦٩١ السنة السابعة والعشرون تصدر / عن دار الجماهير للصحافة بغداد ـ العراق

صفحات

السعر ديناران

... العربي تحذر من التسويف لابقاء الحصار

... /واع : دعت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن امس الى رفع فوري ... الجائر المفروض على العراق ظلما وعدوانا بعد ان نفذ العراق الصامد كل ... ات الدولية .. ونقل مراسل واع في بريطانيا عن الصحيفة قولها في مقال افتتاحي ... مس ان على دعاة الشرعية الدولية ان يلتزموا بقرارات هذه الشرعية مثلما التزم ... العراق محذرة من المماطلة والتسويف وابقاء الحصار على العراق وعلى اطفاله ... مكافاته على التزامه بالقرارات .. واكدت ان الادارة الامريكية الحالية التي ... م بها الصهيونية لاتريد رفع الحصار عن العراق وتغلق عيونها عن كل الحقائق ... نشرتها المنظمات الدولية والانسانية عن تنفيذ العراق للقرارات الدولية ... رضها على هذه المواقف انظمة عربية رهنت ثروات اجيالها الحاضرة والمستقبلية ... ليس عن احقادها ضد العراق حكومة وشعبا □

كلنتون فقد اعصابه في بوسطن !

■ بوسطن / انصات الجمهورية التلفازي هاجم الرئيس الامريكي بيل كلنتون بعنف منتقديه من الحزب الجمهوري الذين يدعون الى عقد جلسات استماع في الكونغرس بشان فضيحة وايت وتر . وتساءل كلنتون بعصبية خلال اجتماع في بوسطن لماذا نواجه في هذه الحكومة حزب معارضة يقول كلا كلا كلا . وكرر الكلمة عشر مرات وهو يدق بقبضته على منصة الخطابة واضاف قائلا عندما كانوا في البيت الابيض وكنت حاكم ولاية كنت اتناقش معهم وسعيت للتعاون معهم في القضايا المتعلقة بالتعليم واصلاح الرعاية الاجتماعية ولم اتعامل معهم مثلما يفعلون الان واكد ان الجمهوريين قد تبنوا سياسية التحطيم الشخصي □

القائد خاطب الشعب والامة في آذار ١٩٩١ : الحصار يستهدف قرار العراق المستقل وقيمه الوطنية

سيبقى العراق ركناً اساسياً من اركان صيانة الأمن والا...

كان علينا ان ننتفض بارادة صارمة لحماية الوطن واعادة الامن والطمأنينة

□ بغداد/واع : في السادس عشر من اذار عام ١٩٩١ وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابا تاريخيا مهما الى الشعب العراقي العظيم والخيرين والمؤمنين في امتنا العربية .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخطاب المهم ان العراق كان وسيبقى ركنا اساسيا من اركان صيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة واوضح سيادته ان العراق هو اكثر دولة في المنطقة عملت من اجل حماية الامن والاستقرار فيها . وقدم اغلى التضحيات من دماء الشعب ومن ثرواته لحمايتها من التهديد الخطير الذي تعرضت له

وقال ان ما قدمه العراق من تضحيات غالية وما دعا اليه من شعارات واهداف قومية مسؤولة وبناءة بقصد تطوير العلاقات العربية الى حد يمكن معه التعامل مع افق الفضيلة والنزعة الخيرة لامتنا قد قوبل من بعض دول المنطقة بالتامر والجحود والغدر والشكوك المريضة ووجدت الدول الاجنبية الشريرة الطامعة في السيطرة على المنطقة وثرواتها في مايدعو اليه العراق ويعمل من اجله نهجا قوميا مؤمنا ومسؤولا يضيع عليها فرصة تحقيق اهدافها واطماعها في ابقاء هذه المنطقة ضعيفة تسهل السيطرة عليها وسلب ثرواتها

واضاف سيادته قائلا لقد بدأت حملة مغرضة تصور نهجنا القومي المؤمن والمسؤول على انه خطر على المنطقة ونزعة للمغامرة والتوسع وهذا هو ماعانت منه مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر رحمه الله حتى تكالبت عليه قوى العدوان فنالت من التجربة المصرية ومن شعارات الحرية والعروبة والتقدم التي رفعتها

وقال سيادته . ان العراق تعرض الى نفس ماتعرضت اليه مصر من تشهير ومحاولات لتزوير الحقائق على نطاق اشمل وبصورة اكثر ضراوة وحقدا

واضاف السيد الرئيس القائد صدام حسين . ان الحملة على العراق اشتدت منذ ان توقفت الحرب بيننا وبين ايران واستمرت واشتدت بدرجات اعلى في عام ١٩٩٠ وشاركت فيها بصورة مباشرة وغير مباشرة الدول الغربية الكبرى والانظمة الفاسدة والعميلة في المنطقة .

وقال السيد الرئيس القائد . ان العراق كان مضطرا للرد وكان ماحصل في اب وبعده . عملا دفاعيا من حيث الجوهر هدفه حماية منجزات العراق وقيم الامة وحماية التوازن العادل الذي اوجده في المنطقة في المفاهيم والعمل .

واضاف سيادته قائلا ان العراق اكد طيلة تلك الفترة على ضرورة التسوية الشاملة العادلة والمتوازنة لكل قضايا المنطقة واعلنا في ١٢ اب ١٩٩٠ مبادرتنا على اساس مكيال واحد ومقياس واحد وليس على اساس المعايير والمكاييل المزدوجة

وقال سيادته . ان العراق برغم ما اصابه من خسائر وما قدمه من تضحيات وما يحيط به الان من اخطار ومن حصار مفروض بهدف النيل من كرامته وقراره المستقل وقيمه المبدئية والوطنية . سيبقى الركن الاساسي في الحفاظ على الامن والاستقرار الذي يصون الحقوق والمبادئ الانسانية في المنطقة فبدون العراق القوي العزيز سيعم الاضطراب وتنتشر الفوضى في كل المنطقة وسيدفع الواهمون ثمنا باهظا لوهمهم وسوء تقديرهم لمكانة العراق ودوره

واضاف سيادته قائلا ان بلادنا التي تعرضت الى العدوان الامبريالي الأطلسي الصهيوني . تعرضت الى غزو مشابه لغزو هولاكو لبغداد عام ١٢٥٨ م وكان علينا ورغم قساوة الظروف التي نشأت من عدوان الثلاثين دولة وكما تتوقعون منا ان نفعل وكما نتوقع منكم دائما ان تفعلوا الذي تعلمتموه على طريق الشجاعة والايمان والنداء كان علينا ان ننتفض بارادة قوية وعزم صارم لحماية العراق من هذه الفئة الشاذرة وان نحمي ابناء العراق من شرور زمر الحقد والكراهية البقية ص٢

وزير الخارجية : انتفت مسوغات قرارات مجلس الامن الدولي

■ بغداد / واع : عرض تلفزيون العراق الليلة الماضية لقاء مع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية . استعرض فيه بنود القرارات التي اصدرها مجلس الامن وموقف العراق منها . وانتفاء مسوغاتها بعد ان التزم بها العراق . وبين السيد الوزير ان هذا الموضوع يحتاج الى ان يشرح ويفصل ويوضح نظرا لما يحيط به . ففيه مؤامرات ودسائس من قبل اعداء العراق والعروبة . وقال في البداية اود ان اشير في تلخيص شديد انكم تتذكرون ان القرار (٦٨٧) اتخذ في (٣) نيسان عام ١٩٩١ بعد ان قدمت الى المجلس من دهاقنة القوى الاستعمارية (١٦) مسودة .. مسودة ثم تغير ثالثة ثم رابعة وهكذا عرض للتصويت . صوت عليه (١٢) بالموافقة من المجلس .. وصوتت كوبا ضد القرار لانها جريئة وشجاعة وامتنع عن التصويت عضوان اخران غير دائمين هما الاكوادور واليمن . وبعض الدول اعطت صوتها مجانا لصالح هذا القرار واوضحت موقفها وطعنت بالعديد من فقرات هذا القرار مثل الصين ودول اخرى . واضاف ان هذا القرار به مقدمة وفيه (٣٤) فقرة عاملة وهو طويل ومعقد وعن قصد فقسمت الفقرات العاملة على (٩) اقسام المحور فيها هو قسم (ج) الذي تناوله السيد الرئيس القائد في حديثه القيم . يوم (٣) صدر القرار ويوم (٦) ابلغ العراق مجلس الامن بموقفه الصريح والواضح في رسالة مطولة ودقيقة وتستند الى قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .. تناول العراق كل هذه الفقرات مستندا الى قواعد القانون الدولي . واوضح كم هي مخالفة لقواعد القانون الدولي . وفي نهاية الرسالة . وهذا شيء مهم يجب ان اذكره ..

قال العراق على لسان السيد وزير الخارجية انذاك الاستاذ احمد حسين . قال ما نصه (في الوقت الذي يسجل فيه العراق هذه الملاحظات المبدئية والقانونية والشرعية ليبحث اصحاب الضمير من اعضاء المجتمع الدولي والراي العام العالمي على فهم الحقيقة كما هي والانتصار للحق كما ينبغي فان العراق يجد نفسه امام خيار واحد لا غير هو القبول بهذا القرار) ثم طلبنا توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن وجرى ذلك . واضاف السيد الوزير ان الغرض هو ان يثبت موقفنا القانوني الشرعي المستند الى ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي حتى لا تضيع هذه الحقوق حتى لو قبلنا بهذا القرار بسبب الظرف الذي كان موجودا . وقال ان الملاحظة الثانية التي اود ان اقولها وهذه مهمة جدا .. القرار ٦٨٧ يؤكد في السطر الثالث من ديباجته .. (التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة العراق وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي) □

□ التفاصيل تنشر لاحقا

مرة اخرى .. امريكا تمنع مجلس الامن من العمل !

■ تونس/ انصات الجمهورية : قال المسؤولون الفلسطينيون ان المبعوث الامريكي الذي ينسق محادثات الشرق الاوسط دنس روس فشل في اقناع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى المفاوضات مع اسرائيل . وكان المسؤولون يتحدثون في تونس حيث عقد روس جلستين من المحادثات مع عرفات وكان المبعوث الامريكي قبل ذلك قد وصف المحادثات بانها مفيدة . ويذكر ان مبعوثين روسي واسرائيلي ومسؤولا نرويجيا ممن ساعدوا على التوصل الى اتفاق السلام في العام الماضي اجتمعوا كلهم بياسر عرفات . وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد قاطعت المحادثات مع اسرائيل حول الحكم الذاتي المحدود في اعقاب مذبحة الخليل قبل اسبوعين . وطالبت حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . هذا ويتوجه اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس كلنتون . من جهة اخرى قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل لن تستطيع الالتزام بموعد الانسحاب من قطاع غزة واريحا في الثالث عشر من شهر نيسان القادم . وقال بيريز في تصريح اذاعي انه ليس بامكان منظمة التحرير الفلسطينية ان تواصل تاجيل محادثات السلام وان تامل في الوقت ذاته باحترام الموعد المحدد

ويذكر ان بدء عملية الانسحاب اجل مرارا وتكرارا بينما انغمس المتفاوضون في التفاوض عن تفاصيل الاتفاق على حكم ذاتي محدود . على صعيد اخر اجل مجلس الامن الدولي مرة اخرى التصويت على قرار بادانة مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل . والغى المحادثات بشان ارسال عدد من مراقبي الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة التي كان من المقرر اجراؤها قبل بدء التصويت البقية ص٢

دزني لاند الاوربية رمز للغزو الاميركي

■ باريس/ انصات الجمهورية : وصلت خسائر/ شركة يورو دزني الاوربية قرب باريس الى اكثر من ٩٠٠ مليون دولار السنة الماضية فيما وصلت ديونها الكلية الى ٤٠٠٠ مليون دولار " وقد هددت شركة دزني لاند الام في امريكا شركة يورو دزني بانها قد تسحب دعمها المالي لها اذا لم تستطع اعادة هيكلة ديونها مع بنوكها . وبالفعل نسوف تحصل يورو دزني على الف مليون دولار نصفها من الشركة الام والبقية من المصارف التي تسعنت شركة يورو دزني . وقد تم الاعلان عن الصفقة قبيل الاجتماع السنوي لحملة الاسهم في شركة يورو دزني □

القائد تلقى تهنئة الجبهة الوطنية لانقاذ سوريا

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سوريا لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك .. واكدت الجبهة في برقيتها ان موقف السيد الرئيس القائد صدام حسين البطولي وصمود الشعب العراقي وصبره في المواجهة التاريخية بين الحق والباطل ستكون منارة ودليلا للشعوب في التمسك بالحق ورفض الذل والانصياع وامتلاك الارادة والكرامة □

رأي الجمهورية

في ضوء الخطاب التاريخي للرئيس القائد لدى استقباله المهنئين بالعيد الحصار ونهاية لعبة الخداع الاميركية

لا احد في العالم ينكر ان ثمة تبدلات دولية واقليمية ايجابية . بعضها واضح تماما . وبعضها يسير في الطريق الصحيح . فيما يتعلق بالحصار المفروض على العراق . ففي الشهور الاربعة الماضية برز شبه اجماع عالمي واقليمي على ان الوقت قد حان لرفع الحصار جزئيا او كليا عن العراق . بعد ان نفذ العراق التزاماته الخاصة بقرارات الامم المتحدة وبشكل خاص القرار (٦٨٧) . والذي نص صراحة في فقرته (٢٢) على ان اكمال عملية التخلص من الاسلحة الكيمياوية والبيلوجية والصواريخ والمواد النووية في العراق يجب ان يعقبه رفع الحصار الاقتصادي !

ولذلك ركزت في البداية الامم المتحدة واطراف اخرى . عند محاولة اقناع العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن . على التاكيد بان قيام العراق بذلك شرط مسبق لرفع الحصار . في اطار مفهوم « الصفقة الشاملة » الذي ينشيء التزامات متبادلة بين العراق والامم المتحدة . فمقابل تنفيذ العراق لتلك القرارات تضمن الامم المتحدة رفع الحصار الاقتصادي كمقدمة لرفع الحصار ككل . ومفهوم « الصفقة الشاملة » مفهوم قانوني وطابعه القانوني مستمد من وجود التزامات متبادلة بين طرفين .

ويترتب على ذلك بروز مسالة حيوية وهي ان قانونية الالتزام تستمد من احترام الطرفين للاتفاق او الصفقة وتنفيذهما الجاد لبنودها . وحينما يتنصل احد الطرفين يصبح الاتفاق لاغيا ولا اثر قانونيا له !

واستنادا الى هذه الحقائق والمفاهيم فسرت لجان الامم المتحدة دورها وسوغت مطاليبها التي قدمت للعراق . وكان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بتطبيق قرارات الامم المتحدة اوضح من اكد على هذه النقطة وكان يكرر « وعوده » بان مجرد اكمال عملية تدمير الاسلحة والمواد الاربع المذكورة سابقا . سيؤدي الى رفع الحصار الاقتصادي !

وهكذا اصبح ثمة اقتران شرطي وقانوني بين تنفيذ العراق لقرارات الامم المتحدة وبين تنفيذ واجب الامم المتحدة وهو رفع الحصار ! ولكن . وفي ضوء مواقف الولايات المتحدة الراهنة والمنطلقة من بواعث سياسية اصبحت واضحة ولا صلة لها بالسوغات القانونية للحصار . نرى الامم المتحدة . خصوصا (ايكيوس) تتجه نحو مواصلة الحصار حتى بعد زوال مسوغاته القانونية مستسلمة لضغوط الولايات المتحدة الاميركية ! ولقد اكدت ذلك مناقشات الدورتين الاخيرتين لمجلس الامن اللتين ناقشتا الحصار . مما يوجب التذكير بعدة حقائق لابد من الانتباه اليها قبل فوات الاوان .

واول حقيقة يجب على الامم المتحدة التعامل معها وقبولها هي ان الكرة الان في ملعبها . فبعد ان نفذ العراق التزاماته عليها الان ان تشرع برفع الحصار دون ابطاء انسجاما مع متطلبات (الاتفاق الشامل) . وفي حالة عدم قيام الامم المتحدة بهذه الخطوة . فان ذلك الاتفاق يعد . من وجهة نظر القانون الدولي . لاغيا ولا قيمة له .

وثاني حقيقة يجب ادراكها هي ان الحديث عن الالتزام بالقرارات الدولية كغطاء تكتيكي لجعل العراق يفي بالتزاماته دون ان يفي مجلس الامن بالتزاماته المقابلة كما قال السيد الرئيس صدام حسين مؤخرا . لعبة خطرة لا تخدم مصداقية الامم المتحدة المشروخة اصلا . وتفتح الابواب امام المزيد من الازمات والاضطرابات الاقليمية والدولية . لذلك فان من يحرص على السلم والامن وحقوق الشعوب مطالب بالكف عن التنصل من التزاماته والعمل سريعا على احترام الواجبات المقررة والمتفق عليها سلفا .

وثالث حقيقة وهي ابرز الحقائق الواجب الانتباه اليها . هي ان صبر العراق وحكمته لاتعنيان ابدا السماح بالحاق المزيد من الدمار ...

إستقالة متزامنة لرباني وحكمتيار ضمن خطة السلام الجديدة

■ كابول / انصات الجمهورية : دخل وقف اطلاق النار غير الرسمي في كابول حيز التطبيق يوم الاحد الماضي مع بدء الفصائل المتناحرة دراسة خطة سلام جديدة تقضي باستقالة متزامنة للرئيس رباني ورئيس وزرائه حكمتيار .

وذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في اسلام اباد ان حكمتيار إشترط إستقالة الرئيس الافغاني ، ورباني اشترط فك الحصار المفروض على كابول واستثناء مليشيات الجنرال دوستم المتحالفة مع حكمتيار من وقف القتال .

والجدير بالذكر ان هذه الهدنة هي جزء من مشروع صلح جديد ينص على استقالة كل من رباني وحكمتيار وتشكيل مجلس قيادة جديد على صعيد اخر قررت الامم المتحدة ايفاد بعثة الى افغانستان لاستطلاع سبل انهاء الحرب الاهلية هناك ويراس البعثة وزير خارجية تونس الاسبق محمد المستيري □

حكمتيار

رباني

الجمهورية تشكر المهنئين

■ تشكر اسرة (الجمهورية) جميع السادة الذين تقدموا بتهانيهم الى جريدتهم لمناسبة عيد الفطر المبارك وتؤكد لقرائها الاعزاء بان (الجمهورية) عبر صفحاتها ، ستظل منارا يرفدهم بما يعزز من اسطورة جهاد العراقيين وبنائهم . تحت ظل خيمة حبيب الشعب وقائده المفدى السيد الرئيس صدام حسين □

هل تتهيأ اليابان لامتلاك السلاح النووي ؟

■ بيونغ يانغ / انصات الجمهورية . اتهمت كوريا الشمالية اليابان بالتخطيط لبناء اسلحة نووية وقالت ان بيونغ يانغ قد تعيد النظر بخططها للتخلي عن قدراتها النووية . ففي تعليق رسمي قالت كوريا الشمالية ان تحذيرا باتخاذ اجراء ضد كوريا الشمالية من قبل وزير الخارجية الياباني سوتوموهاتا يعادل الاعلان بان اليابان ستتسلح من جديد □

هل يعتمد نيكسون اغاظة يلتسين ؟

■ موسكو/ انصات الجمهورية : اجتمع الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون مع الزعيم القومي الروسي فلاديمير تشيرنوفسكي . وذكر ان تشيرنوفسكي سلم نيكسون رسالة الى الرئيس كلنتون . وقد اجتمع نيكسون مع زعماء روس بارزين في زيارته الخاصة الى روسيا الا انه لم يجتمع مع الرئيس يلتسين الذي انزعج ازاء الاهتمام الذي اولى الى خصومه □

... شركاءه : فتح الحدود اوالحرب التجارية !

■ ديترويت / انصات الجمهورية : اطلق الرئيس الامريكي كلنتون مبادرة لايجاد سبل لخلق وظائف جديدة في اغنى البلدان او مايعرف بمجموعة السبعة حيث وصل العدد الكلي للعاطلين حوالي ٣٦ مليون عاطل . ففي خطاب امام مايسمى بمؤتمر الوظائف الذي عقد في ديترويت قال كلنتون ان على الولايات المتحدة وبلدان المجموعة ان تقرر بين تنشيط التجارة العالمية او اقامة الحواجز لحماية اقتصادياتها . وقال كلنتون لايوجد بلد غني في العالم يستطيع ان يوسع عدد الوظائف مالم يحصل نمو اقتصادي عالمي . وبغياب ذلك النمو ، فانه لن يحصل المزيد من الوظائف وفي النمو الاقتصادي يمكن تطوير تكنولوجيا جديدة .. ونشاطات جديدة ... هذا هو خيارنا الوحيد . وتقول البي بي سي ان كلنتون ايد بقوة الاسواق الجديدة من اجل خلق وظائف جديدة . ويقول المراسل الاقتصادي للبي بي سي ان التجارة الحرة قد تخلق فعلا وظائف كثيرة ولكنها تؤدي ايضا الى فقدان وظائف اخرى . وخاصة في البلدان الصناعية امام اقتصاديات دول حوض المحيط الهادىء الاسيوية التي تتحول بسرعة الى قوى اقتصادية صاعدة .

فهذه البلدان لها قدرة كبيرة على التنافس في الاسواق العالمية تثير المخاوف في البلدان الغنية من التجارة الحرة . ومن هنا المطالبة بحماية الاسواق .. والمشاركة الجماعية بالاعمال عن طريق تقليل ساعات العمل في الاسبوع . ويقول مراسل البي بي سي بالرغم من ان الولايات المتحدة خلقت مليوني وظيفة جديدة خلال الثلاثة عشر شهرا الماضية الا ان العمال الامريكيين يقولون انها وظائف اجورها منخفضة ومهارتها قليلة . في حين ان اوربا تخلق وظائف ذات اجور افضل . وان اليابان التي فيها اقل نسبة بطالة تحتفظ بالعمال في العمل حتى دون ان يعملوا شيئا □

كلنتون

الصين ترفض مجددا التدخل الامريكي

■ بكين/انصات الجمهورية . قال الرئيس الامريكي بيل كلنتون انه صدم من نتائج المباحثات التي اجراها وزير خارجيته وارن كريستوفر مع الزعماء الصينيين يوم امس الاول . وامتنع كلنتون الذي كان يتحدث للصحفيين في مدينة ديترويت حيث يحضر اجتماعا لوزراء المالية والاقتصاد لمجموعة الدول السبع عن القول ما اذا كانت مقاومة بكين المستمرة بشان ماتسميه (حقوق الانسان) سوف تؤثر على قراره الذي سيتخذه في شهر حزيران القادم المتعلق بمنح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية لعام جديد .

وذكر تقرير لاذاعة صوت المانيا ان الامريكيين والصينيين اتفقوا على تطبيق قرار اولي وقع بين الطرفين في اب عام ١٩٩٢ يقضي بمنع تصدير منتجات مصنوعة في السجون الصينية الى الولايات المتحدة . ونقل التقرير عن وارن كريستوفر ان تسليم السلطات الصينية لائحة مفصلة باسماء (٢٣٥) سجينا سياسيا يمثل خطوة اولى نحو تحليل افضل لمسالة السجناء السياسيين في الصين .

وذكر التقرير ان كريستوفر رفض اعطاء اية تقديرات لفرص تمتع الصين بوضع الدولة الاولى بالرعاية لحين تحقيق تقدم في مسالة (حقوق الانسان) في الصين كالعمل الاجباري في السجون وحرية الهجرة والحماية الثقافية والدينية في منطقة التبت □

ومع ذلك تتقدم اليابان ؟!

زاد الفائض التجاري الياباني مع العالم بـ٩،١٠ مليار دولار (بزيادة مقدارها ٣/٪) وزاد الفائض مع الولايات المتحدة وحدها بـ٤،٣ مليار دولار في شهر شباط .

الاتفاق مع الصهاينة لايثير خلافا بين ايران وسوريا !

■ لندن/ انصات الجمهورية : ايران التي تدعي انها تعارض عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية لن تختلف مع سورية في حال حصول اتفاق سوري ـ اسرائيلي فقد اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان ايران التي تعارض عملية السلام العربية الاسرائيلية لن تختلف مع سورية اذا وقعت الاخيرة اتفاقا مع اسرائيل . وقال ولايتي في مقابلة نشرتها صحيفة « الوسط » السعودية الصادرة في لندن اننا نتفهم اوضاع سورية التي تتعرض لضغوط كبيرة في هذا المجال ولكن لايعني ذلك ان توافق على اتفاق توقعه مع اسرائيل . ان لسورية قال ولايتي سياستها الخاصة بها ولنا نحن سياستنا الخاصة بنا . واضاف الوزير الايراني يقول ان بلاده ستعارض اي اتفاق بين اسرائيل وسورية والاردن ولبنان لكن اذا عارضناه فان ذلك لايعني اننا سنختلف مع الدول التي تربطنا بها علاقات وطيدة وتقطع علاقتنا بها وقال ولايتي من ناحية اخرى ان تقديراتنا تقول ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور ايران في المستقبل القريب واوضح ان اي موفد سوري لم يبلغ طهران بمضمون القمة السورية الامريكية التي عقدت اخيرا في جنيف □

وجهة نظر

ستشرق الشمس في يوم آخر

■ بقلم : برزان التكريتي

العراق لن يدمره الحصار ولن يقتل موقف بعض العرب روحه الوطنية واصراره على الحياة الحرة الكريمة . بل العكس . ان موقف البعض يزيده اصرارا على التشبث الكريم بالحياة وبنفس الوقت يعمق مفهوم الوطنية وحب الوطن عنده .

ومهما تامرت القوى المعادية على مستقبل العراق الحر الكريم فسوف يكبر طموحه وتتعمق ثقته بنفسه ويصمد بقوة بوجه العواصف ولن يركع للطغيان والاستبداد . العراق هو الذي قاوم جيوش الفرس وقاوم جيوش امريكا ومن وقف معها من الانتهازيين .. والعراق هو الذي رفض مرة اثر مرة ان ينصهر ضمن امبراطوريات ، وهو الذي رفض ان تبتلعه تلك الامبراطوريات . مهما كان الثمن .

حرص العراق دائما على ان يحتفظ بشخصيته وسيادته ووطنيته كاملة . وحرص دائما على ان يصمد امام الطغاة والمستعمرين . والعراق هو شعب العراق الذي لم يستسلم قط . يتراجع لينقض ويسكت ليزأر . وان سقط على الارض يقف من جديد .

انـا مجـروح ولكن جـرحي ليس مميتـا
سـاستلقي عـلى الأرض كي انـزف قليـلا
ثم انهض واحاربك من جديد

الضربات التي وجهت اليه دفعته الى الامام . والازمات التي تعرض لها زادت صموده وتمسكه باستقلاله وحريته وكرامته .. وفشلت كل المحاولات لاضعاف هذا الشعب والسيطرة عليه وسيذهب جميع الطغاة والمستبدين ويبقى العراق .

وقيمة العراق انه متحد لا طائفية فيه ولا تعصب وانه يحترم كل الاديان وانه دائما يفتح ابوابه للمضطهدين من جميع انحاء العالم ، لم يسد ابوابه بوجه المظلومين المغلوبين على امرهم ولا بوجه المشردين .. انه كان ومازال وسوف يبقى كريما مع من يناضل ضد الظلم والاستبداد والاستعمار ومن اجل الاستقلال والحياة الحرة الكريمة .. ساعد كل الشعوب والامم التي تناضل من اجل استقلالها وكرامتها . ووقف دائما مع كل امة ارادت ان تكسر اغلالها وتحطم سلاسلها .. والعراق كان ومازال وسوف يبقى يعتمد مبدأ ونهج عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة ، والعراق يؤمن بان من حق كل امة ان تختار طريقها كما هي حرة باختيار نوع النظام فيها . ولا يحارب اي دولة لا تتفق معه في الراي او الاتجاه وانما يعتمد الحوار لتصفية الاجواء وصولا للعلاقة المفيدة لجميع الاطراف .

لذا نجد العراق وعلى ضوء هذا المنطلق وهذا المبدأ ، يطلب من الاخرين عدم التدخل في شؤونه الداخلية وبنفس الوقت يرفض ان يدسوا انوفهم في شؤونه الداخلية والعراق دائما يقاوم المؤامرات التي تحاك ضده وما حدث ما هو الا سبب هذه المؤامرات التي ما زالت تسعى من اجل المساس بوحدة وسيادة العراق ، لذا ننصح الذين ما زالوا يتامرون على العراق ان يوفروا اموالهم وجهودهم وينفقوها على شعوبهم بدلا من ان ينفقوها على التامر ضد العراق .

وعليهم جميعا ان يعرفوا ، انّ ليس كل مرض مميتا ، ولا كل وداع رحيلا .. غدا تشرق الشمس وتغرد العصافير . فاذا غامت سماؤك فلن يستمر ذلك طويلا .. في يوم اخر ستشرق الشمس □

جنيف اوائل اذار ١٩٩٤م

عبوة ناسفة

عثرت الشرطة البريطانية امس على شحنة ناسفة خارج محطة سيفينوكس للسكك الحديد جنوبي لندن . وذلك في اعقاب ثلاث هجمات بالقذائف الهاون شنها الجيش الجمهوري الايرلندي السري على ...

انترفاكس : بغداد فعلت الكثير

قالت وكالة انترفاكس الروسية ان الامم المتحدة ستناقش قريبا مسالة رفع حظر تصدير النفط العراقي . ونقلت عن دبلوماسي روسي رفيع المستوى قوله . ان بغداد فعلت الكثير خلال السنتين الماضيتين لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي . وان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة توصلت الى نتائج في مصلحة العراق □

نفي

نفت السيدة تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا انه سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية عقب الانتخابات المحلية التي ستجري في ٢٧ اذار الحالي . واكدت انه لن يتم اجراء انتخابات برلمانية مبكرة . وان حكومتها باقية حتى سنة ١٩٩٦ □



هكذا من الأصل

استشهاد وجرح « ٢٠ » فلسطينيا.. ومجزرة الخليل مازالت معلقة على أبواب مجلس الأمن

■ فلسطين المحتلة / انصات ومتابعة الجمهورية : اشتدت حدة المواجهة بين الشعب الفلسطيني في الوطن المغتصب وقوات الاحتلال الصهيوني . وقد بلغت المواجهات في جامعة النجاح في مدينة طولكرم ذروتها حيث يواجه الطلبة المعتصمين لليوم الثاني على التوالي قوات العدو التي اقتحمت الحرم الجامعي واطلقت الرصاص والقنابل المسيلة على الطلبة الذين يتصدون بالحجارة والزجاجات الحارقة . وتفيد التقارير الفلسطينية ان حصيلة مواجهات الـ « ٢٤ » ساعة الماضية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة كانت « ٤ » شهداء اثنان في مدينة رفح في القطاع واثنان اخران في مدينة الخليل و « ١٥ » جريحا لاربعة عشر منهم جرحوا في مواجهات الضفة الغربية مع المحتلين الصهاينة . كما منعت سلطات العدو المصلين المسلمين الفلسطينيين الى الحرم الابراهيمي الشريف وفرضت قوات العدو المدججة بالسلاح حصارا عسكريا على عدد من مدن الضفة الغربية بينها الخليل وطولكرم ومدينة رفح في غزة بحجة البحث عن منفذي العمليات الفدائية الانتحارية التي نفذت عبر السيارات على الدوريات الصهيونية في غزة والخليل . وعلى صعيد دائرة شد الحبل السياسية بشأن مفاوضات التسوية ومذبحة الخليل والقدس المغتصبة . فقد ابدت جامعة الدول العربية انزعاجها من تصريحات كلنتون الاخيرة والتي اعتبر فيها القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

ولكن جامعة الدول العربية فقط رفضت هذه التصريحات ولم تتخذ موقفا واضحا كما هو العادة . وفي تونس رفض السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اقتراحا امريكيا بعقد لقاء بين عرفات – بيريز يوم الاحد . واكد غوشه عضو اللجنة التنفيذية ان الاقتراح الامريكي تقدم به المنسق الامريكي دنيس روس خلال مكالمة هاتفية مع عرفات يوم امس . ودعا عرفات الى اجتماع عاجل لمساعديه لدراسة الوضع بعد الاتصالات الدبلوماسية المكثفة . وبددت شبكة الـ CNN الاخبارية الامريكية التوقعات من ان مجلس الامن قد يصوت ، الجمعة ، اي يوم امس على مشروع قرار يدين فيه مذبحة الخليل ويوافق على وجود مراقبين دوليين في الضفة الغربية والقطاع لحماية الفلسطينيين .. بددت ذلك بقولها بان المجلس سيجتمع يوم الاربعاء المقبل قد يعيد مفاوضات التسوية الفلسطينية الصهيونية الى الطاولة . ونقلت إذاعة مونت كارلو عن السيد عرفات قوله ان استمرار الوضع كما هو عليه ينسف ما وصفه بعملية ، السلام ، من جذورها سيما بعد ان راى في مجزرة الخليل مخططا مشتركا بين قوات العدو والمستوطنين الصهاينة لقتل الفلسطينيين . واعلن نبيل شعث مفاوض المنظمة في طابا والقاهرة ان الادارة الامريكية هي التي تقف منذ (٢٠) يوما ضد إصدار قرار المجلس . القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية إعتبرت اللقاء الامريكي الصهيوني بين كلنتون – رابين في واشنطن يعكس من جديد إصرار الطرفين على تجاهل مجزرة الخليل ومنع مجلس الأمن من إتخاذ القرار المناسب □

اتساع المواجهة ضد قوات الاحتلال

كريستوفر : كوريا الشمالية لم تتقيد بالتزاماتها الخاصة بالتفتيش

■ بيونغ يانغ / واشنطن / انصات الجمهورية : حذرت الولايات المتحدة من انها ستتخذ اجراءات في الامم المتحدة ضد كوريا الشمالية في حالة رفض حكومة بيونغ يانغ السماح بتفتيش شامل لمنشآتها النووية وجاء هذا التحذير في حديث ادلى به وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امام لجنة تابعة للكونغرس الامريكي . وقال كريستوفر للجنة الكونغرس ان كوريا الشمالية لم تتقيد بالتزاماتها الخاصة بمسألة التفتيش واستئناف الحوار مع كوريا الجنوبية بشأن برنامج الاسلحة النووية . واضاف كريستوفر في حالة استمرار بيونغ يانغ على موقف الرفض لمتطلبات الحوار المتواصل على القضايا النووية فان المجتمع الدولي لن يجد امامه الا السعي لايجاد خيارات اخرى في الامم المتحدة والتي تشمل العمل الجاد لفرض عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية . وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية من واشنطن ان تعليقات وزير الخارجية الامريكي تدل على اخفاق بعثة وكالة الطاقة الذرية الى حكومة بيونغ يانغ . من جانب اخر اكد مدير وكالة الاستخبارات المركزي CIA ان كوريا الشمالية تطور نوعين جديدين من الصواريخ بعيدة المدى وان هذه الصواريخ يزيد على الف كيلومتر . واضاف مدير الوكالة قائلا ليس لامكانيات كوريا الشمالية النووية وحدها تثير القلق بل دورها كبلد مزود للاسلحة ومشجع للارهاب □

رواية صهيونية مزعومة

■ بانكوك / انصات الجمهوريه : اصاب الذعر العاملين في سفارة العدو الصهيوني في بانكوك إثر إكتشاف الشرطة شاحنة قرب السفارة وبداخلها قنبلة كبيرة . وذكرت شبكة C.N.N التلفزيونية ان الشرطة التايلندية عثرت على شاحنة قرب السفارة كانت مليئة بخليط من المتفجرات ونترات الامونيا . وقالت ان سائق الشاحنة وجد في داخلها مقتولا وقد تفسخت جثته مما يدل على انه قتل قبل العثور على شاحنته بوقت طويل . واضافت انه تم التعرف على السائق الذي إدعت الشرطة بان مواطنا يشك في انه عربي استاجره ودفع له اجره نقدا الا انها لم تذكر الاسباب الكامنة وراء مقتله . واشارت الشبكة الى ان حادثا مروريا صغيرا اصاب الشاحنة ربما كان وراء مقتل السائق دون ان تشير الى ان حادثا مروريا صغيرا من شانه ان يفجر شاحنة مليئة بالمتفجرات الامر الذي لم يحدث . ويشك المراقبون السياسيون في الرواية برمتها ويرى اخرون انها يهدف شن حملة ضد المواطنين العرب المقيمين في تايلند . ويدلل المراقبون على شكهم هذا بإفادة الشرطة من ان الشاحنة كانت مليئة بالمتفجرات وفيها قنبلة مرتبطة باسلاك مع الشاحنة لغرض التفجير وان دراجة بخارية إرتطمت بها قتلت السائق ولم تفجر القنبلة التي قدرت حسب مصادر الشرطة ان قوتها قادرة على نسف مبنى كبير . ويبدو ان عدم الاقتناع برواية الشرطة التايلندية وسفارة الكيان الصهيوني دفع المسؤولين في الشرطة التايلندية الى التصريح بان المسؤولين عن القنبلة قد غادروا البلاد □

رد الشعب العراقي



■ لطفي الخياط

مهما تكن النتائج التي ستسفر عنها مباحثات السيد طارق عزيز في نيويورك . فان الشعب العراقي استبقها بموقف رسمي حازم على لسان قائده الاحب صدام حسين ، وهو تأكيد حضوره المؤثر في مجلس الامن وفي العالم اجمع . لان الدبلوماسية الهادئة التي اعتمدتها قيادة الثورة في العراق اختارت -في وقتها- التعامل مع الظروف الصعبة التي افرزها العدوان الثلاثيني والحصار الجائر بصيغة تخدم مصالح العراق وتفوت الفرصة على الاعداء لاستكمال خطوط مؤامراتهم وتنفيذها بما يحقق اهدافهم واطماعهم .

لهذا ، فان مرحلة الدبلوماسية الهادئة تعد هي الاسلوب الوحيد للحصول على حقوقنا بعد اربع سنوات على العدوان والحصار . ويعد الرفض المتواصل لمجلس الامن التعامل مع قراراته بنفس المستوى الايجابي الذي تعامل به العراق .

ووفقا لما هو متعارف عليه دوليا وقانونيا وتعاقديا . فان الاتفاق على شيء من قبل اي طرفين يلزمهما الاستجابة لبنود هذا الاتفاق وتنفيذها بالكامل . اما ان يلتزم احدهما بالتنفيذ ولايلتزم الثاني فهذا يشكل خروجا على الاتفاق واخلالا به يتطلب ازاءه الرد الواضح لجره الى تنفيذ ما اتفق عليه علنا .

لقد نصت الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الصادر في ٣/٤/١٩٩١ على ان (يقرر مجلس الامن بعد ان يوافق على ان العراق انجز جميع الاجراءات المتوخاة في الفقرات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ من قراره ٦٨٧ ان تصبح مقررات حظر استيراد السلع الاساسية والمنتجات التي يكون مصدرها العراق . وحظر التعاملات المالية المتعلقة به الواردة في القرار ٦٦١ (قرار فرض الحصار الظالم الجائر) غير ذات مفعول او اثر بعد الآن) .. وهذا يعني ان على مجلس الامن بعد ان تابع اعضاؤه استجابة العراق لكل مفردات قراراته الجائرة ، ان يتخذ موقفه العاجل برفع الحصار بشكل كامل .

اما لماذا ظل المجلس اسير الوصاية الامريكية . وظل اعضاؤه اشبه بالموظفين الرسميين التابعين للخارجية الامريكية يرددون احاديثها وتصريحاتها ، ويؤيدون مواقفها وقراراتها . فان الشعب العراقي الذي حمل ثقل الحصار بصبر تاريخي بطولي عجيب . لقادر على ان يتعامل مع هكذا مجلس بالصيغة التي تضمن حقوقه . وهو قادر على ان يتخذ القرارات المناسبة التي تعيد للمتآمرين على العراق صوابهم . بعد ان يكتشفوا انفجار الصبر العراقي على ظلم الشرعية الدولية والدول الكبرى عليه .

وازاء وضع كهذا ، لابد من رد عراقي اكبر بكثير من حجم المؤامرة التي تصر واشنطن ولندن على مواصلة تنفيذها . بالتعاون مع بعض الاذناب الصغار .. وهو ماسيؤكده شعبنا حتما من خلال تعزيز تلاحمه المصيري مع قيادته الوطنية المناضلة . وفي الاستجابات السريعة للاجراءات التي تتخذها هذه القيادة في مواجهة مؤامرة استمرار الحصار .

الشرطة الفرنسية أوقفت متظاهرين ضد البطالة

■ باريس / واع : اكد وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا ان قوات الشرطة اوقفت مئتي شخص متورطين في الحوادث التي وقعت اثناء التظاهرات التي جرت في باريس احتجاجا على السياسة الاجتماعية الحكومية وخاصة على مشروع فرض عقود خاصة لتوظيف الشبان . وقال باسكوا في مؤتمر صحافي ان هؤلاء الاشخاص سيحالون الى القضاء وقدر عدد المتظاهرين في باريس بـ ٣٠ الى ٣٥ الف شخص غالبيتهم من طلبة المدارس والاخرين من النقابيين . وقدر الاتحاد النقابي عدد المتظاهرين في باريس بـ ٥٠ الفا وبحسب باسكوا فان عدد المتظاهرين في المحافظات تراوح بين ١٨٠ و ٢٠٠ الف شخص بينهم العديد من طلبة المدارس . وقد لبى هؤلاء المتظاهرون دعوة الاتحادات النقابية الطلابية الاربعة التي إتفقت في هذه المناسبة للمرة الاولى منذ عشرين سنة . وطالب المتظاهرون بسحب عقد الادماج المهني الذي اقترحته الحكومة □

جانب من تظاهرات باريس

فرنسا متخوفة من تنامي نزعات قيادية المانية

■ بون / انصات الجمهورية : ساد اجتماعات المجلس الوزاري الاوربي اجواء من التوتر والشق بين المندوبين الفرنسي والالماني بسبب خلافات حول انضمام اعضاء اوربيين جدد للمجلس المذكور . ويذكر ان اجتماعات المجلس المذكور قد عقدت في بروكسل وقد تميزت الجلسات المسائية بتوجيه وزير الخارجية الالماني كلاوس كنيكل ، تحذيرات وصفت بانها شديدة اللهجة الى نظيره الاسباني . وقد اثار الدور الالماني في ادارة الجلسات حفيظة وقلق فرنسا خشية ان تنامي دور المانيا القيادي ضمن المجموعة الاوربية . وكان قد كشف النقاب عن تصريح وزير خارجية المانيا اثناء الاجتماع المذكور اذ ذكر (فيتو يتصور وقلب الشركاء الاوربيين) وقد واجه المترجمون الدوليون صعوبات كبيرة في ترجمة التعبيرات القاسية التي استعملها المسؤول الالماني . ويذكر ان احد الدبلوماسيين كشف عما دار في جلسات المؤتمر خلافا للمألوف ، مما دفع بون الى استدعاء السفير الفرنسي بغية استجوابه حول الموضوع □

البحرية الامريكية تمدد نشاطها في سواحل روسيا وغراتشوف يحذر من كارثة

■ موسكو / انصات الجمهوريه : صعدت القوات البحرية الامريكية نشاطاتها قبالة السواحل الشرقية لروسيا . اكدت ذلك قيادة الاركان الروسية . وقالت ان روسيا تمتلك الحق في اتخاذ اجراءات مشابهة في حالة حدوث توتر بالمنطقة ، مشيرة الى ان الاسطول الروسي يقوم بواجباته بما يضمن الامن الروسي .

من جهة اخرى اعرب وزير الدفاع الروسي عن قلقه من ان تواجه القوات المسلحة الروسية كارثة حقيقية يجعلها غير قادرة عن الدفاع بشكل سليم عن البلاد بسبب خفض ميزانية الدفاع بنسبة ٥٠٪ اي بمعدل ٢٠٪ من الميزانية المقترحة . الامر الذي لايكفي (حسب غراتشوف) الا لسد ربع نفقات المعدات التي طلبها الجيش من الصناعات الدفاعية ، مما يؤدي بالنتيجة الى اغلاق (٣٠٠٠) مشروع ويرمي باكثر من اربعة ملايين عاطل في احضان البطالة . اضافة الى اثارة هلع وشكوك الجنرالات المتذمرين اصلا .

ويقول مراسل البي . بي . سي في موسكو والذي نقل النبأ ان الجنرال كراتشوف اعرب عن قلقه هذا للرئيس يلتسين الاسبوع الماضي وقام الرئيس بنقل رسالة وزير الدفاع الى الحكومة . مضيفا الى الرسالة انه يشاطر الجيش قلقه . غير ان المراسل يضيف انه من الصعب ايجاد الحل المناسب بغياب الموارد المالية للسيطرة على العجز الكبير في الميزانية . الامر الذي يعني عدم قدرة الرئيس ووزير دفاعه على تحسين ميزانية الدفاع □

كوزيريف : روسيا لن تكون شريكا اصغر لامريكا

■ موسكو / واع : قال وزير الخارجية الروسي (اندريه كوزيريف) ان روسيا لايمكن ان تكون شريكا اصغر للولايات المتحدة . وحذر في تصريح صحفي اليوم من خطورة تطورات سياسية اذا اصر الغرب ان تلعب روسيا دورا ثانويا في العالم . واكد كوزيريف ان روسيا مازالت دولة عظمى بالرغم من المرحلة الصعبة التي تمر بها حاليا وذلك ليس انطلاقا من قوتها النووية فقط وانما لثرواتها الطبيعية ومهاراتها التكنولوجية وموقعها الستراتيجي □

كوزيريف

انفجار

■ اسلام اباد / واع : لقي ستة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة اخرون اثر انفجار عبوة ناسفة في حافلة لنقل الركاب في باكستان . وذكرت انباء ان الانفجار وقع الليلة الماضية بالقرب من مدينة كوجرات في اقليم البنجاب □

٥٥٤ طلعة جوية عدوانية

■ نيويورك / واع : وجه العراق مجددا امس مذكرة احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة حول خروقات الطائرات الامريكية للاجواء العراقية بقصد المراقبة والاستفزاز . وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في المذكرة ان هذه الطائرات خرقت الاجواء العراقية للمدة من الاول وحتى العاشر من اذار الجاري بـ (٥٥٤) " طلعة " جوية عدوانية . وطلب ممثل العراق توزيع المذكرة على اعضاء مجلس الامن وعدها كوثيقة من وثائقه □

الأزمة الاقتصادية والاحتجاجات الشعبية تخنق النظام الايراني

■ باريس / الجمهوريه : اعترف النظام الايراني بان موجة الغلاء والتضخم والشح والفقر تجتاح البلاد والازمة الاقتصادية والاحتجاجات الشعبية تخنق النظام . وذكرت اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان التضخم المنفلت اخنق الفئات الفقيرة حيث رفعت سلطات النظام فجاة اجور حافلات نقل الركاب من والى مركز المدينة في العاصمة طهران من ٢٠ – ٥٠ ريالا وكذلك اسعار اللحوم واسعار السلع الضرورية الاخرى مما اثار الاحتجاج الشديد لدى المواطنين حيث قاموا بالتجمع واعربوا عن غضبهم وكراهيتهم ضد النظام واركانه . ونسبت الاذاعة ان ٧٥ بالمئة من مواطني محافظة لرستان يعيشون تحت مستوى الفقر وفي مدينة (بابل) شمال ايران انهال المواطنون على قائمقام المدينة ضربا بعد ان انتظروا عبثا لمدة ساعات امام محطة توزيع النفط للحصول على الوقود .

وعلى صعيد اخر اتهم وزير الدولة الالماني لشؤون المستشارية برند شميدبوير ايران بمحاولة منع محاكمة قتلة اربعة معارضين اكراد ايرانيين مؤكدا ان وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان طالب الا تجري هذه المحاكمات وذلك قبيل بدء القضية التي تتعرض فيها اجهزة الاستخبارات الايرانية ايضا للاتهام . ويذكر ان الوزير الالماني رد على فلاحيان اثناء محادثاتهما في السابع والثامن من تشرين الاول الماضي في بون ان قضية ميكونوس لايمكن ان تكون موضوع تفاوض بين بون وطهران وان هذا اللقاء بين الوزيرين اثار فضيحة في المانيا .

ومن المعروف ان محاكمة خمسة رجال وهم اربعة لبنانيين وايراني تجري منذ (٢٨) تشرين الاول الماضي في العاصمة الالمانية بتهمة قتل اربعة مسؤولين في المعارضة الكردية الايرانية في ايلول ١٩٩٢ . ومن جهة اخرى قتل (٣٢) شخصا كانوا على متن طائرة ايرانية من طراز (س ي – ١٣٠) تحطمت في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه في جبال القوقاز بين اذربيجان وارمينيا مساء امس الاول . هذا ولم تصدر تفاصيل عن اسباب سقوط الطائرة □

المسلمون والكروات وقعوا اتفاقية الفيدرالية

■ واشنطن / انصات الجمهورية : وقع الكروات ومسلمو البوسنة في البيت الابيض امس على اتفاقية لانشاء جمهورية فيدرالية اسلامية – كرواتية . كما وقع رئيس جمهورية البوسنة اتفاقية اعلان مبادىء بموجبها تجري اقامة اتحاد فيدرالي بين هذه الجمهورية وجمهورية كرواتيا . وقال مسؤولون امريكيون لمراسل صوت امريكا في البيت الابيض انه ستبذل بعد مراسم التوقيع على الاتفاق مساع دبلوماسية جديدة لاقناع صرب البوسنة الذين يسيطرون على ٧٠٪ من اراضي البوسنة والهرسك بالانضمام الى عملية السلام . وفي اثناء تلك ذكرت الانباء الواردة من صربيا ان مسلمي وصرب البوسنة خطوا خطوة اساسية نحو احلال السلام في العاصمة سراييفو بالموافقة على فتح جسر رئيس وطرق تؤدي الى وسط البوسنة . وكان البرلمان الصربي قد وافق على التشكيل الوزاري الجديد الذي اقترحه ميركو ماريا نوفيتش المكلف بتشكيل الحكومة الصربية بعد ثلاثة ايام من المناقشات □

تتمات

جماهير شعبنا الكردي مطالبة بالقضاء على صغار الخونة في منطقة كردستان

تتمة المنشور ص١ شرر صحفة وشاجة مقاتلة للعملاء الذين تجسس وتنفذ الحكم الذاتي لكردستان العراق .

مشيرا الى ان الاحتفال بعيد نوروز هذا العام يزرع التفاؤل في قلوب الاكراد الشرفاء من محبي العراق والوحدة الوطنية بان رياح الخير ، رياح ثورة تموز المجيدة ستهب على منطقة كردستان وستقتلع من ارضها وجبالها وكهوفها وسهولها كل العملاء والجواسيس وكل اشكال الظلم الاجتماعي والتمييز القومي الذي اوجدته خونة الشعب العراقي بعربه وكرده وما العملاء الذين ينفذون اليوم بكل خسة وبشاعة مخططات التآمر الامريكي الصهيوني ضد شعبنا العراقي بعربه وكرده . واثبتت التجارب السوداء التي غطت منطقة كردستان مدى عمالة وخسة هذه الشرذمة المجرمة التي تمادت على العراق بعربه وكرده . واسترخصت دماء الاكراد وشرفهم واصبحوا دمية رخيصة تحركهم امريكا والصهيونية كيفما تشاء . بغية تحطيم العراق . وناشد السيد الاتروشي شعبنا في كردستان العراق الى الانتفاضة الكبرى على العملاء المأجورين الذين باعوا انفسهم للاجنبي وطردهم من ارض كردستان لتعود الى حضن العراق الام وان الوقت قد حان للعمل الجاد والمخلص ولتكاتف جميع ابناء شعبنا الكردي لتطهير ارض كردستان من العملاء والماجورين الذين ارتموا باحضان الاستعمار والصهيونية وللحفاظ على المنجزات والمكتسبات التي حققتها ثورة ١٧ – ٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين . واوضح ان شعبنا الكردي في العراق العظيم قد مر بتجارب مريرة مع الاستعمار . ومن غير المعقول ان يرتضي لنفسه اليوم بعد ان نال حريته وتمتع بحقوقه المشروعة كاملة غير منقوصة ان يخضع لحفنة من المرتزقة عملاء الاستعمار والصهيونية ولتنهب خيراته وتجعله يعيش حالات من البؤس والشقاء كما هو عليه اليوم في ظل القوى الباغية من امريكية وبريطانية وصهيونية والتي تذرف دموع التماسيح على حقوق هو يتمتع بها فعلا . فاذا كانوا صادقين في طروحاتهم في الدفاع عن حقوق الانسان وعن الشعب الكردي بالذات فلماذا لايدافعون عن الشعب الكردي في تركيا وايران وسوريا وهو يحكم بالحديد والنار ويحرم حتى من هويته وقوميته ولغته . وفي ختام حديثه لـ (الجمهورية) دعا السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني السيد احمد الاتروشي كل جماهير الشعب الكردي الى بذل المستحيل من اجل القضاء على هذا الكابوس في منطقة كردستان العراق ليرجع الصفاء وتنقشع تلك الغيوم عن هذه المنطقة الحبيبة . وكي تمارس محافظة اربيل مركز كردستان للحكم الذاتي دورها الطبيعي كعاصمة العراق الصيفية ولترفل كردستاننا العزيزة بالخير والعطاء وتزدهر مرة اخرى في ظل الوحدة الوطنية العراقية الصلدة □

رفع الحصار .. بصيص الامل

تتمة المنشور ص١ رمضان . كما قال قائدنا العظيم . فلنرص الصفوف ونكظم الامنا ونفتح عيوننا ونعد سلاحنا . فالعدو اللئيم لاتؤثر فيه سوى لغة الصمود والتحدي والدفاع المجيد عن الاستقلال الوطني ووحدة العراق وشرف الامة العربية !

المجد لشهداء العراق
الغد لاطفال العراق
وعاشت فلسطين حرة عربية .

الصحف الامريكية : زيارة كريستوفر

تتمة المنشور ص١ ما كان يجب لها ان تتم في هذه الظروف .. فكريستوفر تعرض للاهانة على ايدي الصينيين . وقال من المنظور الامريكي فان زيارة كريستوفر للصين لم تحقق الا النزر اليسير وخاصة بالنسبة لمسالة حقوق الانسان . وكان كريستوفر قد بدا رحلته للصين بالقول ان الولايات المتحدة تريد رؤية تقدم هام حول حقوق الانسان قبل ان توافق على تمديد الامتيازات التجارية للصين . ولكن عندما غادر بكين كان يقول ان تقدما محدودا يكفي لحسم قضية تجديد الامتيازات التجارية

ويقول جيم هوغلاند ان ذلك تراجع ، لا يكسب امريكا اي شرف على حد قوله . وردا على سؤال حول ما اذا كان كريستوفر قد حقق شيئا في زيارته في مناطق اخرى فمثلا ماذا بشأن زيارته لروسيا . قال نحن لا نعرف حتى الان مادار خلال الزيارة ولكن بالنسبة لقضية التجسس التي ثارت في واشنطن قبل عشرة ايام وفي ضوء الصخب القومي الذي تسمعه هذه الايام في موسكو والوضع الاقتصادي الخطر جدا في روسيا لا اعتقد ان كريستوفر حقق نجاحا كبيرا بلقائه وزير الخارجية الروسي ..

ان الزيارة ليست اكثر من محاولة لدفع المصالح الامريكية في روسيا ودعم حكومة بوريس يلتسين . وقال هوغلاند اعتقد ان كريستوفر حقق شيئا فقط في زيارته لاستراليا .. ولكننا لم نسمع الكثير عن ذلك الجزء من الرحلة في الولايات المتحدة . اما زيارته لليابان فيمكن وصفها بالتعادل .. فلم يحصل شيء سيء ولا شيء جيد في هذه الزيارة . وهكذا فعلى العموم يمكن اعتبار الجولة ، خسارة صافية ، للولايات المتحدة □

كتلة « الوفاق من أجل روسيا » هل ستنقذ روسيا ؟

تتمة المنشور ص١ جيرنوسحي عن البيان فقال الصحفي الروسي ان الموقعين ارادوا النأي بانفسهم عن جيرنوفسكي لانه اصبح عبئا .. وشخصا غريب الاطوار حتى على الشيوعيين . اما بالنسبة لروتسكوي فهو لم يوقع البيان الا انه استنادا الى المقربين منه فهو يريد بعض الوقت لدراسة الوضع وقد ينضم اليه لاحقا . وقال لوستولسكي ان البيان سوف يغضب يلتسين ولاشك .. لانه جاء بمثابة الرفض لدعوته التي وجهها للنواب لتوقيع ميثاق عهد مشترك للعمل لخدمة روسيا □

سفراء فرنسا وروسيا والصين تجاهلوا الادعاءات الامريكية وأصروا على مواقفهم

تتمة المنشور ص١ واصروا على موقفهم بتضمين البيان ما يشير بصراحة الى التطورات الايجابية في موقف العراق .. الا الامريكان والبريطانيين بقوا على موقفهم المعادي للعراق مما اسفر عن عقد النتيجة التي خرج بها مجلس الامن وباستمرار الحظر لمدة شهرين اخرين ولحين المراجعة المقبلة في ١٨ مايس القادم والتي يتوقع ان تكون لصالح العراق .

□ ولاحظ المراقبون ان خلافات واضحة ظهرت بين اعضاء مجلس الامن حول صياغة البيان الجديد . مما ادى الى ان تستغرق المناقشات اكثر من ثلاثة ايام . وقالت مصادر شاركت في المشاورات ان عمق شرخا واضحا في مواقف الدول الاعضاء في المجلس . وقد اسفر هذا الشرخ مجموعتين . الاولى تتبنى صيغة البيان الرافض الشديدة التي تجدد المقاطعة تلقائيا كل شهرين (وتضم كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا والارجنتين) . والثانية تتبنى صيغة جديدة للبيان الرافض تعكس التقدم الذي حصل في تنفيذ القرار ٦٨٧ ، وفي قبول العراق القرار ٧١٥ (وتضم هذه المجموعة كلا من فرنسا وروسيا والصين وعدد اخر من الدول الاعضاء) وكان مندوب روسيا قد تحدث بشدة الى جانب الصيغة الجديدة . بينما ذكر تعليقات وردت نية من موسكو . بينما طلب مندوبا سيبانيا وتشيكيا الاقتصر الدبلوماسية قبل تحديد موقفيهما من البيان الجديد . وصرح المندوب الروسي يولي فرنتسوف ان اعضاء مجلس الامن منقسمون حول هذا الموضوع – لاول مرة منذ ثلاث سنوات ونصف – مستبعدا امكانية التوصل الى اتفاق حول اية صيغة .

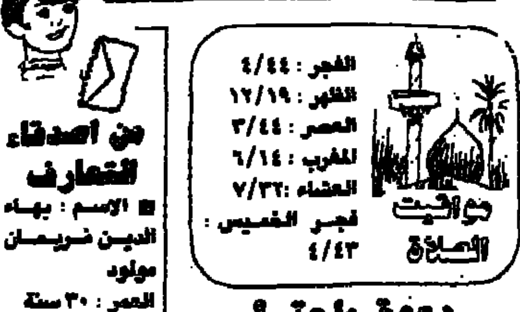
وذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الولايات المتحدة وبريطانيا ابدتا (انزعاجهما) من رسالة العراق الاخيرة الى مجلس الامن ، التي طلب فيها من المجلس احترام قراراته الخاصة برفع الحظر النفطي عن العراق .. وقالت هذه المصادر ان مندوبة الولايات المتحدة (مادلين اولبرايت) كانت منزعجة جدا (متوترة) من رسالة العراق التي وصفتها بانها (مهينة) . وصرحت (ان قرارات مجلس الامن تتخذ من قبل اعضائه وليس من قبل العراق) اما مندوب بريطانيا (سير ديفيد هاناي) . فقد عقب قائلا ان (الرسالة هي سبب المشكلة التي وقعت في المجلس) .. وعندما ساله الصحفيون لماذا يستمر الحظر على العراق بعد ان اظهر تعاونا واضحا في تنفيذ قرارات المجلس . ابد ان العراق اظهر تعاونا ، لكنه ادعى ان بلاده والولايات المتحدة تحتاجان الى فترة لاختبار جدية العراق (وهي عبارة دبلوماسية لتغطية الموقف المعادي للعراق) . من جهة اخرى عقد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء اجتماعا مع السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة . استغرق ساعة ونصف .. وقبيل الاجتماع صرح ايكيوس للصحفيين بان (المحادثات الفنية كانت جيدة . وساعدتنا على توضيح بعض المعلومات – ونامل ان ننجزها بسرعة) . ثم صرح بعد الاجتماع قائلا (لقد تبادلنا وجهات النظر كجزء من الحوار الجاري بيننا ..

اننا في اللجنة الخاصة نحرز كل يوم تقدما اكثر نحو المراقبة المستقبلية . وسنواصل المحادثات الفنية ونامل ان ننجزها هذا اليوم – الجمعة) وردا على سؤال للصحفيين حول الموضوعات التي مازالت عالقة .. اجاب ايكيوس (بعد قبول العراق بالقرار ٧١٥ تسلمنا في كانون الثاني الماضي بيانات من العراق كانت ضرورية للبدء بالمراقبة . ونحاول في اللجنة تعيئة امكانياتنا للبدء بالمراقبة وحل المشاكل المتبقية) . هذا وعقد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء صباح امس الجمعة اجتماعا مع سفراء دول عدم الانحياز في مجلس الامن الدولي . وقال السيد طارق عزيز للصحفيين في الامم المتحدة بعد الاجتماع انه عرض على سفراء عدم الانحياز موقف العراق .. ومن الجدير بالذكر ان مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن تضم سلطنة عمان وجيبوتي وباكستان ونايجيريا ورواندا ، كما اجتمع السيد نائب رئيس الوزراء في مقر اقامته مع السفير الصيني في مجلس الامن في زمانزنغ □

شخصية يونانية : الرئيس صدام حسين

تتمة المنشور ص١ للمعارضة مطالبا عدم استخدام القوة والعنف لحل القضية . واضاف ان حزب الباسوك الذي جاء الى السلطة وبقية الاحزاب اليسارية اليونانية لازالت تقف الى جانب العراق . فقد ايد السيد كارلوس بابولياس وزير الخارجية حل المشاكل بطريقة سلمية ومن خلال الحوار وعدم اللجوء الى استخدام القوة او الحصار للضغط على الشعوب . واكد ان الحوار واستخدام الطرق الدبلوماسية في الازمات التي تحصل هي الطريق الاسلم لحل المشاكل ، خاصة وان الاقتصاد الاوربي الغربي يعاني من مشاكل كثيرة وانهم بحاجة ماسة للعودة الى العراق واستئناف العلاقات معه كما كانت قبل العدوان عليه . واعرب عن اعجابه الشديد بالحركة العمرانية القائمة في القطر مشيرا الى ان الزائر للعراق لايشعر بان هذا البلد قد تعرض الى حرب شرسة لامثيل لها في تاريخ البشرية . واضاف ان معجزة البناء التي حققها العراقيون تدل على ان الشعب العراقي يتمتع بمعنويات عالية جدا وان الحرب لم تنل من ارادته وتصميمه على افشال الحصار . وحيا السيد زغلول السيد عياد مدير تلفزيون صوت العالم العربي (سكولا) في الولايات المتحدة الامريكية السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك داعيا من الله ان يحل السلام على العالم اجمع وان يسود التفاهم بين الشعوب بدلا من استخدام الحروب التي تخلق الازمات وتهدد السلم والامن الدوليين . وقال السيد عياد الذي يزور القطر حاليا في تصريح للجمهورية ان على هيئة الامم رفع الحصار عن الشعب العراقي فورا لان فرض اي حصار على اي شعب هو بحد ذاته عدوان على ذلك الشعب .. كما ان استخدام سياسة تجويع البشر يخالف ابسط قوانين حقوق الانسان .. واضاف ان الهدف من فرض الحصار الظالم على الشعب العراقي هو الابادة الجماعية للبشر من خلال حرمانه من الغذاء والدواء واكد ان الشعب الامريكي يرفض الحصار المفروض على العراق لانه يؤدي الى اضرار فادحة يدفع ثمنها شعب باكمله □

اعلانات



مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٤٤
الظهر : ١٢/١٩
العصر : ٣/٤٤
المغرب : ٦/١٤
العشاء : ٧/٣٢
فجر الخميس : ٤/٤٣

دعوة ملحة !

اعضاء جمعية ١٧ تموز التسويقية الاستهلاكية يوجهون دعوة ملحة الى ادارة جمعيتهم وإذا لم تلب فالى الاتحاد التعاوني الاستهلاكي لتنظيم عملية توزيع منتوجات الالبان عليهم التي تتم الآن كل شهرين .. وبواقع قدح لبن واحد لكل عضو !

اغنية الاسبوع

هذا الاسبوع نقدم لقراء هذه الزاوية كلمات الاغنية التي غنتها (ملري اليتا) مع عريسها في مسلسل (عروس البحر) وتهديها الخالة ندى الى العزيزة نسمة كما تهديها الى القراء سحر العليمي وهشام عبد الحق العاني ومنتهى خطاب وخالد شريف وفردوس الركابي

انتهى ساكابو

القمر . القمر . فضي ومتكامل
كان يتلالا على صفحة الماء
يبكي ... يبكي دموعا بيضاء وغزيرة
تنجرف على الوجه
مبيناً النيران والصقيع
تنفذ كلماتك الى اعماق النفس
وبلحظة تحول السماء الى جحيم
والهدوء الى ضجيج
قد تظن انك القلب الوحيد المجنون
الذي انتهى الى حطام بسبب الحب
انتهى ... انتهى ... انتهى ..
ضع نهاية لهذا الحلم
لاتفكر باستمرارية قصة
انتهت منذ زمن
انتهى ... انتهى ... انتهى
اتبع قوانين اللعبة
ما نفع ان تقسم
ثم نعود ونتوسل عندما تهدر النيران
ركضت ... ركضت
كما تركض الامواج
بحثا عن الشاطيء
منذ ان كنت طفلة

لم اطلب اي شيء
سوى الحصول عليك
وكل ما حصلت عليه
كان مجرد وهم وسراب
منذ هذه اللحظة قررت الرحيل
اسفة لقد فات الاوان
ضع نهاية لهذا الحلم لاتفكر
باستمرارية قصة
انتهت منذ زمن
انتهى انتهى انتهى

تصوير تلفازي ـ عقيل صالح

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : بهاء الدين ضريمان مولود
العمر : ٣٠ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة
العنوان : محافظة التاميم ـ محلة حمام علي بك ـ رقم الدار ٢٨/٢٩

الكذب نصف الحقيقة ونصفها الآخر سراب !!

بانتظار الفرج تصوير علوان الصافي



■ هدى مالك شبيب

نحن الان في الوقت الضائع من القرن العشرين وما زال بعض الموظفين يؤمنون بان الغد افضل من اليوم والتاجيل اكثر راحة من التنفيذ وما يحصل بعدها لاعصاب المراجع ونفسيته ليس من اختصاصهم . وهم يميلون لنظرية الجماعة ويدحضون نظرية الفرد وكيف يشعر وماذا يتعبه وكيف وصل الى الدائرة وكم درجة بالسلم ارتقى وكم كلمة نابية سمع ومن اهانه كل ذلك ليس مهم/ والمهم ان تتاجل المعاملة وعودة المواطن غدا خير من ان لاياتي ابدا !!

وخلال عمل الصحافي لم اصادف والمس اجماعاً على الشكوى كما رايت وسمعت في بدالة (١٤) تموز من المشتكين انفسهم . رجال ونساء تركوا اعمالهم ومشاغلهم ليلهثوا خلف امزجة المسؤولين في البدالة في البداية ظننت ان الامر مجرد موقف بسيط مبالغ فيه وذهبت بنفسي استطلع وكمن (يستجدي) وقفنا جميعا ننتظر فرصة للحديث مع مسؤول البدالة (المهندس) وعندما لم اجد الفرصة الذهبية للقائه على الرغم من وجوده بيننا ولا يبعد سوى نصف متر عنا حاولت ان استاذنه بتصريح بعدما اسمعه من الناس عن دائرته ولم الح واعتقد ان بعد غرق المركب لا تنفع النجدة وهو راى الموقف اكبر من تبريراته وحالة الضحك على الذقون التي يمارسها بعض العاملين عنده فتوارى وانسحب بكل حدة من الموقف تاركا الناس يشكون همهم بعضهم لبعض

والحقيقة ان ما سمعته من الناس وما رايته من ادلة على ذلك يثير الضحك والدهشة في ان واحد لقد لعب المسؤولون في البدالة لعبة القط والفار مع الناس فهذا يمنحونه خطاً يعدونه بالحرارة وفعلا تصل الحرارة

وبعد يوم فقط او بعد ساعة تنقطع الحرارة والاخر يفاجأ بمن يهينه عبر (تكفونه) والسبب هو ان الرقم قد سرق من مواطن اخر واعطي له وتبدا المعركة بين الطرفين كل يريد (خطه) فهذا يستحقه لانه صاحبه الشرعي وذاك لاذنب له فقد منحته البدالة له والاثنان يقفان الان على باب البدالة لحل المشكلة ولا يسمعا غير جواب واحد (اذهبا وغدا تحل المشكلة) !!

اغلبهم قدموا شكواهم منذ اربعة اشهر ولم يملوا ولم يتعبوا من المراجعة على الرغم مما يسمعون وهم مقتنعون ويعرفون كل المعرفة ان الوعود لم تجد نفعا .

وذاك الذي يملك خط (٨٨٣٤٣٦٦) منذ ثماني سنوات ولما اعادت البدالة الروح فيه ولمدة اسبوعين فقط تحول الهاتف الى مالك اخر وصاحب الهاتف ومنذ شهرين يركض خلف رقمه ولم يعده احد باسترجاعه .

صاحب مختبر قدم شكواه اربع مرات وهو يطالب باستعادة رقمه الاصلي ولم يفلح ولما سالته ما الفرق عندك المهم ان تعود الحرارة الى الهاتف ؟ اجابني المشكلة ان اصحاب الرقم الجديد (٨٨٣٩٠٧١) الذي عندي يتشاجرون معي ويطالبوني برقمهم ويتصل اقرباؤهم بناء ثم الا تلاحظين ان هنك لعبة ؟

كيف ؟

ـ ماذا يعني ان ياخذوا ارقام الناس ليوزعوها كل اسبوع على مالك جديد والله اعلم

يقال ان منذ بداية الافتتاح للبدالة علقت قوائم على جدارن البدالة تتضمن ارقام المحلات وامامها المدة الزمنية لنصب الهواتف في كل محله والتي حددت بثلاثة ايام ولانها كانت مجرد وعود على ورق لذا استغرق نصب الهواتف اربعة اشهر بدلا من ثلاثة ايام " لذا تشابكت الخطوط وضاعت الحقيقة بينها "

■ هادي نصار حسين يبعد بيته عن بناية البدالة بحدود (٥٠) مترا فقط ومنذ بداية كانون الاول وعدوه بايصال الحرارة الى هاتفه المرقم (٨٨٢١٦٩٥) ولم يفوا ولم يفوا

■ الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قطعت عنها الهواتف القديمة على امل استعادة الهواتف على بدالة (١٤) تموز ولم يصل الدائرة اي خط حتى الان

■ اما علي ذبيح فقد احتفل بعودة هاتفه المرقم (٨٨٢٢٠٩٩) ولكن للاسف الفرحة لم تدم فقد عمل الهاتف لليلة واحدة ثم سكت الى الابد .

■ الحرارة موجودة الا ان الناس لا يستطيعون الاتصال به واستخدامه اي حرارة للعرض فقط وعندما سال الناس عن السبب قال المشغلون ان الهواتف لم تربط بعد على البدالات الاخرى . متى ادري مترابط ؟ الله اعلم

■ احد المواطنين جاء يستفسر عن سر نصب الخطوط الهاتفية بعد الدوام الرسمي وبحدود الخامسة مساء ولما لم يسمع الجواب راح يردد اغنية اي سر فيك اني لست ادري "

منذ عام ١٩٧١ والسيد عطا عبد القادر يملك الهاتف ومنذ افتتاح البدالة قطع هاتفه المرقم (٨٨٢١٩١١) ولم يعد لحد الان

هناك حقيقة لا مجال لتفسيرها مرتين ولا تحتمل التاويل الاوهي جهود العاملين الذين بذلوا كل ما بوسعهم من اجل تشغيل البدالة الا ان الامر الذي يمكن ان يفسر اكثر من تفسير هو طريقة معاملة المشرفين في البدالة للمواطنين وكيفية منح الخطوط ونصبها فليس من الانصاف ان يتعب البعض لياتي البعض الاخر لينسف الجهود التي استحقت شكر الناس وتقديرهم ونعتقد ان الخطا يكمن في توقيت الاعلان عن افتتاح البدالة قبل تنظيم الامور وترتيبها

وختاما نهمس في اذان المسؤولين عن البدالة بان تلك الاساليب المتبعة في اعطاء الوعود دون التنفيذ تجر الى الكذب وفقدان الثقة وإن المواطنين لاحرص من غيرهم في الوصول الى الحقيقة وباية وسيلة كانت "

للمعلومات . . لدى صفحة شؤون الناس الكثير من الارقام والشكاوى الاخر "

عباس فاضل

تساؤل

■ لقد استبشر فلاحو محافظة ميسان الذين تضررت محاصيلهم الشتوية للعام الماضي ٩٢/٩٣ نتيجة الفيضان .. بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بالتعويض عن

الاضرار التي لحقت بالفلاحين . وفعلا جرى ذلك حيث تم تعويض فلاحي قضاء المجر الكبير وناحية العدل وثلاثة من المؤجرين في ناحية العزير وعندما توقف التعويض لا ندري لماذا لم يعوض

فلاحو قضاءي قلعة صالح والكحلاء برغم تثبيت الاضرار من قبل اللجان المختصة في المحافظة ؟ سؤال نطرحه على المسؤولين في المحافظة برغم مرور فترة طويلة على هذا الموضوع ■

رسائل الى المحرر

رسالة من محافظة التاميم

المحافظة الانظف

نشير الى مشاكسة السيدة نرمين المفتي المنشورة تحت عنوان (محافظة التاميم ـ الانظف) على الصفحة الثالثة من العدد ٨٦٣٥ ونود ان نوضح ما يلي ـ

١ ان جسامة المهام الملقاة على عاتق بلدية كركوك لا تتناسب مع الإمكانات المتاحة لها خاصة بعد ان تعرضت ابنيتها واجهزتها الخدمية الى السلب والنهب والحرق على ايدي العملاء الذين نفذوا صفحة الخيانة والغدر في المحافظة عقب العدوان الثلاثيني الغاشم على القطر . فضلا عن الحاجة الماسة والمتزايدة الى الايدي العاملة التي تتناقص يوميا بسبب الوفاة او الاحالة على التقاعد وعدم الرغبة في التعيين

٢ وبهدف التعويض عن النقص في الامكانات فقد اعتمدت البلدية اسلوب تنظيم الحملات الشاملة للنظافة والتشجير وبمشاركة الدوائر والمؤسسات والمنظمات الجماهيرية والشعبية وقد تم على هذا الصعيد تنظيم ستة اسابيع للنظافة خلال السنة الماضية جرى خلالها اعادة تشجير الشوارع الرئيسية والجزرات الوسطية والتوسع بالزراعة والتشجير

٣ نتفق مع السيدة نرمين المفتي في اشارتها الى عدم التزام بعض المواطنين في تحمل مسؤوليتهم نظافة مدينتهم ونؤكد ان العبء الاكبر على البلدية ناجم عن قيام الكثير من الدور باطلاق المياه الاسنة الى الشوارع والاحياء مباشرة فضلا عن رمي النفايات والانقاض كيفما اتفق وخارج الاماكن المخصصة والقيام بقطع الاشجار المزروعة والعبث بالمتنزهات

٤ هناك جهد خير وبناء يستهدف تعميق الوعي لتحقيق المزيد من صيغ التعاون مع اجهزة واقسام البلدية من اجل مدينة انظف واجمل

افراح العائلة

■ على بركة الله تم عقد قران السيد وسام الدين كريم عبد على الانسة مدى هادي جاسم . عقبى الزفاف

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد هادي حسن جبر على السيدة رنا جاسم الدوري . بالرفاه والبنين

■ اطفا الطفل علي حسين جاسم الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد .

■ اطفات الحلوة ريام جبار كاظم الشريشي الشمعة الثانية من سني عمرها المديد السعيد

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد جوزيف بطرس على الانسة ايمان الياس . بالرفاه والبنين

■ اطفا الطفل اسامة نوري عبد اللطيف الشمعة الثالثة من سني حياته . الف مبروك

■ خطا السيد علي عبد القادر والانسة سمر محمد الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد اسماعيل عبد خلف على الانسة خلود . بالرفاه والبنين

■ من الله على السيد صفاء محمد حسن وعقيلته السيدة سؤدد بمولودة اسمياها مينا . مبارك

اعلانات

محكمة بداءة دبس
العدد/٨٩/ب/٩٩٣
الى المستملك منه اويه نيسان حسن في ٩٩٤/٢/١٢
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٨٩/ب/٩٩٣ باستملاك القطعة الارض المرقمة ٣٧٠/٤٨ م ٦ بلجوان العائدة لك وتسجيلها ملكا صرفا باسم الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب القرار الدرجة القطعية .
القاضي
٧٠٩٧

يعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق عن بيع سيارة نوع كورلا موديل ١٩٩٠ وصالوني اللون متضررة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/١٧ في مقر المكتب التنفيذي الكائن في الوزيرية .
المكتب التنفيذي
للاتحاد الوطني لطلبة العراق
٨٠٠٧

محكمة بداءة دبس
العدد/١٠٩/ب/٩٩٣
الى المستملك منه عبد المجيد فرج سعيد في ٩٩٤/١/٢٢٧
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٠٩/ب/٩٩٣ باستملاك القطعة المرقمة ٣٣٥/٤٨ م ٦ بلجوان العائدة لك وتسجيلها ملكا صرفا باسم الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .
القاضي
٧٠٩٧

محكمة بداءة دبس
العدد/٩٤/ب/٩٩٣
الى المستملك منه رائد دنخا خمو في ٩٩٣/١٢/٢٥
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٩٤/ب/٩٩٣ باستملاك القطعة المرقمة ٣٦٧/٤٨ م ٦ بلجوان العائدة لك وتسجيلها ملكا صرفا باسم الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .
القاضي
٧٠٩٧

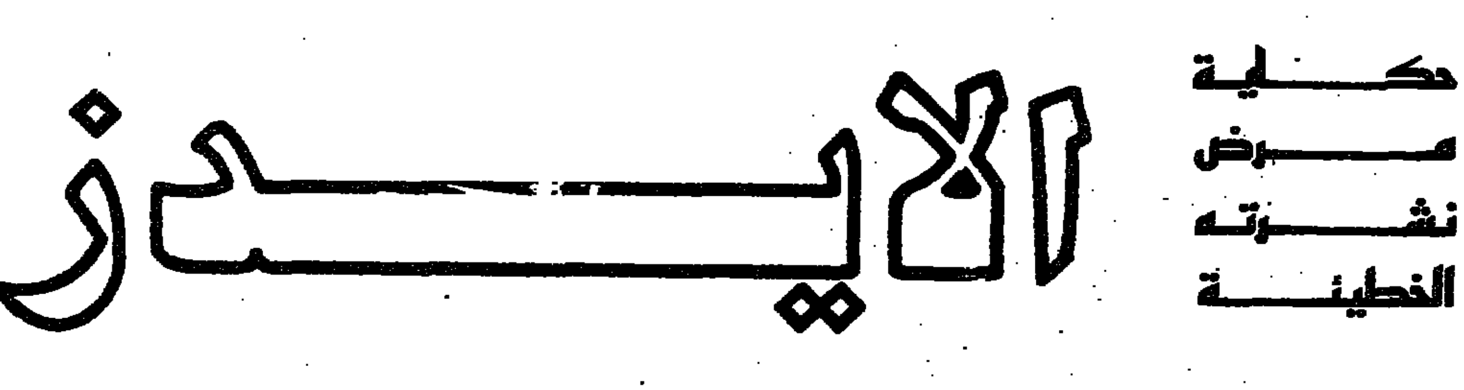
محكمة بداءة دبس
العدد/٨٠/ب/٩٩٣
المستملك منه عبدالاحد بهنام حنا في ١٩٩٤/١/٢٢
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٨٠/ب/١٩٩٣ باستملاك القطعة المرقمة ٤٧٣/٤٨ م ٦ بلجوان العائده لك وتسجيلها ملكا صرفا باسم الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية
القاضي
٧٠٩٧

محكمة بداءة دبس
العدد/٩٠/ب/٩٩٣
الى المستملك منه احمد ذنون حسين في ٩٩٤/٢/١٢
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٩٠/ب/٩٩٣ باستملاك القطعة المرقمة ٢٨٣/٤٨ م . بلجوان العائدة لك وتسجيلها ملكا صرفا باسم الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .
القاضي
٧٠٩٧

محكمة بداءة دبس
العدد/١٣٣/ب/٩٩٣
الى المستملك منه نجاة دنخا كمو في ٩٩٤/١/بد
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٣٣/ب/٩٩٣ باستملاك القطعة المرقمة ٤٣٨/٤٨ م بلجوان العائدة لك وتسجيلها ملكا صرفا باسم الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .
القاضي
٧٠٩٧

محكمة بداءة دبس
العدد/٩١/ب/٩٩٣
الى المستملك منه سوزان نثئل بنيامين في ٩٩٤/١/٢٢
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٩١/ب/٩٩٣ باستملاك القطعة المرقمة ٣٨٣/٤٨ م ٦ بلجوان العائدة لك وتسجيلها باسم الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية
القاضي
٧٠٩٧

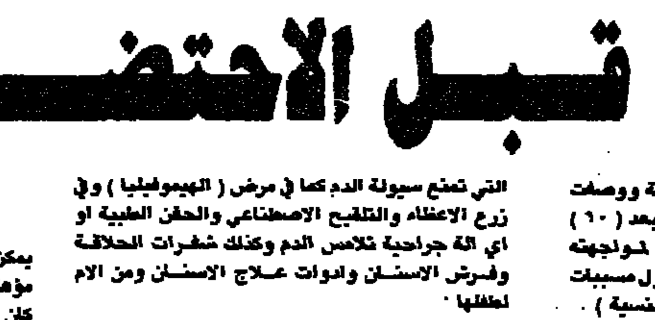
تحقيقات



حكايات مرض نشرته الخطيئة
الايدز

بعد ان ووري جثمانه التراب وانتهى القداس المقام على روحه لمت شجاعتها وانزوت في غرفة نومها لتكتب رثاء لولدها تقول فيه

■ هدى مالك شبيب



لحظات قبل الاحتضار

. كان عمره لايتجاوز الـ (٢٥) عاما وديعا هادئا لايشكو من مرض كان يبدو للاخرين غامضا في تصرفاته وعلاقاته الا انني ولكوني امه ابعدت الشكوك عن تفكيري وقلت لاتركه يعيش بسلام بعد ان توفي والده وحرم من الكثير من الاحلام . الا انها غلطتي . اعترف بذلك كان يستقبل مكالمات اشبه بالالغاز يتحدث بالرموز مع رجال كثيرين يتصلون به . لم اره في حياته يوما يتابط يد امراة شابة مثله ولم اكن اعلم انه مصاب (بشذوذ جنسي) وله علاقات بالرجال دون النساء وقتها لم يكن عندي معلومات كافية عن ذلك الا عندما وقع امامي . ذلك الفتى القوي بدا عاجزا منهكا يتالم ويموت ببطء . اه لو تعلمون كيف تواجه الام موت ابنها . لقد كان يحتضر يوميا بين يدي ولمدة سنتين . كان موته بطيئا وكانها عقوبة السماء ارادت ان تريه عاقبة خطئه وفي احد الايام وبينما كان الطبيب يعوده عرفت الحقيقة . ابني مصاب بالايدز بعدها عرفت سر الامه التي راحت تاكل بجسده . كان يعرق يسعل يفقد شهيته ويصاب بالاسهال ثم بدا يفقد وزنه كنت اموت معه واتحمل اعصابه التي بدات تتلف تدريجيا كانت تصدر منه كلمات لاذعة ولكني اعذره لان الامه رهيبة وهو بسببها مرعوب وغاضب . لقد كان هناك دافع في اعماقي يدعوني لانقاذه الا انني ماذا اكون امام حقيقة موت رجل مصاب بداء لا شفاء منه ابدا !! » .

تكمن خطورة مرض الايدز بكونه داء لا دواء له ولا لقاح ضده . البعض اختار بنفسه الطريق الذي اوصله الى الموت وهؤلاء خارج حدود اهتمام الانسانية بسبب شذوذهم وانحرافهم وعلاقاتهم المريبة ومع هؤلاء لا تنفع نصيحة ولا قول وخصوصا بعد ان نفذ فايروس الايدز اليهم ولكن مايدخل ضمن اهتمامات وزارات الصحة في العالم هم اولئك الواهمون او الغافلون الذين يحاولون قدر الامكان الابتعاد عن الخطيئة وهؤلاء يصابون بالمرض دون علم او قصد منهم وهم وحدهم يستحقون اهتمامنا ومعلوماتنا واليكم حكايات عن مرض نشرته الخطيئة !!

بعد اكثر من مئة عام من التقدم العلمي والطبي طغت عاصفة مرض الايدز على اية حادثة بيلوجية اخرى شهدها القرن ومنذ اكثر من عشر سنوات بدات حملة نشر الوعي بشانه ومازالت مستمرة اذ بلغ عدد المشاركين فيها منذ عام ١٩٩٢ (١٧٦) دولة ووصفت ايام الايدز العالمية بانها اكثر الايام نشاطا وبعد (١٠) سنوات من الحملات الاعلامية المتنوعة لمواجهته كمرض معد وخطير ومحير صار ضروريا تناول مسببات المرض بصراحة تامة واهمها (العلاقات الجنسية) .

يقال ان الرجال والنساء ليسوا متساوين في مواجهة الايدز فالنساء اضعف بمرتين من الرجال وتتيح الملاحظات التي سجلت باستنتاج ان تطورية المرض عند المراة لا تختلف كثيرا عنها عند الرجل سوى انها اسرع قليلا كما يبدو . لكن لم ينجح الاختصاصيون الى الان في اكتشاف ماذا كان هذا الامر يعزى الى الانوثة ويبدو ان الدورة الهرمونية الشهرية والتغيرات المرتبطة بالحمل التي كان يخشى من تاثيرها على الجهاز المناعي تشكل عوامل تسريع خطيرة للمرض عند المراة حاملة العدوى .

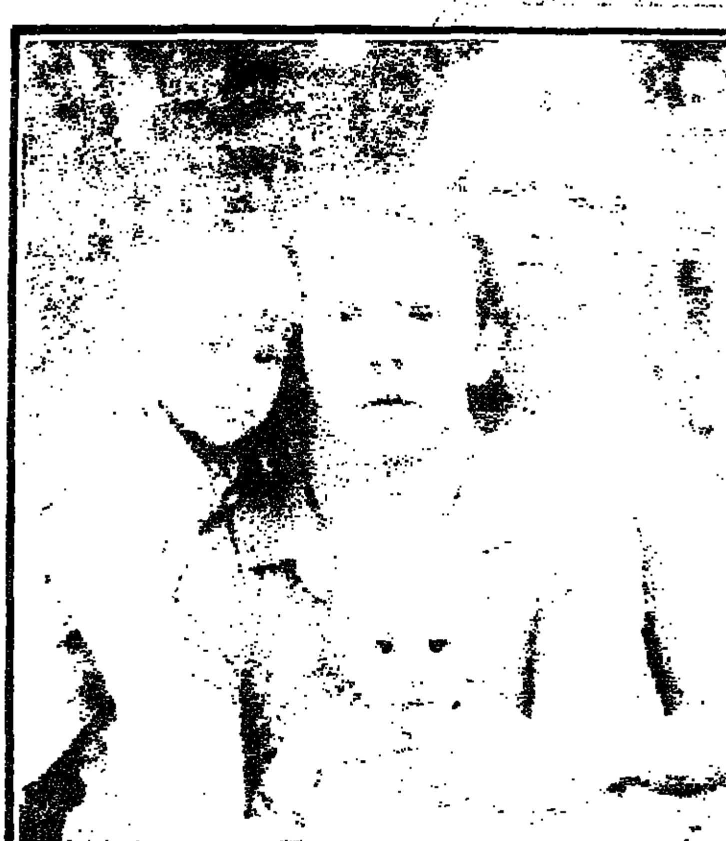
في عام (٢٠٠٠) يبدا العدد السنوي للمصابات بالايدز بالتساوي مع عدد المصابين وخلال التسعينات قدر عدد اللواتي سيمتن بمرض الايدز بحوالي (١٠،٥) مليون امراة في سن الانجاب وذلك في افريقيا الوسطى والشرقية فقط .

اول من اكتشف فايروس (HIV) المسبب للايدز هو الطبيب الفرنسي (لوك مونتانيه) من معهد باستور في باريس اعقبه البروفسور روبرت كالو اللذان اقتسما جائزة نوبل لتشخيصهما وعزلهما الفايروس

ادوات الاصابة

هناك شبه اتفاق في الوقت الحاضر بين العلماء والاطباء بان الملامسة السطحية للمريض كحمل الاطفال المصابين والمصافحة والجلوس مع المرضى في وسائط النقل والغرف والمطاعم لاتنقل المرض لان الايدز ليس من الامراض المعدية كالزكام والحصبة لكن له قنوات للتسرب الى داخل الجسم وهي عن طريق الاتصال الجنسي الطبيعي والشاذ ونقل الدم والبلازما والعوامل التي تمنع سيولة الدم كما في مرض (الهيموفيليا) وفي زرع الاعضاء والتلقيح الاصطناعي والحقن الطبية او اي الة جراحية تلامس الدم وكذلك شفرات الحلاقة وفرش الاسنان وادوات علاج الاسنان ومن الام لطفلها .

(انا) امراة في خريف العمر تنتمي الى الطبقة المتوسطة وقد اثبتت الفحوصات انها ايجابية المصل ـ انتقل الفايروس اليـــــــــها من زوجها فيما بعد وبعد زواج دام (٢٧) عاما زوجها ثنائي الميل الجنسي اي انه طبيعي وشاذ معا و (انا) لم تكن قد ادركت هذه الحقيقة اصابه وسواس مرض الايدز ولما اشتكى من سوء صحته وقال لها انه يشك بنفسه اتخذت من الامر فرصة ترددت على لسان اقربائها لكيف



عائلة قتلها الايدز

يمكن لزوجها الرجل المتخصص في عمله والحاصل على مؤهل تعليمي جيد ان يصاب بهذا المرض المروع الا انه كان فعلا مصابا حيث انتقل الفيروس اليه منذ عام ١٩٨٣ من رجل اخر وقد اخضع نفسه للاختبارات وتاكد من اصابته ولم يخبر زوجته الا بعد ان ظهرت علامات المرض عليه بعد مرور خمسة اعوام من ذلك الحين . وقد تطلب شفاؤها من الصدمة شهرا كاملا لتعود وتواجه محنة ان تخضع نفسها هذه المرة للفحص .

أعداء الايدز

الدكتورة نحية الخطيب من الطبيبات المهتمات جدا بهذا المرض وتجمع الكثير من المعلومات عنه تقول :

شاءت حكمة الله عز وجل ان يجعل من فايروس (HIV) المسبب للمرض ضعيفاً جدا في الطبيعة خارج الجسم البشري فان ارتفاع درجات الحرارة اكثر من (٣٠) درجة كافية لتقتله لدة دقائق وكذلك اكثر المبيدات والمطهرات تكفي للقضاء عليه فانه من اشد الفايروسات ضعفا في الطبيعة لكنه يستشري داخل الجسم البشري حيث ينفذ الى داخل الخلية الرئيسية في المناعة (T4) التي تعتبر غرفة عمليات دفاع الجسم التي تنظم وتنسق كل عمليات الدفاع عن الجسم ضد التعرض الخارجي والخلل الداخلي وفايروس الايدز ينفذ الى داخل هذه الخلية ثم يستخدمها بواسطة مجموعة من خمائره وجيناته ويجعل منها مصنعا للفايروسات

يخرج من الفايروس الواحد من الايدز الف فايروس خلال (٢٤) ساعة ويدخل كل فايروس منها في خلية مناعية فاذا علمنا ان عدد الخلايا المناعية محدود وخاصة (T4) نستطيع تصور ماساة الجسم ومقدار خسارته للمناعة وتاثيره باية جرثومة او فايروس ليستطيع ان يقضي على هذا الجسم فاقد المناعة ويقوده الى الموت

احد اعراض المرض (سرطان الجلد)

ماذا ينفع الندم

انتشر المرض بصورة رهيبة منذ عام ١٩٧٩ وذلك في اوج انفتاح العالم الغربي وامريكا وبدات بوادر الانفتاح بعد الحرب العالمية الثانية حيث انتشرت موجات العبث واللامنتمين والهيبز وقد اخذ الشذوذ الجنسي منحى مستقلا فاعلنوا عن انفسهم وتباهوا في انحرافهم واسسوا نوادي وصحفا وشرعت قوانين لحمايتهم واعتبر الشذوذ الجنسي حقا من حقوق الانسان الغربي واليوم شعروا بالندم فعادوا الى الحقيقة وصبوا جام غضبهم على المنحرفين ومنعوهم واعتبروا الشذوذ وصمة عار في جبين الانسانية . لقد وصل انفتاحهم الى حيث عقد الزواج رسميا بين رجل واخر في بعض المدن الاوربية ثم يعيشان معا ويتبنيان طفلا وقد استعملت الهورمونات والحقن الطبية للشخص السالب لتكسبه ملامح الانثى بحيث يفقد شعره وينعم صوته "

لقد استعمل الايدز كسلاح ضد الشعوب . وحدثت فضائح في وسائل الاعلام الامريكية والعربية عن تسريب مرضى ثبتت اصابتهم بالايدز الى الدول العربية وخاصة الحوادث المشهورة عن تسريب مصابين من اسرائيل الى مصر وفضيحة الرجل الانكليزي الشاذ الذي عاش في القاهرة وتسبب في اصابة العشرات من الاطفال المصريين الابرياء وقد ارسلت اسرائيل طائفة من الفتيات الجميلات المصابات ليختلطن بالشباب المصري وكانت كل واحدة منهن تترك رسالة تحت وسادة الشاب المصري قبل خروجها تقول فيها . وداعا لقد اهديتك فايروس الايدز . كما ان بعض المصابين ذوي النفوس الضعيفة قد يعمد الى نقل العدوى للاخرين عندما يشعر بدنو اجله وهو في عز الشباب دون ان يساعده احد . لذا يجري التركيز في العالم على الاهتمام بهم من قبل الجمعيات التطوعية والمساعدين الاجتماعيين وجمعيات الاصلاح النفسي

لقد اثار المرض مشكلات نفسية منها الرعب من الارهاب والهستيريا والفوبيا من الايدز حيث يتصور كل شخص تظهر عليه بعض الاعراض كالحمى والسعال بانه مصاب بالايدز وقد حصلت حالات انتحار عديدة وحالات قتل بسبب ذلك . حيث قتل رب اسرة افراد اسرته باكملها وانتحر وهو يظن انه مصاب بالمرض وقد نقله الى الاخرين . وهناك عوائل بكاملها قتلها الايدز حيث اصيب رب الاسرة بالمرض بعد نقل دم ملوث اليه ونقله هو الى زوجته التي نقلته بدورها الى طفلها .

المفارقة في هذا المرض ان الاب لاينقل المرض الى ابنائه بل الام اثناء حملها لهم وفي معظم الاحيان يحدث التلوث في وقت متاخر اي حوالي نهاية فترة الحمل بل حتى لحظة الولادة اذ في الولادات التوامية وحدة الطفل الذي يخرج اولا يكون مصابا بالمرض وهذا يفتح الطريق الى الامل في ايجاد طريق للوقاية كان تطلق الولادة قبل اوانها او باعطاء الام علاجا مسبقا بـ (AZT) .

■ عندما يتسرب فايروس (HIV) المسبب للايدز الى الشخص قد لاتظهر عليه اية اعراض ويبقى بصحة جيدة ظاهريا لمدة اشهر او لسنين قد تمتد الى عشرين في حالة (ايدز ـ ٢) ويظل حامل الفيروس يوزع المرض دون ان يعرف انه مريض واحيانا حتى عند تحليل الدم تكون النتيجة سلبية زائفة وهو مصاب ولكن المعتقد ان فترة الحضانة هي من (٦) شهور الى (٥) سنوات يتدرج فيها المريض من اعراض بسيطة كالحمى والصداع والسعال والاسهال والتعرق الليلي وفقدان الشهية والوزن واضطرابات عصبية ثم مرحلة تضخم الغدد اللمفية التهاب المستمر في كل انحاء الجسم ثم مرحلة طويلة من المعاناة للمريض والاهل والاطباء

ثم يقولون

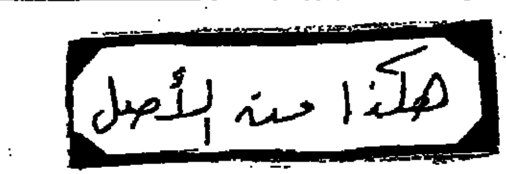
يتوقع د. جوناثان مان مدير البرنامج العالمي للايدز التابع لمنظمة الصحة العالمية ان احتمالات الاصابة بالايدز في التسعينات ستتضاعف تسع مرات بالنسبة للبالغين (شاذين وطبيعيين) عما كانت عليه في الثمانينات ويقول ايضا انه كلما اوغلنا في اعتقادنا ان الايدز لن يصيبنا ابدا ولن يصل عوائلنا وكل من نحب كلما فقدنا القدرة على مواجهته اذا قدر له ان يصل اياما ومنهم واذا كانت المخاوف المتعلقة بالنشاط الجنسي تعني ان يغدو المرء مختلفا وبالتالي معزولا . فما حجم المخاوف من الموت اذن ومن العزلة الاخيرة

ديفيد راندال . باحث يعمل في منظمة تقديم العون للمصابين بالايدز يقول ان الايدز وبسبب موت اعداد كبيرة من الشباب ترك وقتا كبيرا لهم للتفكير مليا بالطريقة التي يريدون ان يكون موتهم عليها فترى الشباب المصاب يخطط لجنازته ويضع احتفالات غريبة لموته

يبلغ عدد المصابين بالعدوى منذ انتشار المرض نحو (١٤) مليون رجل وامراة وطفل بينهم مليون طفل في العالم ويتوقع ان تبلغ حالات العدوى بين ٣٠ الى ٤٠ مليونا عام (٢٠٠٠) □



الدكتورة نحية الخطيب



هكذا منذ الأصل

السيد الرئيس يشكر المهنئين بالعيد

■ بغداد/ واع : شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين المواطنين كافة الذين تقدموا الى سيادته بالتهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك جاء ذلك في بيان اصدره ديوان الرئاسة فيما يلي نصه : يشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السادة رجال الدين وشيوخ العشائر والمواطنين الذين تقدموا الى سيادته بالتهنئة لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك متمنيا للجميع حياة كريمة عزيزة وسعيدة سائلا الله جلت قدرته ان ينعم على العراق بالنصر المؤزر وكل عام والجميع بخير □

حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة

زوار العتبات المقدسة يباركون جهاد القائد

■ النجف/ كربلاء/ بابل/ صلاح الدين/ مراسلو الجمهورية : ابتهل الى الله تعالى زوار مرقد الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان يتمم على السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بوافر الصحة والعمر المديد ويفتح امام مسعى سيادته كل سبل الانتصار والظفر على اعداء العراق والامة العربية . وتضرعوا الى الله القدير ان يضاعف من عزم العراقيين المجاهدين ويبارك في مسعاهم لبناء وطنهم والدفاع عنه ويمنحهم العزم لمواجهة الهجمة الامبريالية الكافرة على عراق الخير والايمان .. وجددوا عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين . وفي محافظة كربلاء ابتهل زوار العتبات المقدسة الى الله العلي القدير ان ياخذ بيد شعب العراق وقائده السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين لما فيه خير واعلاء شأنه وبما يمكنهم من مواجهة الاشرار الذين يفرضون على شعبنا الحصار الجائر . وحيا الزوار اثناء تاديتهم مراسيم الزيارة لمرقدي الحسين واخيه العباس (ع) الوقفة الجهادية لابناء العراق في ظل راية (الله اكبر) التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذود عن حياض الوطن الغالي . وفي محافظة بابل بارك زوار العتبات المقدسة قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومسعاه الجهادي على طريق النصر والناجز .. واكدوا خلال تاديتهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحمزة والقاسم (ع) وقوفهم صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة لدحر المؤامرات الدنيئة وتحطيم الحصار الظالم . وابتهل زوار العتبات المقدسة في محافظة صلاح الدين ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وينصره على اعدائه الظالمين وجددوا خلال تاديتهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامامين علي الهادي والحسن العسكري (ع) بقضاء سامراء والامام السيد محمد (ع) بقضاء بلد عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم العالي للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم وشعبه الابي □

القائد يتلقى تهنئة الأرثوذكس بالعيد المبارك

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الراهب القس ميساك الانبابيشوي رئيس طائفة الاقباط الارثوذكس في العراق اعرب فيها عن خالص التمنيات بدوام الصحة والنجاح في مسعى سيادته لرفعة العراق واجتياز محنة الحصار الجائر المفروض ضد الشعب العراقي كما تلقى برقية تهنئة من المطران افاك اسدوريان رئيس طائفة الارمن الارثوذكس في العراق حيا فيها ما حققه المجاهدون في اعمار العراق العظيم بالمشاريع الجبارة وبفترات زمنية استثنائية بفضل توجيهات سيادته السديدة □

القائد أمر بتخصيص ١٥ مليون دينار إضافية لمشروع جامعة صدام للعلوم الاسلامية

■ بغداد/ اريج الياسين : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص ١٥ مليون دينار إضافية لانجاز الاعمال التكميلية في مشروع جامعة صدام للعلوم الاسلامية وابلغ السيد مازن نوري حمودي مدير المشروع (الجمهورية) وقال ان الملاكات الهندسية لمنشأة الفاو التابعة لهيئة التصنيع العسكرية قد شارفت على انجاز بنايتين في المشروع الذي سيتم الانتهاء من اعماله منتصف حزيران المقبل وستكون البنايات الجديدة جاهزة لاستقبال الطلبة في العام الدراسي الجديد واضاف ان المشروع الذي بلغت كلفته الكلية ٥٤ مليون دينار قد انجز وفق التصاميم والنقوش والزخرف ضمن الطابع التراثي ويضم المشروع مصلى ومكتبة وقاعة اجتماعات ومرافق خدمية فضلا عن بناية الجامعة □

١٠ آلاف دينار للفائز الاول بالتلاوة القرآنية

■ بغداد/ الجمهورية : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص عشرة آلاف دينار للفائز الاول بمسابقة تلاوة القرآن المجيد وتجويده . وقال السيد علاء الدين القيسي رئيس جمعية المقرئين العراقيين ان (٨) آلاف دينار خصصت بامر السيد الرئيس للفائز الثاني في المسابقة و (٦) آلاف دينار للفائز الثالث و (٥) آلاف دينار لكل من الفائز الرابع والفائز الخامس . وستمنح هدايا تقديرية للمتسابقين الاخرين الذين شاركوا في المسابقة □

عشائر بابل تحيي وقفة القائد الحاسمة لتحطيم الحصار

■ بابل/ سمير عبد مهدي . جدد رؤساء وشيوخ العشائر في محافظة بابل استعدادهم للتضحية والجهاد جنودا اوفياء للدفاع عن العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من عراقنا المناضل واكدوا (للجمهورية) اثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقبال سيادته للسادة رئيس واعضاء مجلس الوزراء لمناسبة عيد الفطر المبارك ان كل الاعيب الاعداء الحاقدين لن تزيدنا الا عزما وتصميما على مواصلة طريق الصبر والتضحية حتى تحقيق النصر المؤزر ان شاء الله . واعرب الشيخ محمد جواد العنيفص رئيس عشيرة البو علوان في قضاء المحاويل ان جنود السيد الرئيس القائد صدام حسين من ابناء العشيرة على اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب يكلفهم به سيادته من اجل حماية الوطن الغالي ووحدته وكسرا لحصار الغادرين الجائر على ابناء شعبنا الابي . وقال الشيخ فهمي عبد الكريم مسعود رئيس عشيرة البو مصطفى ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين كان واضحا وصريحا ويحمل ابعادا انسانية لانهاء معاناة شعبنا العظيم .. وسنبقى بنادق رجال عشيرتنا رهن اشارة الرئيس القائد المتصدي لاعداء وطننا والحفاظ على مقدسات امتنا العربية . وقال الشيخ حمزة راشد حمد المعموري رئيس عشيرة المعامرة ان كل ما تحدث به السيد الرئيس القائد كان مفرحا ومبهجا للنفوس وكنا ننتظر هذا الحديث منذ زمن فقد جعلنا نصل الى قرارات نهائية حول كسر الحصار وانهاء معاناة العراقيين واننا على يقين ان عز العراق العظيم مرهون باستمرار قائدنا صدام حسين لقيادة الجمع المؤمن الى ذرى المجد وشموخه . واكد كل من الشيخ مراد محمد رئيس عشائر بني منصور وفخري منصور سماوي رئيس عشيرة خفاجة ومجيد عاصي طلال رئيس عشيرة شمر عبدة وعمران الشامي الكعيد رئيس عشيرة اليسار الطي عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم العالي للبقاء سيوفا مشرعة بوجه الاعداء للدفاع عن كرامة عراقنا الابي ووحدته وسيادته □

برعاية الرئيس القائد.. محافظة ميسان احتفلت بعيدها العاشر

■ ميسان/ حطاب العبادي برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه احتفلت جماهير محافظة ميسان بعيدها السنوي امس الذي يصادف الذكرى العاشرة لـ / تاج المعارك الخالدة التي دارت على المحافظة الباسلة . وحضر الاحتفال الذي اقيم في قضاء علي الغربي هذا العام نيابة عن السيد الرئيس القائد . الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط لحزب البعث العربي الاشتراكي

وعند وصول ممثل السيد رئيس الجمهورية موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري والقى الرفيق عضو قيادة قطر العراق كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء محافظة ميسان .

وقال ان الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام ياتي في ظرف تاريخي حيث يواصل ابناء العراق جهادهم لمواجهة الحصار الجائر الذي فرضته امريكا على ابناء شعبنا المناضل . واضاف ان احتفالنا بهذا اليوم مناسبة نجدد فيها باسم ابناء محافظة ميسان والرفاق البعثيين فيها للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عهد الحب والوفاء والولاء المطلق والسير خلف رايته الخفاقة راية (الله اكبر) وان نظل مشاريع استشهاد دائم حتى يتحقق النصر الناجز باذن الله . وكان السيد كامل ساجت عزيز محافظ ميسان قد القى كلمة بداية الاحتفال جدد فيها عهد الوفاء والحب للقائد باسم جماهير المحافظة التي كان لها دورها

المشهود في ملحمة تاج المعارك الخالدة دفاعا عن ارض العراق العظيم وبدأ الاحتفال

الذي جرى تحت شعار - في عهد الجهاد والبناء والتحدي .. تحتفل محافظة ميسان بعيدها السنوي العاشر ذكرى ملحمة تاج المعارك الخالدة - .

ميسان تزهو بالعيد

باستعراض كوكبة من حملة الاعلام العراقية لصورة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار الاحتفال وكراديس من شباب العراق .. ثم قدمت فعاليات فنية ومسيرة راجلة عبر المشاركون فيها عن عظيم الحب والوفاء للقائد المجاهد وللوطن العظيم والاستعداد الدائم للبذل والتضحية والفداء حتى يتحقق للعراقيين نصرهم الاكيد في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . ويحتفل ابناء ميسان والعراقيون كل عام بالانتصار العظيم الذي سطر جيش وشعب العراق في ملحمة تاج المعارك الخالدة التي دارت على مدى سبعة ايام وتوجت بالنصر المؤزر على المعتدين الفرس الذين حشدوا لها مئات الالاف من قواتهم فلم يجنوا سوى الهزيمة والاندحار وتكبدهم لاكثر من ٢٧ الفا و ٢٠٠ قتيل واسر اعداد كبيرة من فلولهم المهزومة وكانت ملحمة تاج المعارك الخالدة قد بدأت ليلة الثاني عشر من اذار عام ١٩٨٥ حيث دفع العدو الفارسي بقوات عبر هور الحويزة في حالاته الغربية تعدادها اكثر من ثماني فرق كان لها جند القائد صدام حسين بالمرصاد فسارعوا الى تطويقها ومعالجتها بصنوف الاسلحة لمدة سبعة ايام حتى النصر المؤزر الذي انجز في الثامن عشر من الشهر نفسه . وقد شارك في هذه الملحمة الخالدة المقاتلون البواسل في الفيلقين الرابع والسادس ومناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي في قيادة فرع ميسان والخيرون من ابناء المحافظة الذين وقفوا وقفة بطولة وعزيمة الى جانب رجال القوات المسلحة في الدفاع عن ارض الوطن □

برقية الى القائد الحبيب من جماهير ميسان المحتفلة بيومها : سنبقى دوما في مقدمة صفوف المجاهدين دفاعا عن المبادىء

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء من جماهير محافظة ميسان لمناسبة يوم المحافظة العاشر .. وعبرت جماهير المحافظة في برقيتها عن عميق حبها وولائها للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد في مواجهة قوى الشر والعدوان الامريكي الصهيوني الامبريالي ضد عراق الصمود والتحدي والجهاد والبناء مؤكدة بقاءها دوما في مقدمة صفوف المجاهدين العراقيين دفاعا عن المبادىء السامية على طريق الحق والحرية والسلام .. وفي ما ياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم جماهير محافظة ميسان وهي تحتفل بيوم المحافظة العاشر مستذكرة بذلك واحدة من بطولات جندك الاشاوس الميامين في قادسية صدام المجيدة حين تصدوا لشراذم الفرس التي عبرت الى الضفاف الغربية لاهوار الحويزة فاذاقوها علقم الهزيمة فكانت تاج المعارك الخالدة في الثامن عشر من اذار عام ١٩٨٥ .. هذه المحافظة الباسلة التي ما كانت ولن تكون الا من حصة القائد والشعب تجدد لسيادتكم عهدها الدائم الممهور بالدم الزكي والمقترن بالولاء والوفاء المطلق لقيادتكم الحكيمة التي جعلت من العراق شوكة في عيون الاعداء المارقين والذين اغاضتهم تلك الصروح الحضارية العالية التي شيدتها سواعد العراقيين وابداعات عقولهم فتآمروا عليها بكل حقدهم الدفين وحشدوا في مواجهتها كل ادوات العدوان والمسوا الشتات من كل اركان العالم ليقهروا ارادة العراقيين الاباة فخسئوا وما هي صفحات عدوانهم في ام المعارك الخالدة يتخطاها العراقيون صفحة اثر صفحة ونحن على يقين تام وثقة اكيدة باننا خلف قيادتكم الحكيمة وتحت رايتكم المباركة ستفتح افق المستقبل المشرق الذي سيكون زاهيا ومؤتلقا باذن الله .

سيدي القائد العظيم

ان ابناء ميسان الذين قلت فيهم سيادتكم (نحن نعرف صلابة اهل ميسان في المبادىء والخلق والاستعداد للتضحية) والذين خبرتهم معارك الشرف والكبرياء على حدود الوطن الشرقية في الطيب والشيب والفكة وجلات والزبيدات وتاج المعارك ليلم القادسية المجيدة وعرفت مواقفهم المشرفة في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة سيظلون ابدا يرفعون الاكف تضرعا للباري الخالق عز وجل في علاه بان يحفظ سيادتكم ويديم نعمة النصر على شعبنا المجاهد ويمنحكم القوة والصحة والعمر المديد فانهم يعلنون اليوم ويباعلى اصواتهم للعدو والصديق بانهم يتحدون باسمكم اعداء الله والوطن واضعين ارواحهم على اكفهم وكلهم شوق لملاقاة اولئك الاعداء الخونة في اي وقت ليكتب لهم الله احدى الحسنيين والله على ما نقول شهيد .

تحية لك سيدي القائد من ابناء ميسان في عيدهم العاشر .. تحية من الطفل والمرأة والفتاة والرجل والشيخ والعجوز .. تحية لك من كل مقاتل وطالب وفنان واديب وشاعر وشاب .. تحية لك من العمال والفلاحين .. تحية لك من ماجدات ميسان اخوات نسواهن .. تحية لك من كل شبر من ارض ميسان الباسلة .. ودمت لنا سيدي املا وملاذا وعزا ومنارا لكل الثوار والشرفاء من هذا العالم والله ناصركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

جماهير محافظة ميسان
في ١٨/ اذار/١٩٩٤

شوارع فرعية جديدة في الناصرية



اعمال التسويات الترابية

■ ذي قار/ الجمهورية : انجزت ملاكات مديرية بلدية الناصرية اعمال التسوية الترابية بفتح شوارع فرعية جديدة في حي (اريدو) بمدينة الناصرية . وقال مدير البلدية .. ان هذه الشبكة من الشوارع يبلغ طولها (٨٠٠) متر . كما تم صيانة شارع الزيتون واكساؤه بالاسفلت بطول (٤٠٠) متر الى جانب استمرار العمل لصيانة باقي شوارع المدينة . وتم مد القالب الجانبي لشوارع مدخل المدينة من جهة قضاء الشطرة □

ملاحظة
بدلات الايجار

■ ازمة السكن لها اسبابها الكثيرة .. وبعض تلك الاسباب احجام المواطنين عن القيام بتشييد وحدات سكنية إذ ان المستأجر يصبح (مالكا) ويفرض بالتالي شروطه على المؤجر ومن حيث بدلات الايجار التي لا تتناسب اطلاقا مع معدلات ارتفاع الاسعار .. واعرف البعض ممن استاجروا دارا قبل عشرات السنين ولم يزد بدل الايجار الا بدنانير معدودة دون ان يراعي حق المؤجر ويمنحه الزيادة المعقولة .. هذا من جانب ومن جانب اخر فرى البعض يقوم بتاجير داره ببدل اعلى ويبقى « مقيما » في الدار المستاجرة وببدل واطيء جدا . ونلاحظ ان بعض دوائر الدولة تملك دورا على اساس انها لسكنى موظفيها .. ولكننا نلاحظ ايضا ان بعض شاغلي هذه الدور يملكون دورا قاموا بتاجيرها ببدلات عالية وحرموا زملاءهم ممن لا سكن لديهم .

اذا ما استمر المستاجر بهذه الدرجة من عدم حساب حقوق المؤجرين نكون قد ابقينا ازمة السكن قائمة وسيبقى المواطن يحجم عن الاسهام في حل هذه الازمة من خلال المشاركة في تشييد وحدات سكنية خاصة وان وزارة الاسكان والتعمير لم تسهم حتى بقدر ضئيل في حل هذه الازمة .

■ مؤيد عبدالقادر

فعاليات جماهيرية في بغداد والمحافظات



فعاليات جماهيرية متواصلة

■ بغداد والمحافظات / واع : جددت جماهير قضاء المدائن عهد الولاء والاعتزاز والوقوف صفا واحدا خلف راية [الله اكبر] التي يحمل لواءها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ونددت في تجمع حاشد حضره الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الرصافة لحزب البعث العربي الاشتراكي باستمرار الحصار الجائر ومؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف العراق العظيم . وباركت جماهير المدائن وهي ترفع شعار (الشعب مع القائد لانتزاع حقوقنا برفع الحصار) في التجمع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة التحالف الامبريالي الصهيوني وقرارات مجلس الامن المجحفة مؤكدة بقاءها سيوفا مشرعة وكما هي جماهير العراق من اقصاه الى اقصاه بيمين القائد لتحقيق النصر النهائي على الاعداء الطامعين . ووزعت في محافظة ذي قار امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من الرفاق وعوائل الشهداء والمواطنين من ابناء المحافظة تقديرا لمواقفهم المتميزة في المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة . ووزع المكرمة الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار للحزب وسط احتفال جدد خلاله المكرمون العهد للرئيس القائد على مواصلة البذل والعطاء . ونقل الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي التاميم والسليمانية للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء محافظة التاميم تقديرا لمواقفهم الوطنية المشرفة تجاه قوى العدوان والمتامرين والخونة . وقال خلال لقائه برئيس واعضاء مجلس الشعب المركزي وفروعه ووجهاء مدينة كركوك ان صمود العراق لا حدود له □

تصنيع قابلو الاتصال التحسسي للكشف عن المعادن والسلك الهوائي التلفزيوني لاول مرة في القطر

■ بغداد/واع : نجحت منشأة نور العامة للصناعات الهندسية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن في تصنيع قابلو الاتصال التحسسي الذي يستخدم معدات الكشف عن المعادن في باطن الارض . واوضح مصدر في المنشأة ان ملاكات المنشأة تمكنت من ايجاد العديد من المواد البديلة عن المواد المستوردة الاجنبية التي يمنع دخولها للقطر بسبب تأثيرات الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . واشار الى تمكن المنشأة من تصنيع السلك الهوائي التلفزيوني لاول مرة في العراق وكذلك استخدام سلك الالمنيوم بدل سلك النحاس بعد عزله بالمادة العازلة لاستخدامه في لف المحركات الصناعية اضافة الى تصنيع المواد الاحتياطية والعوازل الحرارية والمتحسسات الحرارية □

انتداب القضاة في محكمة التمييز

■ بغداد/ هيام احمد : اكد مصدر مسؤول في وزارة العدل حصول موافقة ديوان الرئاسة على مبدأ انتداب القضاة الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية للعمل في محكمة التمييز . واضاف ان هذا يشكل عاملا مشجعا لغرض معالجة حالة النقص غير المتوقع في عدد اعضاء هذه المحكمة عند ابتعاد بعضهم عن العمل بسبب الوفاة او الاحالة على التقاعد . واوضح ان الوزارة تسعى حاليا لتوفير العدد الكافي من القضاة من خلال اختيار العناصر المشهود لها بالكفاءة والخبرة العلمية والسمعة الطيبة والعمل في محكمة التمييز □

أحكام بالاعدام على مجرمين إرتكبوا جريمة بشعة في مديرية المرور العامة

■ بغداد / واع : اصدرت المحكمة المختصة حكمها العادل بالاعدام شنقا حتى الموت بحق عدد من المجرمين الذين اقترفوا بحق الوطن والشعب جريمة بشعة راح ضحيتها عدد من منتسبي مديرية المرور العامة واحد المواطنين . وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان احكام الاعدام قد صدرت بحق المجرمين كل من (شوقي عبد الحسين محمد) و (خضر سيف عبد الله) لاشتراكهما مع المجرم (عامر حسين عليوي) بتنفيذ جريمتهم في دائرة تسجيل المرور صباح يوم ٩ /٣ /١٩٩٤ بعد مراجعتهم قسم التسجيل في المرور العامة لغرض تسجيل ملكية سيارة اتضح انها مسروقة وان جميع مستمسكاتها مزورة . واوضح ان الجريمة وقعت عند قيام المجرم شوقي عبد الحسين باطلاق النار على احد ضباط المرور عند محاولة ضابط المرور ضبط الوثائق المزورة لدى شريكه المجرم خضر سيف عبد الله الخاصة بالسيارة المذكورة مشيرا الى ان احد المفوضين الموجودين قد حاول القبض على الجناة لكنهم اطلقوا عليه النار مما ادى الى استشهاده . واضاف المصدر ان الاجراءات الفورية قد اتخذت في الحال للقبض على الجناة الذين كانوا في الدائرة وخارجها وتمكن رجال قوى الامن الداخلي من القاء القبض على المجرمين بعد مصادمة ادت الى استشهاد احد ضباط الشرطة واحد المواطنين وكذلك تم قتل المجرم (عامر حسين عليوي) والقبض على المجرمين شوقي عبد الحسين محمد وخضر سيف عبد الله حيث تمت احالتهم الى المحاكم المختصة بعد ان إعترفوا بإرتكابهم عددا من جرائم سرقة السيارات وقتل بعض اصحابها . واصدرت وزارة الداخلية بيانا دعت فيه المواطنين للتعاون مع اجهزتها للقبض او الادلاء بمعلومات تفيد بالقبض على المجرم الهارب (حاتم لفته سبهان) وخصصت الوزارة مكافأة مالية قدرها مليون دينار لمن يدلي بالمعلومات عن الهارب المذكور وفي ما ياتي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

[إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض]

صدق الله العظيم

ايها المواطنون الكرام

إن وزارة الداخلية في الوقت الذي تؤكد للمواطنين الاعزاء عزمها الاكيد على اجتثاث المنحرفين والمجرمين وتخليص المجتمع من شرورهم وملاحقتهم ليهنأ المواطن بعيش امن ومستقر فانها تدعو المواطنين الكرام للتعاون مع اجهزتها للقبض او الادلاء باية معلومات تساعد في القبض على المجرم الهارب (حاتم لفته سبهان) من مواليد ١٩٧١ ومن علاماته الفارقة وجود شامة كبيرة اسفل مقدمة راسه والمنشورة صورته ويستقل سيارة نوع ميتسوبيشي / اجرة موديل ١٩٨٢ والمرقمة (٧٤٨٢٢) بغداد ويسكن في بغداد / الشماعية /منطقة المعامل والذي اشترك في الجريمة النكراء الذي إرتكبها عدد من المجرمين عند مراجعتهم قسم التسجيل في المرور العامة صبيحة يوم ٩ /٣ / ١٩٩٤ . وقد خصصت الوزارة مكافأة مالية قدرها مليون دينار لمن يلقي القبض او يدلي بمعلومات عن المجرم المذكور وبذلك يسجلون المثل الاعلى في الشعور العالي بالمسؤولية الوطنية تجاه شعبهم وامتهم . وتنتهز وزارة الداخلية هذه الفرصة لتقدم شكرها وتقديرها العالي للمواطنين الكرام الذين تعاونوا مع رجال قوى الامن الداخلي في إلقاء القبض على المجرمين .. مجسدين المقولة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين (العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع) ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

المجرم حاتم لفته سبهان

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الاقتصاديين العراقيين

■ بغداد/نبيل الوادي : جرت صباح يوم امس انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الاقتصاديين العراقيين بمقر الجمعية الكائن في المنصور وبحضور حشد كبير من الاقتصاديين . والقى السيد هشام حسن توفيق رئيس الهيئة الادارية السابقة كلمة استعرض فيها مسيرة الجمعية خلال الدورة الماضية والجهود المبذولة لتعزيز مكانتها المهنية ودعم الاقتصاد الوطني في ظل ظروف الحصار الجائر .

بعدها جرت عملية التصويت لانتخابات اعضاء الهيئة الادارية الجديدة الذي تنافس عليها (١٣) مرشحا من الاعضاء العاملين وتم فرز الاصوات حيث اسفرت الانتخابات عن فوز السيد هشام حسن توفيق (٨٤) صوتا وعبدالرحمن عبداللطيف (٦٨) صوتا ومحسن فاهم الفرهود (٨٤) صوتا والدكتور عصام حويش (٧٠) صوتا والدكتور رسول الحربي (٧١) صوتا والدكتور هلال البياتي (٦٩) صوتا والدكتور محمد طاقة (٧٥) صوتا والدكتور سعد محمد عثمان (٧٣) صوتا وصلاح الدين مراد (٤٣) صوتا وتضم الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الاقتصاديين العراقيين ٩٠ اعضاء .

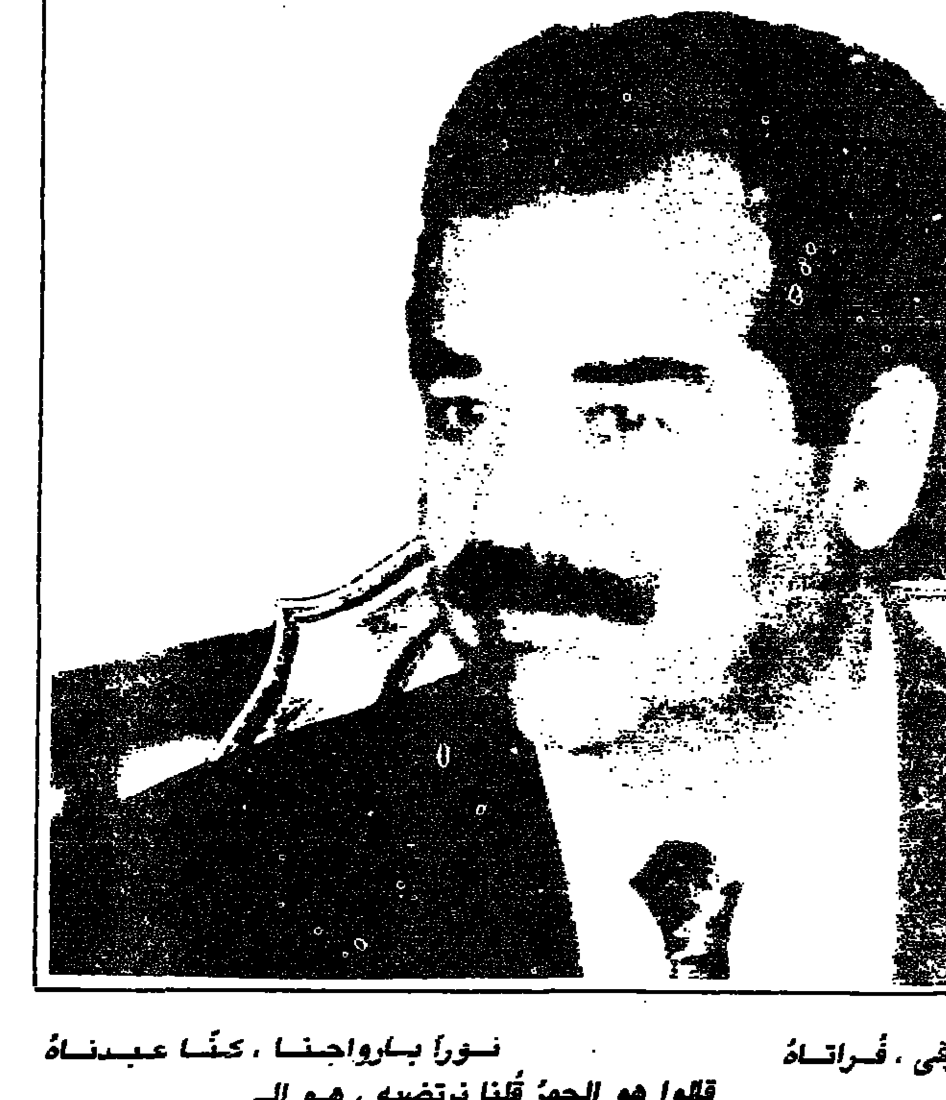
وبعد التصويت على انتخاب رئيس للجمعية فاز السيد هشام حسن توفيق رئيسا والسيد عبدالرحمن عبداللطيف نائبا للرئيس والسيد محسن فاهم الفرهود امينا للسر . وعاهد المشاركون في ختام اجتماعهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير خبراتهم وطاقاتهم خدمة للعراق العظيم □

انجاز تطوير الخدمات البلدية في راوة

■ الانبار/ وعد العليمي : انجزت الملاكات الهندسية والفنية في محافظة الانبار مشروع تطوير الخدمات البلدية في ناحية (راوة) بمحافظة الانبار بكلفة (٢٤) مليون دينار . وقال المهندس مدير المشروع للجمهورية ان الاعمال التطويرية شملت اعمال التسويات الترابية التي تجاوزت كمياتها ربع مليون متر مكعب وفرش (٢١٠) الاف متر مربع بالحصى الخابط وصب الارصفة وانشاء القناطر الانبوبية بطول ٣٠٥ امتار وقناة لتصريف مياه الامطار بطول ٤٠٠ متر وانشاء جزرات وسطية بمساحة ٣٠٠٠ متر مربع وصب قوالب جانبية كما ان الاعمال شملت تبليط واكساء الشوارع الداخلية للناحية ومد شبكة انابيب ماء حي القادسية

هذا خريف الحصار الآن

■ شعر : رعد بندر



ويمكرون ولكن يمكرُ الله
لم يبقَ في الارض لا مُلكٌ ولا جاهُ
على جبينِك قد خُطّتْ مصائرُنا
فما تشا أنتَ لا ما نحنُ شِئْناهُ
الحربُ أُنثى حرامٍ لا تموتُ ولا
تزولُ لا ...!! ننبُها قسْرا غفرناهُ
والله انتَ على اهوالِها رَجُلٌ
وكلُّ اعدائِك الدّامين ، اشباهُ
رَفعْتَ كفّيك للرحمن ، فارتفعتْ
امامَ كفّيك ياصدّام كفّاهُ
يُمناكَ قد ضَرَبتْ ، يمناهُ قدْ ضَرَبتْ
يمناكَ حتفَهمُ تبقى ويُمناهُ
قتلت منهمْ ،، ويُحصَى ما قتلتَ دما
لكنَّ ربّكَ لمْ لمْ يُحصِ قتلاهُ !!
الله لايتخلّى عنكَ ، كلُّ دمٍ
جرى ويجري ، سَيُبكي الارضَ مجراهُ
لم يحتملْ ربُّكَ العالي دمكَ ولا
دموعَ عينيك تهمي كلُّها آهُ ..
لذاكَ أنْزَلَ من عليائهِ مَلَكا
يشقُّ نهرَ دمٍ في الارضِ مَسْراهُ
وصاحَ ، سبحانَهُ لمّا يصيحُ ، بهِ
والكونُ من صوتهِ اهتزت زواياه :
كُنْ طوعَ هذا الذي دارتْ دوائرُها الـ
دنيا عليه ولمْ تهتزّ جَفْناهُ
لذا انتصرتَ وباقٍ رغم قسوةِ ما
عانيتَ ، رُمْحا تميدُ الارضُ لولاهُ
حَرْبانِ انتَ صَبورٌ فيهما فلو انْ
قَدْ مسّتا الدهرَ يوما شابَ فوداهُ
اولاهُما ، شبحُ مُرُّ الظلالِ وقدْ
كانتْ قساوتُها جرحا ألفناهُ ،
واثلمَ هذا المدى هولًا بثانيةِ الـ
حربينِ لكننا زهوا اضاناهُ
وقلتَ : ما ارحمَ الباري ، وغيرُكَ لو
فيها لقالَ دما : ماكانَ اقساهُ !!
سَنَفْسَحُ الدمَ عن اجسادِنا فاذا
اوشالُهُ ظهرتْ ... انّا مَسَحْناهُ !
قالوا العراقُ تهاوى وانتهى قُطِعتْ
له جناحاهُ ، لم تحملْهُ رِجْلاهُ
وفجاةً نهضَ العملاقُ داخلَهُ
وصارَ رجليه ، كي يرقى ، فُراتاهُ
وخاطَ ابناؤه غيظا جلودهمو
له جناحينِ .. شالتهُ جناحاهُ
هذا العراقُ اميرٌ امرٌ فاذا
اهتزتْ بيارقُهُ واهتزَّ ضِلْعاهُ
واومأتْ كفُّه للارضِ ـ ويكِ ـ قفي
تقفْ ويَصْرخُ جميعُ الناسِ : ربّاهُ
(عراقُ) سمّاهُ ربُّ الكونِ مغضبةً
فكيفَ يُهزَمُ والرحمنُ سمّاهُ
لو لم نكنْ نعبدُ الباري ونحملُهُ
نورا بارواحِنا ، كنّا عبدناهُ
قالوا هو الجمرُ قُلنا نرتضيه ، هو الـ
دموعَ الأسى قلنا : رضيناهُ !
هو التوابيتُ ، قُلنا تلكَ نخوتُنا
لمّا تحزّمَ غيظا قدْ سبقناهُ
قد كانَ يُبْصِرُها جِسْرا تُمدُّ الى الـ
سما فتحمرُّ ممّا فيه عيناهُ ..
أقدارُهُ ، ربُّكَ المعبودُ كاتبُها
له !!! وَأكثرَ منها في محيّاهُ !!
فليسَ عيبا وهذي الارضُ مذنبةً
والغشُّ بين الخطا والخطا [illegible]
ووحدَهُ طاهرٌ ، مخرائهُ دمُهُ
ودمعُهُ زهو [illegible]
جفّتْ امساقطُهُ حتى ارتدى مطرَ الـ
دنيا ثيابا وما [illegible]
فلوسعَ الجرحَ اشفاقا على عطشِ الـ
جفاف ، أمطرْ فصاحَ الجرحُ : [illegible]
سقى وساقى ودارتْ الفُ ساقيةِ
[illegible] حين دارتْ فاضَ [illegible]
نشيجُنا قد كتمنا بعضَهُ خطأً
منّا نعمْ خطأً منا كتمناهُ !!
صراخُ جرحِكَ قد يقوى صداهُ وقدْ ... !!
ما اجملَ الجرحَ اذ يحكي [illegible]
وقدْ تشظّى نزيفُ النازفين ، فهلْ
صدّقتَ .. اوجُهُهم [illegible]
اصبرْ على حكمةِ الرحمنِ [illegible]
لن يُخلِفَ اللهُ وعدا [illegible]
قد ظلَّ شوطٌ قليلُ الهولِ ، لاعجبٌ
نمشيه ، اكثرهُ هولًا [illegible]
نعمْ تعرّتْ جسومٌ من قساوتِه
ولاكتِ الماءَ فرطَ الجوعِ [illegible]
لكنَّ صبرَكَ فينا كانَ شافعَنا
والهمُّ وهو ثقيلٌ قدْ [illegible]
هذا خريفُ الحصارِ الآنَ نهزأُ من
ايامِهِ ، ما لوانا بلْ [illegible]
رَمتَ فينا جباها لاتُطاطئها
راضونَ نحنُ بما نلقى [illegible]
ومكتفونَ بقولِ انتَ قائلُهُ :
سبحانكَ اللهُ يا سبحانكَ الله ..
العيدُ انتَ ،، ستبقى بيرقا وعلى
رؤوسِنا بالشمِ [illegible]
فانصُرْ أيا ربُّ مَنْ بالحقِّ ناصرُهُ
وعادِ ياربُّ مَنْ بالظلمِ عاداهُ

شؤون سياسية

بصدور العدد الاول من شؤون سياسية (مجلة سياسية ـ فكرية تصدر عن مركز الجمهورية للدراسات الدولية) تستقبل المكتبة مطبوعا جديدا ومتميزا لايشكل صدوره استكمالا لنقص واضح الى مطبوع متخصص بمجال بحثها حسب وإنما حاجة ملحة ايضا في ظروف منازلة تاريخية يكون الاعلام والتوجيه الفكري والمعرفي جانبا اساسيا في وسائل ادارة الصراع فيها .. وتشير افتتاحية العدد (لماذا ـ شؤون سياسية ـ ؟) بقلم السيد رئيس التحرير الى ذلك بتفصيل واضح الشمول في استيعاب آلية المفهوم الامريكي الذي يعتمد مبداي تجهيل الآخر (افرادا وشعوبا) واشاعة ، نمط الحياة الامريكية ، بدءا بالاكلات والازياء والعادات والتقاليد وليس انتهاء بـ ، السيطرة على اتجاهات تفكير الناس وملء ادمغتهم بنوع معين من المعلومات والافكار والانطباعات والطباع يخدم عملية التسلل الامريكي السياسي ـ الاقتصادي الى بلدان العالم) والذي اتخذ بـ (عملية تشكيل النظام الدولي) إطاره الاخطر من خلال ستراتيجية [illegible] عبر (النظام الدولي الجديد) مادة المبحث الاول في المجلة بقلم الاستاذ [illegible] حسين الذي فحص باستقصاء دقيق دلالة وظروف تشكل هذا المصطلح داخليا (امريكا ومن خلال بوش بالاساس) وخارجيا (من خلال الظروف الدولية) التي سهلت ترويجه وتسويقه حيث (استغلت سذاجة جورج بوش وضعف ثقافته السياسية لدفعه الى استخدام هذا المصطلح كجزء من محاولة امريكية اشمل للسيطرة على العالم بالقوة او تحت غطاء الشرعية الدولية ، التي يفترض ان يجسدها النظام الدولي الجديد) .

لقد حددت (شؤون سياسية) مهمتها بـ (حرب عقول عراقية مضادة ، وباساليب متطورة ، وافكار عميقة وتحليلات موضوعية دقيقة . وقد حان الوقت لنشن حربنا ، ونصدر رأينا وننشر حججنا في العالم) إضافة الى اطلاع القارىء العراقي بالتقارير والدراسات على آخر متابعات تطور الفكر والسياسة الدوليين كما توضح ذلك افتتاحية العدد وسياسة اختيار مواده التي تنوعت بين الدراسة الموضوعة او التقرير المترجم او المتابعات المختلفة .

لذلك عمدت المجلة في ملف العدد الذي وضعه السيد صلاح المختار (بعد ٣ سنوات على العدوان : ماذا حقق العراق ؟) الى توضيح الستراتيجية الامريكية في نهايات القرن وما احاط بهذه الستراتيجية من تأثيرات ومتغيرات دولية اعطت لهذه الستراتيجية افقها الذي صاغه الحلم الامريكي المهووس والذي افصح عنه بوش علنا (إن القرن القادم هو قرن امريكا) حيث جاء هذا التوضيح توطئة لتبيان ما نجحت واخفقت فيه امريكا في عدوانها البشع على العراق والتناول بتحليل علمي مدروس ونتائج العدوان ضمن رؤية تلتزم بتجاوز (مؤثرات التضليل الاعلامي ـ الثقافي الغربي) و(بتحليل الواقع كما هو) لتنتهي الى ان (في ام المعارك اكتشف كل انسان عربي ومسلم عادي انه إنسان مبدع وذكي وقادر لا على مجاراة إنسان الغرب المتقدم فحسب بل والتفوق عليه في العبقرية ..) .

، شؤون سياسية ، قدمت في عددها دراستين في الاقتصاد السياسي اثرتا الانشغال على النظام الشرق اوسطي الجديد ـ هما دراسة د . محمد عبد ناجي (بحث في نتائج السوق الشرق اوسطية على النظام الاقليمي العربي) و د . بشير العلاق (السوق الشرق اوسطية ومخاطرها على الامن القومي العربي) وتأتي الدراستان تحت باب (اتفاق غزة ـ اريحا) الذي ضم دراسة ثالثة (سياسية) للدكتور مازن اسماعيل الرمضاني (الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ومستقبل الصراع)

ولتلمس المشكلات العربية وترابط ازماتها من جهة وتداخل عوامل التهديد وبواعث التحدي من جهة اخرى يتداخل هذا الباب (اتفاق غزة ـ اريحا) مع الباب الذي تلاه في ترتيب مواد المجلة (دراسات عربية) الذي ضم دراسة للدكتور ناجح الراوي (العلم والتكنولوجيا وتحديات المستقبل) واخرى اقتصادية للدكتور حميد الجميلي (اوهام التنمية العربية ـ صور الاختلال في هياكل الانتاج وتركيب التجارة الخارجية العربية) .

اما في باب دراسات دولية فقد كتبت د . نادية عبد القادر المختار عن (ستراتيجية امريكية شاملة للسيطرة على ، الجنوب ،) فيما تناول الدكتوران همام راضي الشماع وجعفر باقر علوش (التغيرات في الاقتصادات العالمية) .

وفي الباب ذاته ترجمت نجوى ابو غزالة (صراع الحضارات) بقلم صموئيل ب . هانتنغتون وهي من الدراسات التي تكتسب اهميتها من خلال تناولها احد الخيارات المرجحة في الولايات المتحدة للتعامل مع العالم ولتطابق افكارها مع ما يجري في مناطق مختلفة من العالم (يوغسلافيا وروسيا والخليج العربي) والدور الامريكي في هذه المناطق إضافة الى دعوتها الخطيرة (لتغيير) طبيعة صراعات العالم وجعلها تقوم على الدين والثقافة . وقد عمدت المجلة الى تصدير هذه الدراسة (الخطيرة) بمقدمة توضيحية لاطارها العام وخطوطها الاساسية إضافة الى تذييلها بـ (آراء ومناقشات) مستنبطة من ردود الفعل الكثيرة التي جوبهت بها .

وفي انتظار العدد [illegible] شؤون سياسية) نستطيع ان نؤكد ، هنا ، ان المجلة نجحت ، في مهمة صعبة ، [illegible] السياسية مادة مقروءة وذلك ضمن تصور تحريري واضح الجهد .. ومن الممكن الاشارة الى ضرورة انفتاح المجلة على مشاكل الفكر والمعرفة ضمن التوجه العام للمجلة .. وهي مشاكل تستحق ، بالتأكيد ، مطبوعا مستقلا تفتقر مكتبتنا إليه حاليا مادامت المواجهات الحضارية قائمة الآن على اساس الصراع الثقافي والفكري والمعرفي . ولحين توفرنا على مثل هذا المطبوع لابأس في ان تسد شؤون سياسية جانبا في هذا المجال .

وفي ختام هذه الوقفة السريعة ، نبارك ، للثقافة ، للزملاء في اسرة ، شؤون سياسية ، جهدهم الرائع خدمة لثقافتنا الوطنية التي تقع في اولويات ما يستهدفه الاعداء في سلسلة جرائمهم ضد شعبنا ووطننا المقاتلين .

الشعر يقلب الوقائع ليتخطاها

حوارات الشاعر محمد تركي النصار

■ خالد مطلك



محمد تركي النصار



رولان بارت



حسب الشيخ جعفر

صار من المناسب الآن وبعد ان تحقق لنا اجراء هذا اللقاء ان اتوجه لك بالسؤال الذي طالما شغلني ماالذي يقوله القارىء محمد تركي النصار عن ، تنافسني على الصحراء ، المجموعة الثانية لك والتي تراجعت اهميتها كثيرا امام السائر من الايام ، مجموعتك الاولى . وعندما اقول تراجعت اعني من ناحية القاء الظل الشعري وممارسة التاثير على الشعرية العراقية

ـ يمكنني ان اجيب على سؤالك منطلقا من نهايته فاقول ان ، ممارسة التاثير على الشعرية العراقية ، لايمكن فحصها والتاكد منها الا بعد ان تقر تجربة الشاعر وتاخذ حيزها في الظهور والرسوخ اولا وحظها من الاهتمام النقدي ـ وهي مسالة مرهونة بالاخر ـ ثانيا هذا من جانب ومن ناحية اخرى ارى ان ، الحكم ، على مجموعتي ، تنافسني على الصحراء ، بانها تراجعت عن ، السائر من الايام ، حكم فيه عجالة وربما يعود هذا الامر الى كون ، تنافسني على الصحراء ، فيها من التجريب والابتعاد عن الذائقة الشائعة مايجعلها عسيرة وصعبة القبول وبالنسبة لرؤيتي وتقويمي للمجموعتين فانا اضع نفسي خارج الشائعة فاقول ان مجموعتي كلتيهما علامتان على ، امل ، يحاول ولايضيره الفشل الذي هو ذخيرة الشاعر للاستمرار وطرق ابواب الافق المنسية .

اعتقد انك توجلني كقارىء قريب من قصائدك لحين صدور التقرير النقدي ، واحسب انك نسيت ان قصائد ، تنافسني على الصحراء ، هي مكتوبة وبعضها منشور قبل ، السائر من الايام ، مما وفر لي فرصة معاينتها وتكوين ، انطباع ، مسبق ، دعنا نتفق على ان التجريب الذي مارسته ابتداء من ، غنائم السيرك ، ومناديا النبيحة ، صار فيما بعد حاضنة لمجموعتك الثانية .

ـ من هذا الخصوص احب ان انوه الى ان اسبقية الكتابة الشعرية لاتعني بالضرورة قيمة مالم ضد التجربة فزمن الشعر هو زمن خاص كما ارى و ، التجريب ، مفردة عريضة وملغمة تحديدا حين اشرت الى ، تنافسني على الصحراء ، هو مسالة التجريب اللغوي وقصدت طول الجملة الشعرية وكسر الهندسة التقليدية او المتوقعة لدى القارىء بالقياس الى القصيدة الحرة او العمودية .. انني لا اؤجلك قارئا فقط اردت ان اشير الى ان من السابق لاوانه اصدار احكام قطعية تقويمية في النظر الى ، تموجات ، تجربتي الشعرية وهي ماتزال تحاول وتراقب ولا اقل عن قيمة ما سميته انت التقرير النقدي ممنون تجربة الشعر الذي نكتبه الان بحاجة الى درس وتنويه وتنوير من قبل النقد وهذا برايي عائد الى ، الهوة الواسعة ، والقطع الذي حصل بين شعر الجواهري مثلا وشعر السياب وبين شعر رعد عبدالقادر وشعر خالد علي مصطفى وهكذا انتا جميعا في حيرة ما وهذه الحيرة يصيبها النقد والتنويه والمتابعة وستظل عملية سوء الفهم قائمة بين اطراف العملية الشعرية الثلاثة (القارىء والشاعر والناقد) الى زمن ليس بالقصير وهو امر طبيعي جدا للاسباب التي اشرت اليها تلاه

لم اكن احسب ان بسلم ، لحيثث الشعرية ، الى مقص النقد بهكذا بساطة تندفع الى الامام بقوة الشعر وتنتظر ضوء النقد الاخضر ، مالمناسبة ماهي ثقتك بالنقدية العراقية سيما وقد طالت تجربتك في مقال الشاعر خالد علي مصطفى في مجلة الاديب المعاصر بشكل اثار ردود فعل ليست بالهينة ، حيث تمت قراءة مجموعتك بمنظارات القرن الرابع الهجري

ـ كانت ثقتي ضعيفة بالنقد العراقي الى وقت قريب وفي الفترة الاخيرة لمست تطورا كبيرا في هذا الخصوص في الدراسات النقدية التي تعنى بالتجربة الشعرية الجديدة وضمنها تجارب الشعراء الذين يسمونهم شعراء الثمانينات وعلينا ان نكون منصفين في هذا الجانب ولانستجيب للاشاعات انني اعتقد ان هناك توازنا بين الشعر والنقد ولكن للشعر ميزة البعد الميتافيزيقي الذي يحاول فضح مجهولية بواطن الشاعر او اشهارها امام ما تسميه انت ، مقص النقد ، وما اسميه انا قنديل النقد .. هكذا ارى ان ، النص الشعري ، يغشى ، ظلاما مقلقا ، ثم ترتجف لهب القنديل النقدي ولا انسى في هذا الخصوص ان هناك في الدراسات او النصوص النقدية الحديثة ، حيرة شعرية ، واضطرابا مقلقا والتذاذا بتحريف الكلمات لخلق مناطق مضطربة جميلة مشعة بظلامها ولنصر هذا واضحا في نصوص رولان بارت وجاك دريدا وميشيل فوكو في ، الكلمات والاشياء ، اعني هناك محاولة لاختراق شيء ، للاعلان عن رغبة ملحة لتجاوز سكونية ميتة ربما للوصول الى سكونية اخرى وهكذا فالتجربة الشعرية وما يجاورها هي عملية وثوب واختراق لتحطيم سلطة الزمن باتجاه الابدية والتشخص داخل عالم الكلمات الساحر .

الاسماء التي ذكرتها لنقاد وفلاسفة واساتذة في ، الكولج دي فرانس ، خلقوا تحريفا واضطرابا مقلقا من اجل سبر غور الشعر ونصوصهم ليست بديلة عن الشعر الذي ليس بالضرورة ان يغشى ظلاما مقلقا وخذ ويتمان ، ميشو ، بريفير ، مثلا انهم يكتبون نهارا مقلقا

ـ بالنسبة لبريفير وويتمان انا انظر اليهما شاعرين ، تقليديين ، بمعنى ان ، اخلاق ، الشعر الماضي بقيت سارية في اشعارهما التي تمتاز بالوضوح والمباشرة لانهما برايي كانا يسعيان الى جعل الشعر وسيلة لتحقيق غاية اخرى لاصلاح امر او تجاوز حال ما ولكن لم ينجحا كما احسب في هذا لان العالم بقي على حاله ولم يتغير شيء مما كانا يطمحان الى تغييره اما في مايخص ، ميشو ، فانا اعتقد ان سيرة حياته وشعره كليهما يحققان ماذهبت اليه فالرجل لم يكن يحب الاضواء ولم يسمح لاحد بان يلتقط ، صورة شخصية ، له ولم يكن يحب اللقاءات الصحفية فهو شخص معزول خارج مسار الوقائع التي تسير امرها في ماحوله بخطط ومارب لايعرف عنها شيئا لانه اصلا لم يعر لها اهتماما لانها تقع في باب المعلوم الخاوي الذي [illegible] وهكذا ارى ان شعره [illegible] انتشالا لكينونته انتشالا تاما [illegible] هذا النهار ولا اريد ان استطرد اكثر فاتحدث عن الوسائل والاساليب التي كان يلجأ اليها في اثناء الكتابة الشعرية [illegible] اريد الوصول اليه ان الشعر يقلب الوقائع ليتخطاها فهو عملية تخط وتجاوز مستمرين دون تبعية لشيء معين .

□ صديقي الشاعر نسيت ان ارحب بك على هذه الصفحة واتمنى ان اطرح السؤال التالي ، اين ستقضي ليلتك هذه ؟

ربما اردت بهذا السؤال ان تروض اندفاعي باتجاه ، التنظير ، للتجربة الشعرية .. انا افضل ان تكون الاسئلة اكثر قصرا وتحديدا .. حسنا ماذا بوسعي ان اقول ربما ساقضي ليلتي هذه مع صديقين من اصدقائي في الحديث عن هذه الغابة المتشابكة من الاسئلة .. عموما انا افضل ان اقضي الليل في الحوار حول الشعر .. واعتقد اننا احوج مانكون اليوم لتعميق الحوار . انني اتوقع حصول شيء جديد في الشعر العربي عموما ..

وماذا اذا لم يات هذا الجديد ؟

ـ سياتي هذا الجديد حتما انظر الى الافق الشعري ترى ان شعراءه الفرسان ومحدثيه الاوائل والاواخر اما انهم بدأوا يكررون انفسهم او ان البعض لاذ بالصمت ماالذي يحصل في هذه الحالة ؟ هل تنطفىء شعلة الشعر ؟ ابدا فتاريخ الشعر يقول لنا ان هناك فترات ركود تعقبها فترات ، هيجان ، شعري واعتقد ان نخبة من الشعراء العراقيين والعرب بداوا الان لانضاج انطلاقها ، لاخراج الشعر من ، البيئة ، اخرى بدات تفقد قدرته الفائقة على الادهاش

هنا صارت مهمة الشعر ، قدرة فائقة على الادهاش ، .

ـ الشعر كما قلت طاقة تتسرب من اصابع الشاعر مخترقة جليد الكلمات وخواءها النثري هذه الطاقة تخلخل تسلسل الزمن تخلق اضطرابا في ، ذاكرة الاشياء ، حسنا ماذا نسمي هذه الحالة ، حالة الذهول والنسيان الا تدهشنا حالة التداخل بين التذكر والنسيان .ينسى الخارج ليتذكر كينونته المنسية ماذا يحصل حتما سيصاب بالدهشة والذهول . انه الشاعر يا صديقي ومن سواه بقادر على خلق الدهشة ..

الا ينتمي التذكر والنسيان الى الواقع كلية ، الواقع اليومي ، ماهي ذكرياتك على كينونتك ؟ .

ـ خارقية الواقع تعني البقاء ضمن اطارد تلك بديهية اتفق معك حولها ولكن الا تعتقد . ان التذكر والنسيان مفردتان تجريديتان خارج اطار المحسوس .. الواقع اليومي يتضمن ، وقائع ، نراها ونرتطم بها نرى وردة ورصيفا .. وشخوصا بمصائر لاتحصى نعيش معهم ، نفرح ونتالم نضطرب وتصاب بالخيبة والفشل لان شجرة تعض اصبعك وفراشة تطلق عليك شتائمها السمية ، هذه وقائع حسية .. اما كينونتي فهي ذاتي العميقة التي نسيتها والتي انطمرت تحت رمال الكذب والتلفيق والوصايا والاوامر وافعل كذا ولا تفعل كيت انها ، اناي ، محذوفا مني سبيل الكذب والنفاق وكل ماأكرهه في حين يجتاحني في لحظات الضعف البشرية فاهرب للكتابة كي استدرج كينونتي ، الطاهرة ، فاتماثل للشفاء وهكذا اعيش حياتي متارجحا بين هذين البعدين النسيان والتذكر .

منذ انشتاين صارت لعالمنا اربعة ابعاد ، كيف بالشاعر يرتكن الى بعدين مشكوك في درجة تحليقهما عن الواقعة النهارية ؟

ـ الشعر لاينحصر بين بعدين انا اقول ان الشاعر تتنازعه قوتان ، الواقع النثري ، النهاري ، والواقع الشعري ، الليل ، يحصل التوتر من تحقق الاثنين اذ يفقد احدهما معناه بانعدام الاخر وحتى في ، الذاكرة الجمعية ، فان الليل للشعر والنهار للعمل . هذه تقاليد اكتسبت حكم الثبات بالاستمرارية الزمنية لا اريد ان ابسط الموضوع اكثر اريد ان اقول ان ، متن الحياة هو المادة الخام التي تنصهر في ذات الشاعر بتوفر عوامل عديدة مركبة لتخرج في متن التجربة الشعرية ، غريبة ، جميلة ، حائرة مدهشة ، مقلقة تشي بشيء ما يشد الاخر ويجعله يحن الى اختراق محدودية اللحظة

وهذه احدى ، وظائف ، الشعر ، كما اعتقد

هل لي ان اهرب من سياط لغتك الى نثر الحياة واسال كيف تقيمون ـ الشعر العراقي الان .

ـ كما قلت في اجابة سابقة الشعر العربي عموما ومنه الشعر العراقي يعيش حالة ترقب وانتظار لولادة شيء اخر مختلف فبعد مرور نصف قرن على اول عملية خروج على تقليدية الشعرية العربية احس ـ وهذا راي قابل للنقاش ـ ان شعراء الاجيال جميعا ، قالو ، ما عندهم ودونوا تجاربهم وافشوا اسرارهم ولم يبق لديهم شيء سوى ترسيخ هذه التجارب والتنويع ضمن تخومها التي باتت واضحة لدى الاخر (انا الاخر هنا) ولكنني اعرف ان هناك هاجسا خفيا يوحد بين شعراء محددين من جميع الاجيال لاجتراح شيء مختلف وجديد في مسيرة الشعر العراقي وهي مسيرة زاخرة بالجديد المختلف .

صحفيا ، انا بحاجة الى اسماء ، سم لي بوصفك الاخر اسماء من اجيال مختلفة ؟

ـ حسنا سأسمي لك مجموعة اسماء وليعذرني الشعراء الاخرون ممن لا اسميهم فانا اريد التنويه بالافق الذي يشترك فيه هؤلاء الشعراء وغيرهم ايضا ممن لا اذكرهم هنا محمود البريكان وياسين طه حافظ وحسب الشيخ جعفر وسامي مهدي وخزعل الماجدي ورعد عبد القادر وعبدالزهرة زكي وطالب عبدالعزيز وسلام كاظم الذي انقطع عن الوسط الادبي في السنوات الاخيرة وعدد قليل اخر من الشعراء .

كنت ادخن سيجارا بانتظار توريطك ، ها انا اعتقد انني تورطت دعني ان لا اتوغل كثيرا واودعك هاربا . وانقل لك شكري الكبير وزملائي في القسم الثقافي .

ـ شكرا لك لانك اسهمت في استدراجي للحديث عن ، شؤون وشجون ، التجربة الشعرية وعسى ان اكون قد وفقت في الادلاء بدلوي واضافة شيء ما .. وليعذرني اصدقائي القراء والنقاد والشعراء على صراحتي وجراتي احيانا . وتحياتي للزملاء في القسم الثقافي □

جائزة الاوسكار لأفضل مطرب

■ ترجمة نادية [illegible]

تجري الان تحضيرات [illegible] لاختيار افضل المطربين والموسيقيين [illegible] حول الذكرى السنوية لتوزيع جوائز الاوسكار في هوليوود ، وذلك في شهر [illegible] المقبل . وستكون الممثلة الكوميدية ، [illegible] غولد بيرغ ، عريفة الحفل .

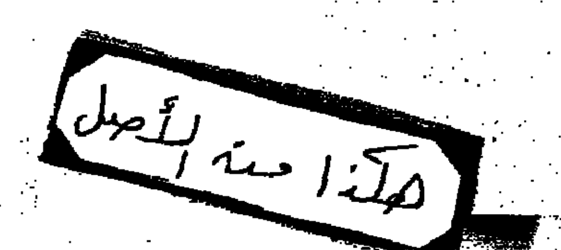
وقد اعلنت اسماء المرشحين [illegible] جانيت جاكسون ، دولي بارتون ، [illegible] انغرام ، ميل يونغ [illegible] كما سيتم ترشيح افضل [illegible] بالاضافة الى ترشيح اسماء [illegible] الراقصين ، حيث [illegible] عدد من الفرق الراقصة [illegible] الافريقية من جمهورية [illegible] الوطنية [illegible] الصين ، فرقة [illegible] واخيرا فرقة الباليه الوطنية [illegible] .

وقد عبرت راقصة الباليه [illegible] الان ، عن فرحتها لمشاركة [illegible] هذا الحفل [illegible] من مخرجة الفرقة [illegible] الفرقة التي اعمل فيها [illegible] الترشيح لجوائز الاوسكار ، [illegible] الفرقة بنفسي) .

ومنتجو [illegible] الحفل [illegible] المحطات التلفزيونية [illegible] وقناع الحفل [illegible] لتوزيع جوائز الاوسكار [illegible] ممكن من المشاهدين [illegible] من مشاهدة [illegible] بعرض الراقصة [illegible] .



جائزة الاوسكار



هكذا في الأصل

اول حوار من نوعه مع السيد رئيس مجلس الوزراء

الاوضاع في الشمال صنعتها حراب الاجنبي .. وستزول قريبا

■ حوار : اكرم طاهر حسان

كيف وضع الرئيس القائد صدام حسين، البارزاني في إمتحان القرار الصعب ؟

ماذا قال مسعود البرزاني ومحمد عبدالرحمن و محمود عثمان عن القائد القادر على توحيد العراق ؟

ماهي نتائج اخر مفاوضات مع ايران ؟

□ قبل ان التقيه ، لم اكن اقدر الكيفية التي سيكون عليها اللقاء معه ، فالرجل كـأولئك الشعراء الكبار المعروفين في تاريخ الادب العربي بـ « ذوي القصيدة الواحدة » فهو مذ كان رئيسا لديوان الرئاسة ، فوزيرا للخارجية ، فوزيرا للمالية ، ثم رئيسا لمجلس الوزراء ، لم يتحدث للصحفيين الا في « اقل القليل » .. وهي حال تضع الصحفي الذي يكون على موعد مع سيادته ، في منزلة المحسود من اولئك الذين سعوا الى لقائه دون جدوى ، وفي منزلة (من لايحسد) من اولئك الذين يقدرون (صعوبة المهمة) في لقاء رجل نادرا ما فتح ملفاته للصحفيين . لكن (الجمهورية) استطاعت هذه المرة ، ان تفتح باب الحوار الصحفي مع السيد رئيس مجلس الوزراء الذي فتح قلبه مرحبا واخذت من وقته (قسطا ثمينا)كان فيه الاستاذ احمد حسين خضير السامرائي ـ في الاقل بحسب تقديرنا ـ مرتاح النفس ، ليفضي لنا بمعلومات ذات (خصوصية خاصة) عن اول لقاء جرى بين الرئيس القائد صدام حسين وبين البارزاني ، بحضوره يوم رافق القائد في تلك الزيارة الى الشمال قبيل صدور بيان الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ .

هذا اللقاء ، كان مفتاح الحوار لحديث اجاب فيه السيد رئيس مجلس الوزراء عن اسئلة عدة ، تدور في اذهان الناس وتبحث لها عن اجابات من مسؤول كبير في الدولة .. واليكم الحصيلة :

استذكار .. وتذكير ،

□ الجمهورية : مرور ٢٤ سنة على بيان آذار التاريخي ، اعتقد انه من الضروري ان نذكر الجيل الجديد شيئا عن الخلفيات الفكرية والاجرائية .. فهل للسيد رئيس مجلس الوزراء ان نبدأ من هذه النقطة ؟

□ رئيس مجلس الوزراء : فعلا .. اذا اردنا الحديث عن بيان آذار ، لابد من ان نعود الى الخلف بعض الشيء ، حتى نرجع الى اصل المبادىء التي حققت هذا الانجاز .. ويمكننا القول بوضوح ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ، كان يملك رؤية واضحة حول وحدة العراق ، والقضية الكردية والحل الامثل لها ، بيد ان هذه النظرة ـ والحق يقال بكل امانة ـ لم تكن متكاملة الجوانب حتى منتصف الستينات والذ مع ان للحزب نظرته الانسانية الى القوميات الاخرى ، وبشكل خاص القومية الكردية ، وحتمية العيش المصيري معها لبناء مجتمع متقدم متوحد ، لكن هذا الاطار العام ، لم يكن مؤطرا ومحسوما في نقاط محددة للوصول الى الحل .

لغم الثورة .. لغم التمرد

وللتاريخ لابد ان نقول ان للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، كان القول الفصل في حسم هذه القضية المعقدة والمصيرية وفي عرض ملابساتها ومداخلاتها والنظرة الانسانية التاريخية الى شعبنا الكردي .. سيادته كان يركز في المجالات والمؤتمرات الحزبية كافة على ان نظرتنا الانسانية ، ونظرة الحزب القومية الانسانية ، لقضية العراق والامة العربية ووحدة العراق ينبغي ان تكون من الوضوح الكافي ، بحيث ان تحتل القضية الكردية اهمية خاصة في ادبياتنا وفي مؤتمراتنا ، لذلك وبعد انطلاق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز فان سيادته هو الذي تبنى الحوار مع (القيادات الكردية) انذاك تحت اسس معروفة كانت حصيلة جهده الاستثنائي .. ولكي نسترجع خلفيات الحوار الاول : عندما واجهت الثورة (لغما) داخلها .. ومعروفة للجميع قصة عبدالرزاق النايف وعبدالرحمن الداود . اما (اللغم) الاخر ، فان القيادات الكردية انذاك (رئاسة الحزب الديمقراطي الكردستاني بشكل خاص) كانت موافقة على التشكيل الوزاري الذي سبق ٣٠ تموز ، بل بموافقة على المشاركة ... والتمثيل في التشكيل الحكومي . لكن عندما قاد السيد الرئيس القائد عملية تطهير الثورة وما علق بها من ادران (اقصد عبدالرزاق النايف والداود وعناصرهما) اصبحت قيادة الثورة امام موقف سلبي لـ (القيادات الكردية) .. وكان البارزاني عمليا قد اتخذ موقفا سلبيا من النظام الثوري الجديد .

وبرغم ذلك كانت القيادة مصممة على حل هذه المعضلة بما يحقق السلام .. ويحفظ وحدة العراق .. وقد قاد السيد الرئيس هذه المهمة بكفاءة عالية ، بمعاونة عدد من الرفاق .. وفي الايام الاولى للمفاوضات كان الملا مصطفى البارزاني قد طرح مطاليب ديكتاتورية !! وانا شخصيا عرفت هذا من الرئيس القائد ، وسمعته منه مرات عدة ، عندما زار سيادته المنطقة الكردية قبيل صدور بيان آذار .

مطاليب الملا تكتيكية !

لقد قال الرئيس القائد للملا مصطفى البارزاني : ان هذه المطاليب هي من المطاليب التي تؤدي الى الحل الجذري ، ولذا نطلب منك ان تبين ما تريده من اجل وحدة العراق ، وليس تقديم مطاليب انية تكتيكية ، كي تستفيد بها من الظرف الحالي ، وقال له سيادته ايضا : نحن جئنا الى هنا من اجل حل نهائي وحقيقي يحقن الدماء بين العراقيين وتحقيق الاستقرار والازدهار لكافة العراقيين .. وفي لقاء الرئيس القائد مع البارزاني كان الحوار قائما لكنه كثيرا ما يقطع وفي الوقت نفسه كان القضايا مرهونة وبديهية كانت لم تحسم بسبب (شكوك) الملا ومناوراته .. ويتضح ان مطاليبه لم تكن غير محاولة للاستفادة من الظرف . ولذا تطلب الامر ان يقوم الرئيس القائد بزيارة الى مقر البارزاني ، وكنت بالفعل واحدا من بين اعضاء الوفد المرافق لسيادته ، ويومها كنت عضوا في فرع بغداد للحزب .

البارزاني القى بندقيته !!

□ الجمهورية : وكيف جرت مراسيم اللقاء ؟

□ رئيس مجلس الوزراء : انطلقنا من بغداد بالطائرات الى كركوك ومن مطار كركوك استقللنا طائرات الهليوكوبتر ونزلنا في منطقة كلالة ... حاج عمران وهي ذات تضاريس وعرة جدا وجبلية ، بعد نزولنا من الطائرات ، استقبلنا الملا مصطفى البرزاني حاملا بندقيته التي قدمها كهدية الى السيد الرئيس القائد ، وكنا لما نزل واقفين الى جانب الطائرة ، ثم انتقلنا الى بيت صغير عرفت وقتذاك انه مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني او مقر الملا مصطفى .

انا حضرت بنفسي جزءا من اللقاء ، والجزء الاخر كان اجتماعا مغلقا او مغلقا بين السيد الرئيس القائد والملا مصطفى . هذا اللقاء كان بمثابة كتابة اخيرة لبيان آذار ، او ما يمكن ان اسميه (التوقيع الاخير)للبيان الذي اعطى الحكم الذاتي وقضى على كل احلام الدوائر الصهيونية والدوائر المشبوهة التي تستخدم هذه المنطقة ورقة ضغط بوجه العراق ، بهدف اشغاله واضعاف ركيزته الاقتصادية وكذلك اراقة دماء الشعب العراقي .

ولقد كان حديث الرئيس القائد في هذا اللقاء واضحا .. فقد اكد سيادته ان العراق واحد .. وهذه الارض عراقية .. وهذا الشعب عراقي ، اذا كنا فعلا نؤمن بهذا الهدف الكبير .

امتحان .. وشهود !!

□ الجمهورية : هناك احاديث مباشرة وخاصة للسيد الرئيس القائد مع الملا مصطفى ، تتحدث في حينها عن طبيعة العمل الذي يقود التمرد ... هل تتذكرون بعضها ؟

□ رئيس مجلس الوزراء : بحسب ما عرفته لاحقا فان السيد الرئيس قال للبارزاني : الآن انت في امتحان ، فاما ان تثبت انك محب للاكراد او تبقى تقاتل من اجل بقاء الحالة كما هي عليه من الفرقة ومن اراقة الدماء ومن هدر في الاقتصاد ومن فقدان الامان .. الخ من نتائج سلبية تنعكس على العراق شعبا وارضا ... بالسماح باستمرار الحالة التي كانت قائمة ، وهذا مالا نسمح باستمراره لما يلحقه من الاذى بابناء شعبنا الكردي خاصة والعراق عموما . وبالفعل كانت محصلة الزيارة ، وضع اللمسات الاخيرة للبيان ، اذ بعد ايام صدر بيان آذار ، ولابد من القول انني سمعت احاديث عن كانوا معنا في اللقاء من (القياديين الاكراد) وهم ما زالوا موجودين .. ومنهم مسعود البرزاني (نجل الملا) الذي يقود (الحزب الديمقراطي الكردستاني) الان .. اي يقود التمرد في المنطقة ، ومنهم ايضا (محمد عبدالرحمن) و(د. محمود عثمان) وشخصيات اخرى كلهم كانوا يجمعون على ان هذا الرجل (الرئيس صدام حسين) هو قائد العراق القادر على توحيد الشعب . ولقد سمعت من مسعود البرزاني كلاما ، اتمنى ان لايتنكر له ، وكان قد نشر في الصحافة وقتها .. لقد قال : ان صدام حسين هو الشخص الذي يمتلك الشجاعة الكافية التي توحد العراق وتضع الاسس الراسخة لبناء العراق المزدهر .

وعندما نتحدث عن بيان آذار ، وما تحقق به من انجاز كبير للعراق وللامة العربية وللمنطقة عموما ، لابد ان نشير الى انه كان واحداً من افكار الرئيس القائد وعبقريته ومن حبه لشعبه ومن استعداده للعطاء من اجل خير هذا البلد .. كان البيان التاريخي جزءا من شجاعة الرئيس القائد المعهودة وجزءا من القدامة وفكره المتوقد دائما في ايجاد الحلول للمعضلات الكبيرة .


السيد الرئيس القائد صدام حسين بين ابنائه الكرد

لاتفريط بارض العراق

□ الجمهورية : الناس يتساءلون : الى متى يستمر الحال كما هو عليه في الشمال ؟

□ رئيس مجلس الوزراء : كحقيقة واقعة نقول : ما مر بالعراق من ظرف صعب وقاس ، لايمكن ان نتصور ان هنالك ظرفا سيمر اصعب واقسى واعنف مما واجهه العراق في ام المعارك الخالدة في تجمع الشر واساليبه الشريرة الرخيصة في استهداف هذا البلد ووحدته ووجوده . لكن : ماهي النتائج ؟ عندما نتصفح الان صفحات تلك الايام نجد انها اصبحت جزءا من التاريخ .. فمنذ سنة ١٩٩١ ولحد الان ونحن في عام ١٩٩٤ ماهي النتائج ؟

النتائج ان شعب العراق لايزال في الميدان ، يقدم العطاء ، ويقدم الدليل والبراهين على انه شعب الحضارات والشعب القادر على الصمود في اصعب الظروف وفي احلكها ومواصلة العطاء والابداع .. يمكن ان نقول ونتحدث ونكتب مجلدات عن هذه السنوات الصعبة الثلاث الماضية .. وكيف ان العراقيين ـ وفي كل الميادين ـ تمكنوا من ان يبدعوا ويقدموا عطاءا جديدا يرتبط بتاريخهم القديم .. بحضاراتهم القديمة ، والذي يتصفح التاريخ بحرف ، والذي يقرؤه قراءة جيدة يكون على ثقة ان العراق واحد لايتجزأ ، وان العراقيين غير مستعدين للتفريط بجزء من ترابهم ، وبالتالي ليسوا مستعدين للتفريط بجزء من كيانهم الوطني .

حالة صنعتها حراب الاجنبي

فلنقل الان : لو ترفع فقط حراب الاجنبي من المنطقة الشمالية ؟ ماذا سيحدث ؟ اقول سيعود الشعب الكردي بكل عنفوانه وبكل حماسته واندفاعه ليلفظ كل هذه (القيادات) التي حاولت تقليدها ابدا مزيلا ، وحاولت ان تشوه او تشوش على تاريخ الاكراد المظلومين .. اذن الحالة القائمة هي من صنع الاجنبي .. من صنع الحراب الاجنبية والطائرات الاجنبية .. ولنتساءل : اذا كان الاكراد جميعهم مؤيدين للحالة القائمة .. اذن لماذا هذه الحماية الاجنبية ؟ اقول لو اتيحت فرصة لعبير الاكراد عن قناعتهم .. والان هم يعبرون بشكل مستمر في كل القرى والمدن الصغيرة والكبيرة عن رفضهم لهذه الحالة المزرية واستنكارهم لها .. فالمواطن الكردي فقد الاستقرار ، وامواله نهبت ، وصارت كل ممتلكاته تحت سيطرة هذه العصابات التي تنهش في كرامته وتنهب امواله .

نحن على ثقة ان الاجنبي ليس هو الملجأ لكي يبني للاكراد كيانا او يوفر لهم امنا ، انها مسؤولية الشعب العراقي برمته وقيادته الوطنية الجسورة ، فهو الذي يبني ويعمق وحدته وبناءه ، ويقوي اقتصاده ، ليظهر مثلما هو معروف عنه دائما شعب الحضارات .

واؤكد ان الحالة في الشمال الان مجرد حالة مؤقتة استثنائية ، والكل يعرف ان القوى الغربية والصهيونية والامريكان في مقدمتها ، ارادت النيل من هذا البلد الذي حاول ان يبني تجربة حضارية متقدمة ويبين للعالم ان العرب ـ والعراقيون جزء من الامة العربية ـ قادرون على الوصول الى مراحل متقدمة في البناء وفي صنع التجربة الحضارية والمساهمة مع الانسانية في السلام والتقدم والازدهار ، وهذا يعني انه قد صعب عليهم ظهور بلد من بلدان العالم الثالث يبني تجربة صحيحة تعتمد على اقتصاد متين وله قاعدة بشرية طموح ، وبرغم ما حصل ، نحن نؤمن ان النتائج كانت لصالحنا ، فالعراق الان ازداد تجربة ومقدرة على تكملة الشوط الى النهاية في البناء والازدهار .

مواقف دول الجوار !

□ الجمهورية : عمليا .. دول الجوار كانت ضد بيان (١١ آذار) باعتباره حلا مبدئيا وجذريا للمسألة الكردية في قطرنا العزيز ، ومعروف ان تركيا وايران وسورية ، اندفعت بشكل او باخر لتخريب هذا الاتفاق وقد عملت بهذا الاتجاه ، دبلوماسيا وسياسيا واستخباريا وبكل الطرق من اجل افشال بيان آذار وقانون الحكم الذاتي .. وحاليا هناك اجتماعات شبه دورية بين وزراء خارجية الدول الثلاث ، تبحث قضية اكراد العراق !! صحيح انهم اكدوا موضوع وحدة العراق ، وهي قضية من شأن العراقيين وحدهم ، لكننا نحب ان نسمع تقييمكم لمواقف هذه الدول ، ولهذه الاجتماعات التي لايبحثون فيها قضايا تخص بلدانهم بشكل مباشر ؟!

□ رئيس مجلس الوزراء : اجتماعات هذه الدول ، اسلوب في انتهاز الظرف .. واية دولة تحترم نفسها لاتقبل به ، المفروض ان تتحدث هذه الدول عن وجود القوات الاجنبية في المنطقة اولا ، فالقيادة السورية المتخاذلة عندما تتحدث عن الاستقلال والشرف والكرامة ، فعليها ان تتحدث عن الوجود الاجنبي ، اما (قيادة ايران) التي تسمي امريكا (الشيطان الاكبر) فان وزير خارجيتها يأتي الى اثارة لحضور الاجتماع الثلاثي دون ان يتحدث عن الوجود الاجنبي لـ (قوة المطرقة) كما يسمونها والتي يقودها (الشيطان الاكبر) ، وانما يتحدث عن العراق وامور العراق ووحدة العراق !.. ان وحدة العراق من شأن شعبه وقيادته وليس من شأنهم وان عملهم هذا يشكل خرقا لاهم مبدأ من مبادىء القانون الدولي الا وهو التدخل في الشؤون الداخلية وسيندمون على مواقفهم هذه .

نموذج راق لتعايش القوميات

والحقيقة ان العراق قدم نموذجا لارقى حالة من حالات الحضارة في التعايش بين القوميات والاديان ، وفي الوقت نفسه وضع لبنة كبيرة في صرح الاستقرار سواء للعراق او للمنطقة ـ فاين هي حقوق الاكراد في هذه الدول .. هل يتمتعون بجزء ولو بسيط مما يتمتعون به في العراق من حقوق وصحيح ان العراق حورب ، واشتد التآمر عليه من قبل هذه الدول نفسها ، لكن لنر الان ماهي الحلول الممكنة لهذه القضية ؟ ماهو الحل ؟ هو الحل الذي ابتدعه قائد العراق .. ونحن لن نقبل تدخل احد في شؤوننا ، واذا كانت لدى الايرانيين مشكلة يريدون حلها ، فامرهم متروك لهم ، اما ان يجعلوا من شمال العراق قضية يغطون بها على اوضاعهم الداخلية ، فهذا موضوع مفضوح .. ونحن اذ نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية نقول لدول الجوار : ان من يلعب بالنار سوف يكتوي بها .. كما ان الامريكان سيفشلون حتما في مخططهم ، وسيندم جميع عملائهم ، لان شعبنا مر بظروف من هذا النوع ، وتمكن من تجاوزها وبقي موحدا وهو قادر على مواصلة مسيرته .

ما المطلوب من تركيا ؟!

اما تركيا فاننا نستغرب من موقفها حيث ان من مصلحتها ان تتعاون مع العراق قبل كل شيء .. مصلحتها ان تكون قريبة من العراق ، لان السنوات الماضية شهدت حالة من التعاون في ميدان الاقتصاد كان العامل الرئيس والاساس في ازدهار الاقتصاد التركي ، وما تحقق لها في المجالات كافة .. لذلك فان الحكومة التركية مطالبة بموقف ذي نظرة بعيدة المدى ، اي فيه (بعد نظر) .. وفيه (نظرة استراتيجية) وليس نظرة تكتيكية انية ، ومن مصلحة الشعب التركي ان يكون على علاقة طيبة بشعب العراق ، فاقتصاده مرتبط بشكل او باخر بالاقتصاد العراقي ونموه ، اي بقدر صلته بالاقتصاد العراقي ، وبالتفاعل الذي يحصل ميدانيا في العلاقات الثنائية .

□ الجمهورية : من وجهة نظر السيد رئيس مجلس الوزراء ، كيف يمكن ان تتم العلاقات الجيدة بين العراق وتركيا ؟

□ رئيس مجلس الوزراء : والله نحن نسعى دائما لكي تكون علاقاتنا جيدة معهم ، اذ سبق ان عبرنا للاتراك عن رغبتنا هذه في مناسبات عدة ، وقلنا ان تركيا بلد جار ، ونعتقد ان تعاوننا الثنائي يخلق حالة من الاستقرار ، ومن المنفعة المتبادلة بيننا وبينهم ، وهذا لا اتكلم عنه نظريا ، اذ سبق ان تحقق في الماضي ، والى ماقبل العدوان كان التعاون ممتازا ، وحذرناهم من الانسياق وراء مخططات الامريكان . الان ما على الاتراك الا ان يتقدموا بالخطوة المطلوبة ، وهي كسر الحاجز التردد ، والهدف امامهم كبير وواضح ، وهو ان العلاقات العراقية ـ التركية هدف اساسي لازدهار الاقتصاد التركي ولاستقرار تركيا ايضا ، اما اذا اراد القادة الاتراك ، ربط بلادهم بهدف تكتيكي مؤقت ، فهذا خطأ فادح ويخطئون اذا قايضوا الهدف الكبير بهدف اني صغير ، ذلك لان كل القوى الاجنبية راحلة من المنطقة حتما ، وبيننا وبين تركيا علاقات ودية وتاريخ متراكم من التعاون والمصالح المتشابكة فما على قادتها الا ان ينفضوا عن انفسهم رداء الخوف ، ويتقدموا بخطوة جريئة فيها مصلحة تركيا الاقتصادية في المقدمة .

اما ايران ، فهذا موقفها : باطني عنصري حاقد فقادتها يتحدثون عن شيء ويعملون شيئا مغايرا .. يتحدثون عن الشيطان الاكبر وعدوانيته .. الخ وعن الصهاينة واحتلالهم المقدسات المسلمين .. لكن في الواقع ان من ينظر الى بعض الخطوات التي يخطونها والسياسات التي يتبعونها ، يرى فعلهم وكانها تنفيذ المخطط الغربي .. ومنها على لسان وزير خارجيتهم يوافقون على خطوات حافظ اسد في تطبيع العلاقات مع اسرائيل ومن جانب يدعون الاسلام والتعصب للقضية .. الخ من المزايدات . مع ذلك ابدى العراق استعداده الدائم لاقامة علاقات طبيعية مع ايران وقدم مبادرات كثيرة لاقامة علاقات من هذا النوع ، لكننا لم نصل الى نتيجة ، وهم لم يتقدموا خطوة واحدة على الطريق .

نتائج المفاوضات مع ايران

الجمهورية : وعن المحادثات الاخيرة التي ترأسها وكيل وزارة الخارجية ؟ .

رئيس مجلس الوزراء : نأمل ان يتلمسوا في المستقبل مصلحة شعبهم ، بالعودة الى اقامة علاقات طبيعية مع العراق ، علاقات تعاون تحقق مصلحة الطرفين .

الجمهورية : الم يحصل تقدم في المفاوضات الاخيرة ؟ .

رئيس مجلس الوزراء : جرى بحث القضايا الرئيسة المعلقة بين البلدين على امل ان تبحث في اجتماعات اخرى .

براءة اختراع عراقية !!

سيكون للعراق والعراقيين براءة اختراع في الصمود والمطاولة والصبر ومقارعة الظلم وحقيقة لقد ضرب الشعب امثلة خارقة ، وهو في موقع تليق به هذه المنزلة الجهادية التي تبوأ مرتبتها العالية بجدارة .. وعندما يحدو ركب الشعب قائد بهذه الهمة وبهذه الشجاعة والحرص والاخلاص والوطنية ، حتما إن شاء الله يصل العراقيون الى شاطىء الامان .

وعلى العراق تشرئب عيون اخرى ، الامة العربية كلها تنظر الى العراق وتجربته الرائدة وبنائه العظيم والمتين .. وما تخلى العراق يوما عن امته .. ونعتقد : ان يتخلى عربي عن العراق ، وعندما اقول : (عربي) اقصد كل مواطن عربي لم يتخل عن العراق ، كل المواطنين العرب لن يتخلوا عن العراق .. ولكن الذين تخلوا هم قسم من الحكام .

الجمهورية : قسم من الحكام فعلا !

رئيس مجلس الوزراء : لماذا ؟ ، لان العراق لم يتخل عن الامة العربية في اصعب الظروف التي مر بها ، كان يساهم مساهمة ايجابية في تقوية اقتصادها وبنائها ونهضتها ، فكيف يكون الحال في المستقبل ؟ ، حتما سيكون له دور كبير في الجهود الايجابية للتعاون العربي مثلما كان الامر في السابق .

اموال العراق المحتجزة !

الجمهورية : وماذا عن الاموال العراقية المحتجزة ـ بموجب قرار مجلس الامن ـ في بعض البلدان العربية .. الم تفلح الاتصالات معها لاطلاق هذه الاموال ، ولو في اطار تمويل الحملة الايمانية الجارية في المدارس العراقية ، او لتمويل بعض المشروعات الانسانية كاستيراد الادوية مثلا ؟ .

رئيس مجلس الوزراء : من المؤسف حقا القول : ان الدول العربية تحتجز اموالا عراقية .. ان هذا لشيء مؤسف ، ومؤسف اكثر ان نتحدث عنه ، اذ يتألم المرء كثيرا عندما يطلع على التفاصيل ، ومع ذلك اقول لك : نحن على اتصال مباشر مع هذه الاقطار .

الجمهورية : اهناك شيء يحب السيد رئيس مجلس الوزراء اضافته ؟ .

رئيس مجلس الوزراء :

(ممنون لكم) واود في الذكرى الرابعة والعشرين لبيان آذار ان اقول : ان شاء الله ، سيعود شعبنا ـ في المرحلة المقبلة ـ الى تجربته وبعمقها ، حيث يكون الحصار قد انتهى .. وهذا الشعب يستحق كل الخير ، ويستحق المستقبل الباهر ، لانه شعب عريق اثبت انه قادر على ان يتحدى ويصبر ويعطي ويبني في الوقت نفسه تحت راية الله اكبر بيمين الفارس العربي العراقي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

الجمهورية : إن شاء الله □

■ تصوير : علوان الصافي


مع الأسف مازالت دول عربية تحتجز أموالا عراقية




السيد رئيس مجلس الوزراء يتحدث للزميل اكرم طاهر حسان

الموقف الأيراني باطني .. وتركيا مطالبة بكسر حاجز الخوف

النمذجة الحاسوبية
هل تنتج تكنولوجيا اقتصادية ؟

توطئـه

صباح محمد نوري

لم تعد المحاكاة الحاسوبية متزايدة التعقيد موضوعاً يمكن تجاهل اهميته من قبل اي شركة او جهة نفطية لكن المعضلة تكمن في الحصول على هذه التكنولوجيا . وفي هذا المقال ، الذي ننشره على قسمين ، يقترح فرانك ميير رئيس مجموعة النمذجة الحاسوبية ، اسلوبا تعاونيا لحل هذه المعضلة . علما ان المقال مترجم من مجلة (OPEC Bulletin) عدد تشرين اول الماضي .

ان التعاون عملية ناجحة . فهناك شركات من ٢٧ بلداً من مختلف ارجاء العالم تعمل سوية على استخلاص اكثر مايمكن من مكامنها النفطية والغازية في مشروع رائد وجديد . ويسمى ذلك المشروع مجموعة النمذجة الحاسوبية التي تعمل على تطوير ونقل اخر تكنولوجيا المحاكاة المكمنية الى البلدان الاعضاء .

وبين الشركات المائة المساهمة هناك عدد من اعضاء اوبك والعديد من الشركات العالمية والدوائر الحكومية المختلفة وعدد من مؤسسات البحوث . وهي تقوم سوية برسم مسارات البحوث والتطوير التي تدعم وتكمل التكنولوجيا والمعرفة الفردية لكل جهة .

ان التركيز الحالي هو على تطبيقات بمقاييس حقلية حقيقية وعلى طلب حلول عملية باولويات تحدد من قبل الشركات الاعضاء . حيث تجري مجموعة النمذجة الحاسوبية البحوث العلمية والهندسية وتطور انواع المحاكاة . اضافة الى تقديم خدمات الدعم لمستخدمي نماذج المحاكاة تلك . .

وحاليا توجد النماذج المتطورة العالية التي تعمل بمقاييس حقلية حقيقية :

(ايميكس) ـ محاكاة النفط الاسود
(جيم) ـ محاكاة التركيب والمحتويات
(مي ام جي بروب) ـ محاكاة اساليب سلوك وخواص الاطوار المكمنية
(ستارز) ـ محاكاة المعالجات المتطورة .

ومؤخرا جداً ، انتجت مجموعة النمذجة نتاجها الجديد (ريزالتس) وهي منظومات معالجة لمراحل ماقبل وبعد الترسيم والتي يمكن استخدامها من قبل شريحة واسعة من مهندسي المكامن وفيها مجال واسع للتوسيع والاضافة وتعمل تحت منظومة برامجيات (اكس ـ ويندوز) وتكنولوجيا (موتيف ـ يونيكس) .

ومع التطور المتزايد في نماذج المحاكاة ، وبروز الحاجة الى وضعها جميعها في متناول الجميع وليس للاختصاصيين وحدهم . شعرت المؤسسات الاعضاء بقيمة الحاجة الى التطوير التعاوني المشترك لتلك التكنولوجيا .

وبغض النظر عن التحديدات المتنافية في موضوع التمويل والملاكات العاملة وعناصر الانتاج الاخرى فقد نجح الاعضاء في الحفاظ على مستوى متاقلم من اخر التطورات التكنولوجيا العالمية بهذه الطريقة .

ان طريقة العمل تبدأ بمعضلة حقلية وتنتهي بتطبيقات حقلية حقيقية وان كانت مختلف الطرق تحكمها الحاجات الفردية لكل مؤسسة او شركة على حدة . وتجري سلسلة العملية كما يلي :

١ ـ يتفحص مهندسو وفنيو احدى الشركات الاعضاء تفاصيل وخواص معضلة ما ويبحثون عن اكثر الطرق المؤثرة في معالجتها ويكون عنصر التحدي هو تحسين وتطوير الانتاج باكفأ السبل واكثرها تاثيرا .

٢ ـ يستخدم المهندسون نموذج محاكاة لزيادة التاثير في القرار حيث تعكس النتائج المحتملة لسبل المعالجات المختلفة .

٣ ـ في حالة عدم استطاعتهم التوفيق بين نموذج المعضلة والمحاكاة المختلفة ، يلجأون الى مجموعة النمذجة الحاسوبية ، حيث يصار الى حلول مشتركة للمشاكل التوفيقية . ويستغرق التوصل الى تلك الحلول في بعض الاحيان ساعات قليلة وقد يستغرق في احيان اخرى اسابيع واشهرا وتوضع قيد العمل على شكل مشروع كبير .

٤ ـ تقوم مجموعة النمذجة الحاسوبية باعمال البحث والتطوير التي تسمح لمهندسي وفنيي تلك الشركات بانجاز اعمالهم وحل مشاكلهم .

٥ ـ تضاف التكنولوجيا المستحدثة نتاج العمل او المضافة الى تكنولوجيا سابقة كلها الى نماذج المحاكاة الخاصة بمجموعة النمذجة الحاسوبية . فان كانت اضافة او مساهمة جديرة بالتعميم . تضاف الى الاصداريات السنوية لنماذج المحاكاة التي ترسل سنويا الى الشركات الاعضاء في المجموعة .

٦ ـ يستخدم الاعضاء التكنولوجيا الجديدة في منظومات المحاكاة للتعامل مع مشاكلهم الحقلية مجتازين بذلك خطوة اخرى متقدمة في التطور التكنولوجي .

لقد ادى هذا الاطار العام للعمل الى تقدم جوهري في معالجة ظاهرة ترسب الاسفلتين حيث طلبت الشركات الاعضاء العون في حل تلك المشكلة .

يشكل ترسب الاسفلتين معضلة شديدة لكونه يتسبب في سد مسامات التكوينات الصخرية وفتحات الابار النفطية .

وعندما اقر مجلس ادارة مجموعة النمذجة الحاسوبية مشروع دراسة ظاهرة ترسب الاسفلتين استند في ذلك لاسباب ثلاثة : الاول هو ان تلك الظاهرة شائعة الحدوث عند كافة الشركات الاعضاء والثاني ان مجموعة النمذجة الحاسوبية قد تراكمت لديها خبرة طيبة في مجال دراسات اطوار المادة النفطية . والثالث توفر طاقة حاسوبية عالية للمحاكاة ان السببين الاخيرين وحدهما جعلا مجموعة النمذجة الحاسوبية على قناعة بان في استطاعتهم فتح افاق جديدة في تقدم المفاهيم حيث فشل كثيرون غيرهم في نفس المضمار .

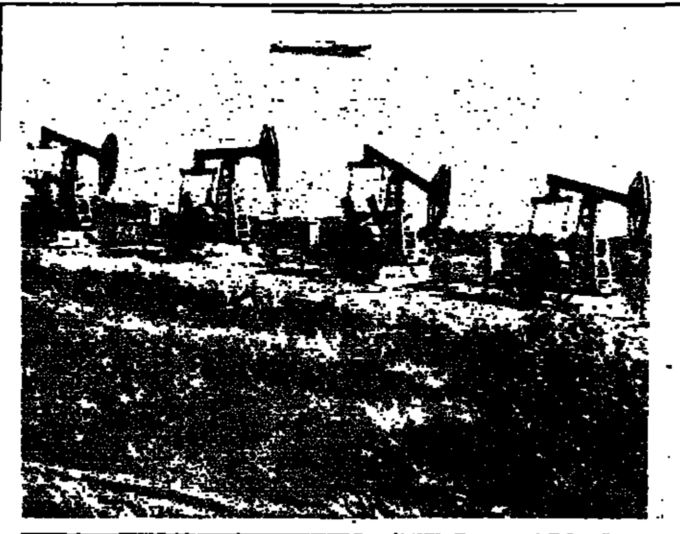
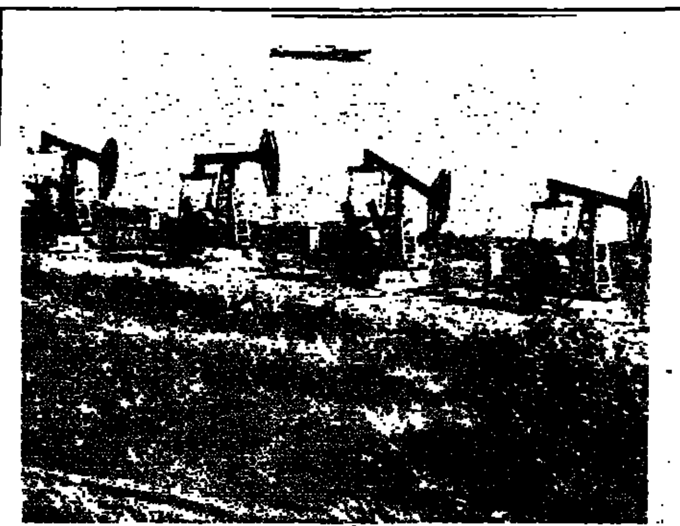
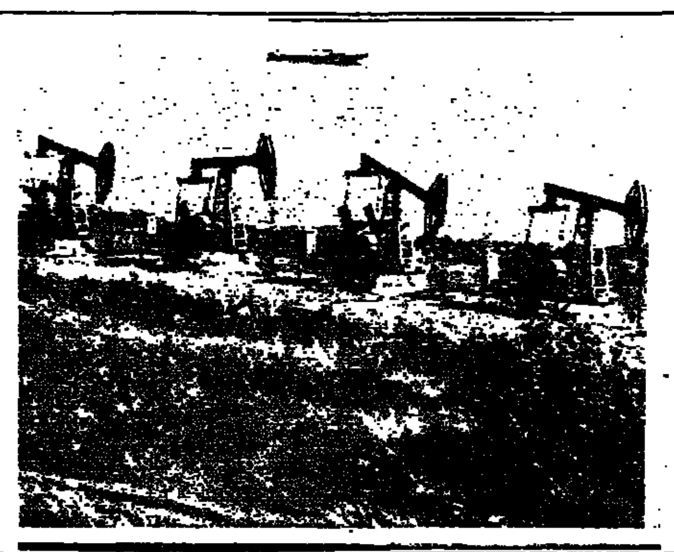
وبدا البحث بتعريف المشكلة ، وتطوير التداول بالمعلومات المتاحة على اسس سرعة وكفاءة الطاقة الحاسوبية . والنواحي العملية الاخرى في عملية المحاكاة . وكان للعلاقة الطيبة المقامة مع المؤسسات الصناعية خير عون على استخدام البيانات من مصادرها الاصلية في المختبرات حيث زودت الشركات الاعضاء البيانات الحقيقية للمطابقة مع المحاكاة الحاسوبية .

فبعد حوالي سنة من العمل ، توصل باحثو مجموعة النمذجة الحاسوبية الى محاكاة قريبة جداً وكفوءة لعملية الترسيب الاسفلتي . وتضمن البحث كذلك تأثيرات الضغط والتركيب المختلف للمادة على عمليات الترسيب .

واثار اصدار التقرير الفني اهتمامات الشركات الاعضاء الذين اصبحوا متشوقين لتجربة الطريقة الجديدة كما وساهم عدد من الشركات الاعضاء بتزويد بيانات تجريبية لحالات حقيقية للمطابقة .

ومع استخدام الاعضاء لذلك النموذج الحاسوبي الجديد من المتوقع التصاعد في طلب التعديلات والتحويرات لملاءمة احتياجاتهم الخاصة . فمثلا يقوم الباحثون حاليا بدراسات لتطوير نماذج تاثير الحرارة على الترسيب . وعند اكمال كل بحث ومشروع يصار الى دمجه مع البرامجيات الخاصة ويتم توزيع المنظومة المحدثة على الاعضاء □

يتبع

الهـواتف تقتحم ميـدان السفـر جـواً

تقتحم الاجهزة الهاتفية مجدداً ميدان الطيران مؤكدة انها ضرورية للانسان في الجو كما الارض . فها هي الخطوط الجوية الفرنسية تختبر الاتصالات الهاتفية على اثنتين من طائراتها البوينك (٤٤٧) منذ اكثر من عام وبالاستعانة بقمر اصطناعي . وقد تزود (٧٦) من طائراتها ذات المدى الطويل بالخدمة الهاتفية في بحر هذا العام .

وكان استخدام منظومات الخدمة الهاتفية في الطائرات قد توقف في اوربا بسبب معوقات تقنية وادارية . فالاتصالات الهاتفية من الطائرات تتطلب استحصال موافقات الدول التي تحلق الطائرات في اجوائها . فضلا عن عدم وجود او اعتماد ضوابط محددة في هذا المجال .

ورغم انتشار الهاتف في الرحلات الجوية الامريكية الا ان الانظمة المستخدمة كانت تشابهية في حين ان الاوربيين اعتمدوا انظمة الهاتف الرقمي الاكثر حداثة وتطوراً رغم انه الاكثر تعقيداً ربما تعبيراً عن نزوعهم للانعتاق من براثن الهيمنة الامريكية .

ويعد الهاتف الرقمي الجوي فتحا جديداً . وكي يكون مكتملا اقترح العلماء نظامين للعمل بهما يستخدم الاول في الرحلات البعيدة التي تمر بالمناطق القاحلة وغير الماهولة ويعمل بالاستعانة بالاقمار الاصطناعية وقد اطلقت عليه تسمية ساتكوم .

اما النظام الثاني فمخصص للرحلات القريبة التي تمر بالمناطق الماهولة بكثافة وفيه يتم الاتصال بين الطائرة والارض مباشرة دون الاستعانة بالاقمار الاصطناعية ضمانا لاعلى كفاءة . وقد طورت النظام الثاني الذي يعرف بالرمز (TF TS) مجموعة شركات فرنسية وسويدية وانكليزية في اطار برنامج البحوث الاوربي وتم اعتماده من قبل المعهد الاوربي لضوابط الاتصالات .

ويعتمد نظام (TF TS) تقنية الهواتف الخلوية حيث تقسم المناطق الاوربية المشمولة الى دوائر تتراوح اقطارها بين (٢٠٠ ـ ٢٥٠) كلم . وبذلك سيتم بناء (٤٠) محطة اتصالات خاصة بالنظام في عموم اوربا علما ان ستا منها في مرحلة التاسيس الان .

وسيوفر اعتماد التقنية الرقمية في النظام ماهو ابعد من تامين الاتصالات الهاتفية التقليدية للمسافرين رغم اهميتها . ومن ذلك ارسال الوثائق والصور بـاجهزة الفاكسميل الذي سيقود اليا الى التراسل الحاسوبي بين المسافرين جوا والحاسبات الارضية بكل مايعنيه ذلك من اتاحة امكانات الحاسبات بكامل ابعادها (الفديو البرامج التلفزيونية .. الخ) .

ويلخص ستيفان بلوش المسؤول عن مشاريع ساتكوم و (TF TS) في الخطوط الجوية الفرنسية الموضوع بالقول ، في الماضي كانت جهود المشرفين على الرحلات الجوية مركزة على توفير الراحة للركاب . اما اليوم فالمهم ليس فقط توفير الراحة ، بل ان يتمكنوا من مواصلة نشاطاتهم كما لو كانوا على الارض □

زينب فاخر حسين

ندوة بصرية عن الفايروسات

ينظم قسم علوم الحاسبات في كلية العلوم جامعة البصرة الندوة التخصصية الاولى لفايروسات الحاسبات في ٤ نيسان المقبل . ويؤمل ان تتوزع جلسات الندوة على ثلاثة محاور هي توثيق انواع الفايروسات الموجودة وبرامجيات اكتشاف وازالة الفايروسات وتاثير الفايروسات على نظم التشغيل والتطبيقات .

ويذكر ان جامعة البصرة تبدي اهتماما خاصا بموضوع الفايروسات الحاسوبية وسبل معالجتها واكتشافها حيث شهدت ولادة اول جمعية عراقية لمكافحة الفايروسات □

خلف الشاشة

□ دبلوماسي وسياسي عراقي رفيع المستوى وصف حالة وزارته بعد مكننة اعمالها بانها تحولت من حالة البيروقراط الى التكنوقراط !!! .

□ تصر وزارة التخطيط على مواجهة المطالب المنطقية والملحة والمشروعة للحاسباتيين العراقيين ، والمتمثلة بتعديل قانون وقواعد الخدمة والملاك الخاصة بالمركز القومي للحاسبات الالكترونية المطبقة على مراكز الحاسبات الوطنية كافة ، باذن من طين واخرى من عجين ، وهو ما جعلها غطاء ثقيلا يجثم على صدر القطاع ، ويعرقل نهوضه وتطوره . ترى هل تبادر الجهات المعنية بالتدخل ، ووضع الصيغ الكفيلة بتمكين هذا القطاع بالغ الحيوية ، من النهوض والتطور ، وحماية ملاكاته الفنية من التشرذم ؟ .

□ تفكر وزارة التربية باجراء مسح شامل للملاكات الحاسوبية الوطنية القادرة على اعداد البرامجيات التعليمية ربما نتيجة اكتشافها ان الحركة بركة !! .

□ عدلت ادارة مركز حاسبات رائد في وزارة الصناعة والمعادن عن مفاضلة مكتب حاسبات معروف من القطاع الخاص وستكتفي بايقاف تعاقدها معه بعد اكتشافها قيامه بالترصنة المعلوماتية على نظام التعريب واسع الانتشار الذي اعده مركزها . سبب ذلك مفاضلتها ان اكثر من جهة رسمية وغير رسمية ضبطته بقرصنة المعلوماتية على النظام رغم معلوماتية لمه .

المفارقة ان مدير مركز حاسبات احدى الوزارات المجاورة لوزارة الصناعة والمعادن ، اتصل بمكتب وابدى مساعدته في صيانة نظام التعريب لديه . وبعد التحقيق تبين انه حصل على النظام بطريقة غير مشروعة !! .

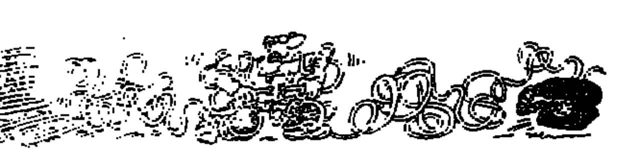
□ عجيب امر الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات

فبعد ان انتظمت دورتين من تجاهل البعض لدورها او تهميشه . نراها تصر على تفويت الفرص التي تصطادها على طبق من ذهب . واخرها فرصة الاشتراك في اعمال اللجنة المكلفة بوضع لائحة اخلاقيات المهنة للعاملين في مجال الحاسبات رغم دعوتها رسميا . الامر الذي رجح كفة بعض المعارضين لدعوتها اصلا . والبعض الاخر الذي يمتلك بيان علاقتها بانتخابها الاخير بوجود مشاركتها امين الصندوق !! □



الزمت شرطة مدينة سياتل الامريكية فتاة عمرها ١٤ سنة بدفع مبلغ ٧٥٠ دولارا كغرامة لقيامها بكتابة رسالة تهديد بقتل لاعب بيسبول مشهور . وتوصيلها عبر احدى شبكات التراسل الحاسوبية كنوع من الدعابة .

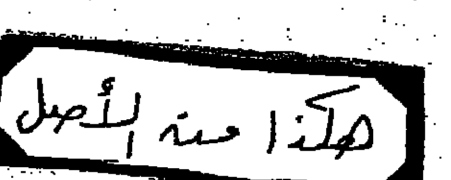
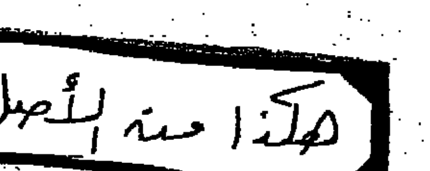
وقالت الشرطة ان الغرامة المفروضة على الفتاة تمثل تكاليف زيادة الحراسة المشددة على كل ريكن لاعب فريق بالتيمور اوريولز . المهدد بالقتل □



قرصنة معلوماتية

قررت المحكمة الفيدرالية بولاية نيويورك ادانة شابين (٢٢ سنة) لسرقة عن سرقة معلومات من حاسبة وزارة الدفاع الامريكية واحد المراكز الجامعية في نفس الشي . وتبعا لذلك سيقضي الشابان مدة ستة اشهر في السجن تعقبها ستة اشهر اخرى من الاقامة الجبرية فضلا عن (٧٥٠) ساعة خدمة اجتماعية □

اعـلانات

حكاية منه أجل

اقرأ

■ ابتسام عبد الله

مازال العراق هدفا مباشرا للعدوان والتآمر على الرغم من تعامله بوعي وادراك مع قرارات مجلس الامن فالولايات المتحدة الامريكية . تعتبر العراق . وكما اعلن رئيسها . من الدول التي تشكل تهديدا متواصلا لامنها القومي ومصالحها . وهي بذلك . تجد المبرر . لنفسها على الاقل . لمواصلة العدوان والتآمر على العراق والاستمرار في فرض العقوبات عليه . بما في ذلك الحصار . وكان العراق لم ينفذ شيئا من القرارات التي فرضت عليه ولم يتزحزح خطوة عن موقفه السابق

ونحن ندري ان التعامل بين اي طرفين يتم عادة وفق قياسات قائمة على مبدأ الالتزام والاحترام المتبادل . وهذه القياسات هي التي تسري على نطاق التعاون بين الدول والشعوب والتي تنص على وجود تنفيذ الاتفاقات المكتوبة . وعلى الاخص حين نجد ان طرفا من الاطراف المتنازعة قد نفذ كل ماعليه وبقي في انتظار التزام الجانب الاخر البر بوعوده . بكل ماتعنيه كلمة . الانتظار . من معنى وما تخلقه عادة من ردود نفسية متفاوتة ما بين القلق والترقب والتوتر والتشوق والامل والاحباط . وهي حالة استمرت اعواما . دون ان تحقق شيئا . وكان قصة مجلس الامن معنا . تريد ان تعيد الى الاذهان . صورة تلك المراة الاعرابية التي جلست في ايام القحط تمني اطفالها بطعام تطبخه على النار . في حين انها كانت تغلي فيه قطعا من الحجارة ولا غير .

■ باختصار

● في العيد . نجح التلفزيون في شد اهتمام المشاهد بتنوع البرامج التي قدمها . وافضلها . ارابيسك . و . لا . واهل المغنى . من ارشيف السينما . برنامج جيد . ومعده الزميل سالم الغزاوي يمتلك الكثير من المعلومات . بحيث اننا نحس بانه يريد ان يقول كل مايعرفه عن النجوم والافلام في حلقة واحدة . وهذا ما لا يقدر عليه .

● مهند محسن . يصعد بهدوء ودون ان يثير ضجة مفتعلة . وخطواته واثقة ومدروسة والحانه شجية .

● برامج المسابقات (ابجد هوز وغيرها) ممتعة ولطيفة ومسلية . لماذا لانفكر بايجاد برامج مثلها . مع الاعتماد . بطبيعة الحال . على مقدم يمتاز بشخصية محببة الى الجمهور .

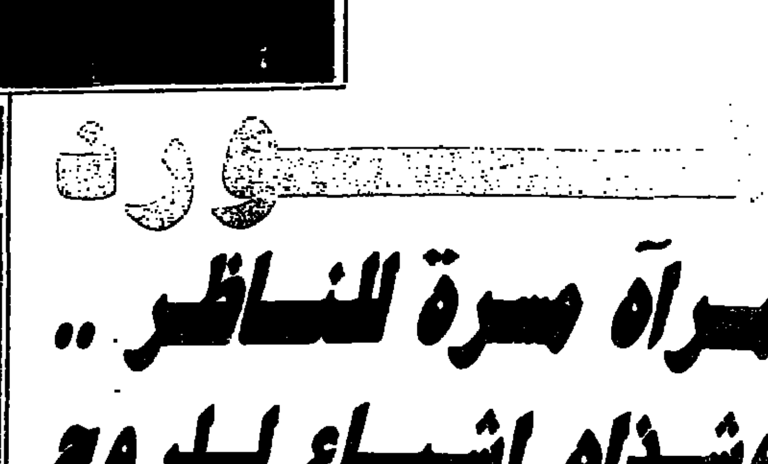
مهرجان ربيعي لهواة الراديو

تقيم الرابطة الاعلامية العراقية لهواة الراديو مهرجانها الربيعي الاول في مجمع غابات الموصل تحت شعار « من ربيع العراق الدائم يصوغ هواة الراديو كرنفال العلم والثقافة والابداع » .

وقال المهندس عدنان محمود اسود رئيس الرابطة ان مهرجان هواة الراديو الذي يبدأ اليوم ويستمر لاربعة ايام . يقام ضمن انشطة الروابط المركزية للاتحاد العام لشباب العراق □







وردة

مرآة مسرة للناظر .. وشذاه اشباع للروح

الورد جميل . في كل مكان وزمان . في الحدائق . في الزهريات بين انامل رقيقة تداعبه بقلق حتى بين دفتي كتاب . ويقول مثل صيني . اذا كنت لاتملك الا قرشا واحدا يكفي لشراء رغيف خبز او وردة . اشتر وردة بلا تردد .. لانها تشبع روحك . . ويقول مصامي . الورد يعني الربيع ... الحياة والشباب . .

■ والورد انواع واشكال احلاه واكثره شذى زهور الربيع الجوري والقداح والقرنفل والنرجس الذي له قصة جميلة .. تقول . ان نارسيس الجميل الذي لايكترث لكل من يحبونه وقع اخيرا في حب نفسه وبطريقة غريبة جدا فقد كان شديد الولع بالصيد والتجوال في الغابات منذ الصباح

حتى الليل رفقة قوسه وسهامه . في احد الايام وصل الى بقعة ظليلة يختفي في ظلالها نبع ماء صغير . كان الماء يترقرق صافيا . كصفحة الكريستال . توقف نارسيس هناك ليشرب منه فانعكس على وجه الماء الساكن اجمل وجه شاهده على الاطلاق . فراح يحدق فيه بدهشة لاتنتهي ..

وكلما ازداد تحديقا بداله الوجه اكثر جمالا حتى وقع اخيرا في الحب . لكن نارسيس كان مسكينا فلم يكن الشيء الذي احبه الا مجرد خيال وفقد الرغبة في الاكل والشرب وظل منبطحا على وجهه خلال الليل والنهار فوق الاعشاب محدقا الى صورته المنعكسه فوق سطح الماء . وحين يقود (ابولو) عربته في جولته الصباحية فوق التلال تسطع الاشعة الذهبية على الوجه المنعكس في البركة فيصبح اكثر جمالا من اي وقت . وعندما تقود (ديانا) عربتها الفضية خلال السموات . لايستطيع المسكين ان يلتقط انفاسه

لشدة نحوله من جمال وجهه .. فاعتراه سقم شديد وفقد نضارته شيئا فشيئا حتى مات .. فحزنت عليه حوريات النهر والغابة لفقدان صديقهن .. وحين ارادوا توديعه وجدوا ان جثمانه اختفى ونبتت مكانه زهرة جميلة يشعشع لون ذهبي في وسطها . وتحيطها تويجات بيضاء وهي تنحني بصورة مستمرة نحو صورتها المنعكسة في الماء ومازالت زهرة النرجس تفعل ذلك الى اليوم ومن هنا سمي الشخص الذي يحب نفسه كثيرا .. « نرجسيا » .

والورد لغة . فالابيض يعني الصفاء . والتمنيات بالشفاء . والاصفر يرمز الى البغضاء . والبرتقالي يعني الغيرة .. اما الاحمر فهو لون الحب وفيه قيل الكثير .. تقول قصة كردية . ان احد العشاق قد طلبت منه حبيبته وردة حمراء . ذهب يفتش بين الوديان والجبال فلم يجد سوى وردة بيضاء في قصر السلطان . قطف الوردة مغامرا بحياته

لكن حرس السلطان لحقوا به وقتلوه فتلونت الوردة البيضاء وصارت حمراء ورمزا للحب . ومن القصص الشهيرة قصة العندليب والوردة وخلاصتها ان شابا احب فتاة فطلبت منه وردة حمراء لم يجد الشاب سوى وردا ابيض .. فجلس حزينا .. ومر به العندليب فسأله عن سبب حزنه فاخبره . ذهب العندليب يسال الوردة البيضاء عن وردة حمراء .. قالت له . لو غرزت شوكة في قلبك . ساتحول الى وردة حمراء .. قرر العندليب في قرارة نفسه ان يضحي من اجل الحب وغرز الشوكة في قلبه الذي اخذ يقطر دما وتلونت الوردة باللون الاحمر فحملها العاشق الى محبوبته التي تقبلتها بلا كثير اهتمام واخذت تتحدث مع صاحبة لها ولم تنتبه لسقوط الوردة منها على الطريق وصادف مرور عربة يجرها حصان فداست الوردة حزنت صديقتها لمنظر الوردة الميتة .. لكن المعشوقة قالت . لاتهتمي انها مجرد

وردة . ويبدو ان قصيدة طوق الياسمين الشهيرة جاءت بوحي هذه القصة وكل الشعراء قالوا قصائد في الورد . ومعظم المغنين غنوا عن الورد .. وجاء اسمه في الادب الشعبي واستخدم بعض انواعه في العلاج بالطب الشعبي .. كزهرة البيبون (البابونج) البيضاء اللون ذات القلب الاصفر التي تنتشر كثيرا خلال الربيع وبشكل كبير في مدينة الموصل وضواحيها حتى ان المنطقة كلها تتحول الى لون ابيض لكثرة ماينتشر فيها من زهرة البيبون التي تنمو حتى بين شقوق الجدران وفوق اسطح المنازل والشوارع وتقطفه النسوة ويعرضنه للبيع بسعر زهيد ثم يجفف ويحفظ وهو ملائم لعلاج الكثير من الامراض . ومما يقال عن الموصل ايضا انها كانت مزرعة الشرق الاوسط للورد وبالذات ورد الجوري العراقي الذي كانت النسوة يصنعن منه زيت الورد الذي يستحضر منه ماء الورد ومختلف انواع العطور .. والجوري العراقي اكثر انواع الورد عطرا وحوله يحوم النحل كثيرا لما فيه رحيق طيب . فليست كل الورود ذات رحيق طيب وكذلك الانسان .

ومن الزهور الشائعة الانتشار في عموم العراق قال صاحبي شقائق النعمان وهكذا نسبة الى النعمان بن المنذر ملك الحيرة الذي مر بها ذات يوم واعجب بمنظرها كثيرا واصدر امره بعلمه قصره بها لجمال لونها الاحمر القاني . ثم اصدر امرا ملكيا بعدم قطفها بعد اليوم . . وزهرة الشمس .. وسميت بهذا الاسم لانها تتجه صوب الشمس دائما .. ثم قال صاحبي مودعا والورد لجعل الهدايا .. لكل المناسبات .. وعنه يطول الحديث ولايتوقف .. ولكن فلتبد زهرة لكل منا .. ليمتع ناظرية برؤية منظرها .. وليفوح شذى عطرها ليعم الكون .. ويشبع الروح .

■ نصير الهنداوي

مدارات

امين المعلوف وسمعة الادب العربي

لا ادري ان كانت تلك (مغامرة) مع الابداع ام (مقامرة) بما يملكون من ورق ومال « اعني بذلك مافعلته (دار الشمس للنشر والاعلان) باصدارها رواية امين المعلوف (ليون الافريقي) » .

٥١٤ صفحة من الحجم الكبير . تحكي قصة شخصية تاريخية حقيقية . انتقلت من بيت الذاكرة الى بيت الحاضر عبر مايقرب من خمسمائة سنة . او كما ورد على لسان الناشر . من غرناطة العربية . الى اسبانيا الارهاب ومحاكم التفتيش . الى فاس الثروة والتجارة . الى مصر المماليك . الى افريقيا السوداء . ثم الى روما عصر النهضة .

تلك هي محطات هذه الشخصية الغرائبية التي جاءت بها روايات الشمس مشكورة بعد ان ترجمها زهير مغامس لتكون واحدة من اجمل ماتقرأ اليوم من (ابداع) متجدد بالتراث .

. ليون الافريقي . بحق . كتاب مهم وخطير في الوقت نفسه . اذ ان فيه تكمن في سيطرة الكاتب على سياق تاريخي يحتاج الى وقت طويل ومصادر كثيرة والى قدرة خاصة في برمجة الاحداث دون خلل او عطب قد يصيب تسلسلها . زمنيا وانه يستخدم التاريخ الهجري الدقيق .

وهو كتاب خطير في ترجمته . ذلك انه يحاسب المترجم ويحاكمه دون خطأ المترجم بطريقة ذكية تفرض عليك . . . قراءة هذا النص مرة ثانية . وعندها تكتشف ان النص الاول المترجم . الكتاب الذي لايستحق ان يقرأ مرتين لايستحق ايضا ان يقرأ مرة واحدة . .

بصراحة . وقبل ان يفوز (امين المعلوف) بجائزة الكونكور الفرنسية المهمة . كنت اسأل نفسي . كيف يمكن تغييب هذا العمل المحترم من الابداع والمرتبة الكبرى ان يغلف اسمه بتنحيل ؟

□ عبد المستار ناصر

عراقي يتفوق في ترتيل القرآن الكريم

نال المقرىء صفاء الاعظمي المرتبة الاولى في مسابقة الملتقى المغربي الاول لتجويد القرآن الكريم . التي نظمتها جمعية ... احدى الجمعيات الاجتماعية والثقافية في المغرب . ... خلال الايام القصيرة الاخيرة من شهر رمضان المبارك ... العربية منها العراق ومصر ... والجزائر والمغرب .. وقد حصل المقرىء ... على شهادة تقديرية ...



صفاء الاعظمي

ايـن انـت .. ؟
الغائبون .. الحاضرون

اين انت ...؟ سؤال طرحته المحطه الاخيرة على بعض الفنانين الذين تركوا الساحة الفنية لعدة سنوات لتجد الغائب عنها والحاضر بينها ...!!

هل هي العزلة ... ام الاعتزال . ام . اسباب اخرى لانعرفها ؟ هذا ما جعلنا نتساءل عن السبب الخفي وراء غيابهم

سؤال حملناه الى عدد من الفنانين وكانت البداية مع الفنان عبد الوهاب الدايني حيث قال -

- اذا كان عدم حضور الفنان في الساحة الفنية مؤثرا فهذا تصور اقل ما يقال عنه انه منصف ان لم اكن مخطئا . اما فيما يتعلق بغيابي كما تقولون ..

بانا لم اتغيب ولم انقطع ابدا انا اقرأ واكتب ...!!

ن ماذا كتبت ...؟

- كتبت في السنتين الاخيرتين مسرحيتين ومسلسلين للتلفزيون وهي الان حبيسة في قفص التلفزيون والبعض في ادراج مكتبتي . اذن انا موجود .. الفنان طه سالم الغائب عنا لمدة ست سنوات رغم رفضه الحديث الا اننا حصلنا منه على اجابة قصيرة ...؟!

- ابتعادي عن الفن جاء لاسباب عديدة منها مشاغل الحياة وانشغالي باعمالي الحرة ابيع واشتري وايضا عدم توفر النص الجيد الذي يتلاءم مع

سني ومقدرتي الفنية كذلك فان اغلب المخرجين متكفئون على انفسهم ولا يقيمون الفنان الحقيقي الذي يعتبر الفن جزءا من كيانه وروحه وهذا ماجعلني اهجر الفن واستقر في البيت واستثمر وقت فراغي بالقراءة

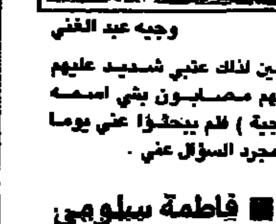
□ اما الفنان وجيه عبد الغني فقد وجدناه حاضرا بيننا كمنتج منفذ وغاب عنا كممثل عن سبب غيابه يقول غيابي كممثل نعم .. لم اقدم شيئا وبعد مسرحية (الدبخانة) التي قدمت قبل ثلاثة اشهر وقريبا سأشترك في مسلسل تلفزيوني بعنوان (زينب) اما عملي كمنتج ومخرج فانا موجود لاسيما واني اعمل حاليا كمنتج منفذ لمسلسل الانسة فواكه وسأقوم قريبا باخراج مسرحية تابعة للبيت الثقافي العمالي .

□ الفنان سلمان الجوهر المنسي كما يقول عن غيابه الان اصبحت في عالم النسيان بعد انقطاع عن الفن لمدة عشر سنوات بسبب اصابتي بالشلل لذلك لم امثل اي عمل بعد النهيبة





عبد الوهاب الدايني



وجيه عبد الغني

وقيس وليلى مع سليمة خضير وفدعة . وعندما تحسنت حالتي قبل سنتين كتبت ثلاث قصص للسينما والمسرح

□ واصدقاؤك الم يذكروك ؟

- بصراحة لا لاحد منهم يتذكر سلمان جوهر لاسيما اصدقائي الفنانين لذلك عتبي شديد عليهم وكأنهم مصابون بشيء اسمه (مزاجية) فلم يبحثوا عني يوما حتى بمجرد السؤال عني .

■ فاطمة سلومي

عبد الرزاق عبدالواحد في قاعة صدام للفنون

تنظم دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام امسية شعرية للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد يقدم خلالها مختارات من قصائده وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من الشهر الجاري على قاعة مركز صدام للفنون .

تايلور ترفض بنات حواء

تحاول شركة براموكت الامريكية اغراء الممثلة العالمية اليزابيت تايلور للقيام بدور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان بنات حواء حيث تقوم بدور امراة ثرية .

وعرضت الشركة على تايلور مبلغ ١٢٥ الف دولار في الحلقة الواحدة ومازالت المحاولات مستمرة لاقناعها باداء هذا الدور .

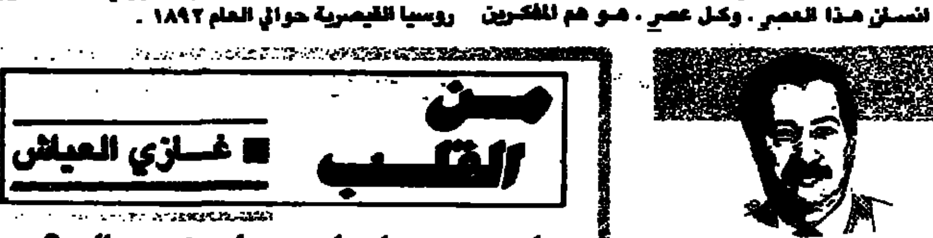
ويقول احد مديري اعمال الممثلة الامريكية الشهيرة انها لاتعتزم القيام بتادية هذا الدور .

قسم الفنون المسرحية يدخل ردهة رقم ٦

يقدم قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة . مسرحية (ردهة رقم ٦) للكاتب المسرحي الكبير جيكوف مساء السابع والعشرين من الشهر الجاري . ويعتبر هذا العمل الانتاج الثاني للقسم للعام الدراسي الحالي . ويجيء تزامنا مع احتفالات يوم الجامعة .. ويوم المسرح العالمي .. ويقول السيد بدري حسون فريد رئيس قسم الفنون المسرحية في الكلية .. ان اختيار هذه المسرحية بالذات ياتي احتفالا بالانسان الكبير جيكوف لمناسبة مرور تسعين عاما على وفاته .

واكد السيد بدري حسون فريد الذي اخرج المسرحية ان اختيار (ردهة رقم ٦) دون اعمال جيكوف الاخرى وفي هذا الوقت بالذات .. انما جاء تاكيدا لحقيقة يؤمن بها وهي ان ازاحة الالم الانساني من انسان هذا العصر . وكل عصر . هو هم المفكرين والادباء والفنانين الذين يسعون بكل طاقاتهم الفنية الابداعية لتحقيق مشروع كبير هو سعادة الانسان ورفاهيته وتحرره من الخرف والقيود والانطلاق نحو حياة افضل واجمل .. وان الالم الجماعي الذي يرزح تحت ثقله شعبنا العراقي الصامد تجاه جريمة العصر . الحصار الغاشم . كان الدافع لاستثمار (الرواية) وتحويلها الى عمل مسرحي درامي .

واخيرا فان احداث المسرحية تدور في احد اقاليم روسيا القيصرية حوالي العام ١٨٩٢ .



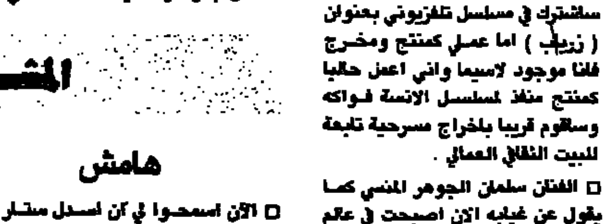
بدري حسون فريد

جيكوف

من القلب
■ غازي العياش

كلنتون .. اخطر رجل في العالم

ظهر الرئيس بيل كلنتون في المؤتمر الصحفي الذي عقده في البيت الابيض مع الزعيم الجورجي شيفردنادزة وهو في اسوء حال على حد وصف مراسلي الصحف البريطانية الذين قالوا انه كان منهارا ومتجهم الوجه وكاد الدمع يقطر من عينيه وهو يدافع عن نفسه وعن زوجته وبدا غير متاكد من مستقبله وراح يتوسل بالامريكيين ان يتوقفوا عن فتح النار عليه حتى نهاية التحقيق في فضيحة (وايت ووتر) الذي قد يستغرق عاما كاملا .. اعترف الرئيس الامريكي وهو في اسوا حال من الانهيار النفسي والشك في قدراته خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الجورجي الاسبوع الماضي انه ارتكب اخطاء واساء التصرف في معالجة فضيحة (وايت ووتر) التي اتهم فيها في الثمانينات .. وهي ليست المرة الاولى التي يعترف بها بيل كلنتون بارتكابه اخطاء خلال مدة رئاسته التي لم يمض عليها الا عام واحد ونيف .. فقد اعترف سابقا من انه ارتكب اخطاء في ترشيح عدد من الشخصيات لمناصب رفيعة في ادارته لم يكونوا اهلا لها عندما رشح اثنتين من النساء لمنصب وزير العدل واضطرتا للانسحاب بعد اكتشاف مخالفات كانت قد ارتكبتاها مما يعني سوء تقدير من جانب الرئيس الامريكي ومستشاريه حتى ان الراي العام الامريكي اطلق على كلنتون وصفا بانه صاحب اكبر عدد من القرارات الخاطئة خلال اقصر فترة من الرئاسة عرفتها الولايات المتحدة الامريكية وبانه متذبذب .. وهنا لابد للمراقب المتتبع للاحداث ان يتساءل اذا كان بيل كلنتون يرتكب (الخطاء) بالنسبة للقضايا التي تهمه شخصيا ويتوقف عليها مصيره السياسي فكيف به ازاء القضايا الدولية والقضايا التي تخص شعوبا اخرى ؟ الا يترتب على هذا الاستنتاج بان كلنتون ارتكب فعلا ويرتكب اخطاء في قضايا تهم شعوبا اخرى وربما ارتكب حماقات بحقها ؟ ؟ فما الذي يمنع الشخص الذي يرتكب اشنع الاخطاء بحق نفسه وحق زوجته من ان يرتكب نفس الاخطاء بحق الاخرين ؟ الا يحق لنا نحن العراقيين ان نستنتج وفق هذا المنطق من ان بيل كلنتون بعدوانه على العراق (عدوان الرجعة الثانية) في حزيران الماضي كان يتصرف وفق تقديرات خاطئة وهو ما ثبت فعلا ؟ وان اصراره على مواصلة الحصار الظالم على شعب العراق وسياسته الرسمية الحالية تجاه العراق المسماة (سياسة الاحتواء المزدوج) كلها سياسات خاطئة لا بل حمقاء .. من حقنا ان نقول ان كلنتون يرتكب اخطاء بحق نفسه ويقع في مطبات بالنسبة للقضايا التي تهمه شخصيا وزوجته هيلاري يستند في قراراته التي تخص مصائر شعوب في العالم الى تقديرات خاطئة ايضا ؟ ووفق هذا المنطق يمكننا الاسترسال ونقول ان رئيس اقوى دولة في العالم الذي يضع اصبعه على (٢٣) الفا من الرؤوس الحربية النووية التي بامكانها ان تنطلق في لحظة واحدة لتدمير العالم عدة مرات هو شخص غير حصيف . ويفتقد الحكمة . وبالتالي فهو غير مؤهل لتقرير مصائر شعوب العالم . وانه رجل خطر . وربما اخطر رجل في العالم ؟ .. لسنا نحن الذين نقول ان كلنتون قد اخطا بل هو نفسه الذي قال ذلك عن نفسه افلا يحق لنا اذن ان نطالب الضمان ان لا يرتكب حماقاته بحق الاخرين ؟ ! .. ومن هنا نجد ان القرارات التي اتخذها كلنتون خلال فترة رئاسته استندت الى توصيات اناس غير مؤهلين لتولي السلطة وانها كانت بمجملها قرارات خاطئة بل اجرامية في احيان كثيرة كما هو حال قراره بشن عدوان على العراق استنادا الى تلفيقات الحكام المفروضين على الكويت واستمراره بفرض الحصار الجائر على العراق .. ان اعتراف كلنتون بارتكاب الاخطاء في معالجة فضيحة (وايت ووتر) قد فتح عيون العالم الى المستوى الهزيل لنوعية القيادة التي يوفرها كلنتون لامريكا والعواقب الوخيمة المحتملة على شعوب العالم من مثل هذه القيادة بما للولايات المتحدة الامريكية من هيمنة على شؤون العالم سواء من خلال سيطرتها على مجلس الامن او من خلال القوى العسكرية والاقتصادية المتاحة للولايات المتحدة الامريكية نفسها ومن خلال تحكمها بحلفائها الغربيين الذين ينقادون لمشيئتها .



المشهد المسرحي
■ محمد ناصر

هامش

□ الآن اسمحوا لي ان اسدل ستار (المشهد المسرحي) لنفتتح معا ستارا جديدا لفضاء اوسع عبر صفحة (فنون) التي ستباشر جريدتنا (الجمهورية) بنشرها اعتبارا من يوم الاثنين القادم وبواقع مرة كل اسبوعين والتي ستتناول : المسرح والفن التشكيلي والموسيقى والسينما والتلفزيون في محاولة لسد ثغرة واسعة في صحافتنا الفنية - ولهذا سيكون لمشهدنا المسرحي حصة في تلك الصفحة اسوة ببقية الفنون . وفي محاولة (ايضا) لاستعراض مشهد بانورامي عن الحركة الفنية محليا وعربيا وعالميا .. ومستبقى (فنون) بحاجة الى ارائكم ورسائلكم منطلقين من حرصنا على ادامة العلاقة بيننا وبين قرائنا .

الجمهور ام المسرح

□ عندما كان الفنان يوسف العاني يؤدي دوره في مسرحية (الخان) على ما اعتقد . والتي قدمتها فرقة المسرح الفني الحديث في اواخر السبعينات . اعطى احد المشاهدين الحرية لنفسه واطلق تعليقا على حوار العاني وهو يتحدث عن زوجته ومشاكلها فصاح المشاهد (طلقها) .. توقف يوسف العاني للحظات قبل ان يعود الى اداء الدور - لنسمع مرة ثانية التعليق ذاته ومن نفس المشاهد . فما كان من الفنان يوسف العاني الا ان يتوقف ويطلب من المشاهد صاحب التعليق الهازيء بترك قاعة مسرح بغداد وسط تصفيق الحضور تاييدا لموقفه .. هكذا كانت تقاليد العرض المسرحي .. هكذا علمتنا عروض اكاديمية ومعهد الفنون الجميلة . وعروض الفرقة القومية للتمثيل . وعروض بقية الفرق المسرحية التي تعتني بانتمائها لفن المسرح وللمسرح العراقي .. للعرض المسرحي تقاليده الحضارية التي غابت اليوم في كثير من الصالات التي حولت العرض المسرحي الى نزهة تتيح للمشاهد ان يطلق اي تعليق او اي صراخ . او ان يتناول وجبة طعامه او (يكرز الحب) على راحته دون اعتراض ادارة القاعة او الفنان .

ونحن لانلوم بذلك المشاهد بقدر ما نوجه لومنا الى اعضاء تلك الفرق التي انتشرت هنا وهناك . فبعض الممثلين يحلو لهم ان يتجاذبوا اطراف الحديث مع المشاهدين (رحم الله بهنام ميخائيل) . بل ويستدرجهم ان يحرضوا المشاهد على اطلاق التعليقات الرخيصة . كيف لا وبعض القاعات تعرض على خشباتها (مسخريات) اشتقاق من (المسخرة) وليست مسرحيات .. وان بعض من يسمي نفسه (فنانا) وصار مخرجا ومؤلفا وبطلا لتلك (المسرحية) من خشبة العرض ببهلوانات تقفز وترقص وتؤدي انواع الحركات التي تستجدي ضحك وسخرية الجمهور .. وانا ارثي لهؤلاء دون ان ارثي لجمهورنا الذي تعلم الحضور الى المسرح ليضحك ويعلق (بفلوسه) ! وصار هم بعض القاعات (تقبيط) القاعة والعمل بمبدأ (الجمهور عاوز كدة) ! الجمهور لا يريد ذلك . الجمهور يريد مسرحا شعبيا ناقدا او معلما . والجمهور مسؤولية الفنان المسرحي ومسؤولية المسرح . هو الذي يرتقي بذائقته وبوعيه الجمالي والفكري حتى وان قدمنا له مسرحا شعبيا .. والا لماذا لا يحدث ذلك الهرج في عروض الفرق المسرحية الجيدة ؟! ونحن نمتلك جمهورا رائعا في حبه وتواصله مع المسرح العراقي



يوسف العاني

يوم المسرح العالمي

□ في اواخر هذا الشهر (٢٧ اذار الحالي) سوف يحتفل المسرحيون العراقيون بيوم المسرح العالمي . وقد جرت العادة ان يكون الاحتفال في احدى قاعات العرض المسرحي . إذ يتم توزيع شهادات صادرة عن المركز الوطني للمسرح العراقي لافضل : نص ومؤلف . ومخرج . وممثل . وممثلة . وممثل واعد .... وهكذا . وكنا نتمنا . او نحلم دائما بان يكون الاحتفال كبيرا . احتفالا يليق بالفن المسرحي وبنجوم المسرح العراقي . احتفال فيه اجواء فنية . حيث يرتدي نجومنا افضل ما عندهم من ملابس . وان تكون الشهادات مرفقة بجوائز تقديرية مادية .. اقول كنا نحلم .. لكن إحتفال هذا العام على ما يبدو سوف يبدد كل احلامنا . حيث سيقام في قاعة فقيرة ومتقشفة . بل هي ليست قاعة (منتدى المسرح العراقي) ولنا ان نتصور بقية مفردات منهاج الاحتفال ! ؟ ونتساءل : لماذا لايقام الاحتفال على قاعة المسرح الوطني مثلا ؟ وان تكلف احدى شركات الانتاج الفني بتصوير الاحتفال ؟ وان تسلط الاضواء على نجومنا وهم مزهوون باستلام جوائزهم ؟ وان يتخلل الحفل تقديم عروض فنية وموسيقية ؟ لا اقول مثلما يحدث اثناء توزيع (الاوسكار) او (السيزار) ولكن ان نخلق لنا تقاليدنا الفنية الحضارية وان لا ننظر لهذه المناسبة باعتبارها فرضا يجب ان نتخلص منه كيفما شاء ! ولماذا لم ندع النقاد ومن يكتب عن المسرح الى لجان اختيار المتميزين في فن المسرح ؟ وباعتقادي كان على نقابة الفنانين المسرحيين ان تتجند لمثل هذه المناسبة معلنة عن وجودها بافضل ما يكون بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح والمركز الوطني للمسرح العراقي .. مجرد اسئلة في انتظار الاجوبة ..





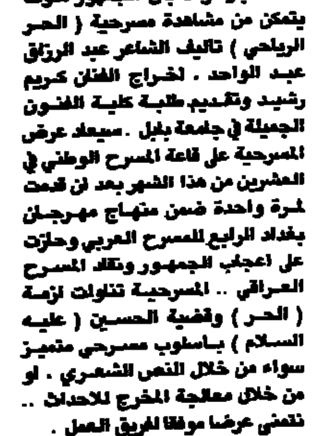
عبد علي اللامي

وداع آخر

□ عبد علي اللامي . هو الاخر . رحل . وكان علينا ان نودع كل عام فنانا مسرحيا لا نكتشف قدراته الا بعد رحيله ! عبد علي اللامي رحل بهدوء دون ضجة . تماما مثلما كان يعيش . هادئ . طيبا . فنانا رائعا . وانسانا متدفقا . رحل بعد ان اضناه التعب وهو ينتظر من يكتشف طاقاته الكبيرة في التمثيل فينصفه بدور بطولة بعد ان فصل له المخرجون ادوار (الشرير) مع انه كان يفيض طيبة وعذوبة .. في اخر حديث عابر سالته (ماهي اخر اخبارك يا ابا حنان) اجاب مبتسما كعادته : مازلت : انتظر . لكن الموت كان اسرع من صبره وصبر المخرجين الذين يبحثون عن قوالب وادوار جاهزة دون ان يتعبوا انفسهم في الكشف عن الطاقات الكبيرة في ذات الممثل العراقي .. رحمك الله يا صديقنا عبد علي اللامي فقد رحلت بعد ان مللت الانتظار .

الحر الرياحي ثانية

□ الاخبار تؤكد بان الجمهور سوف يتمكن من مشاهدة مسرحية (الحر الرياحي) تاليف الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد . اخراج الفنان كريم رشيد وتقديم طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل . سيعاد عرض المسرحية على قاعة المسرح الوطني في العشرين من هذا الشهر بعد ان قدمت لمرة واحدة ضمن منهاج مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي وحازت على اعجاب الجمهور ونقاد المسرح العراقي .. المسرحية تناولت ازمة (الحر) وقضية الحسين (عليه السلام) باسلوب مسرحي متميز سواء من خلال النص الشعري . او من خلال معالجة المخرج للاحداث .. نتمنى عرضا موفقا لفريق العمل .





نقدمكم هذا المساء نموذج للمسرحية الشعبية

الفنانون السود والالحان الراقصة

... الرقصة ... والسين يرتدون بدلات الطيران ... ويسقطون بصورة قائمة الى الامام ... ومن ثم ترتفع اذرعهم ... الى السماء . المؤلفة الموسيقية (ديانا مكينتري) قامت بوضع الالحان لهذه الرقصة (الاقلاع الاضطراري) على شرف والدتها التي التحقت ببرنامج ... عام ١٩٣٢ واصبحت اول امراة سوداء تتدرب ... واحدة من الطيارين . وكمتحمسة للطيران فقد طالبت بوظيفة في هذا المجال الا انها كانت تقابل بالرفض . واخيرا قررت تعلم ميكانيكية الطيران .

وكانت رقصة (الاقلاع الاضطراري) التي ادتها فرقة دايتون للرقص المعاصر الرقصة الرئيسة التي حازت على اعجاب الجميع في مهرجان الرقص الامريكي الذي اقيم في مدينة (دورهام) ببريطانيا مؤخرا - لقد اعيد احياء هذه القطعة الموسيقية التي وضعت عام ١٩٨٤ كجزء من مشروع التعاون الامريكي - الافريقي في مهرجان الرقص الامريكي الذي قدم اعمالا موسيقية لعدة مؤلفين سود كبار ووضع الالحان الراقصة الامريكية

وعلى الرغم ان جذور هذه الرقصة تمتد في القضايا العرقية الا انها تحدث وبعفوية التمييز العنصري ودرست (مكينتري) الفن عندنشاتها في كليفلاند مع فنانين من البيض وتقول عندما بدات الفرقة فان اول شيء فكرت ان اقوم به هو تقديم عمل جريء

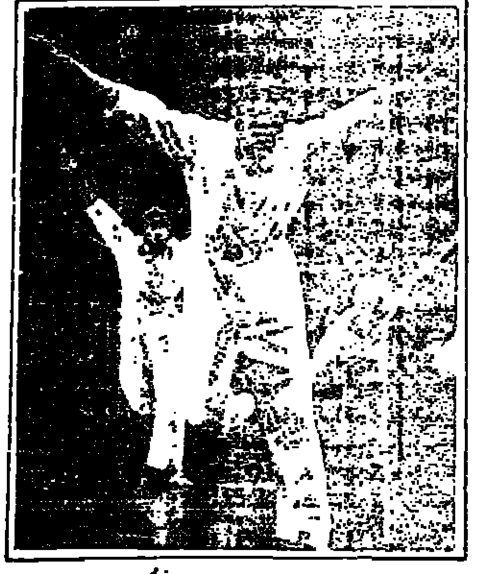
وفي هذه الرقصة تعاونت كل من موسيقى الجاز التي وضعها (لاورينس موريس) والحركات القليلة والحيوية على تقديم هذه الرقصة باسلوب يطلق عليه بالمصطلح العلمي (سبك الحكاية)

وقدمت (مكينتري) خلال المهرجان ايضا احد اعمال الفنانة (هلين تاميريس) التي اشتهرت في الثلاثينات باناشيدها الدينية الزنجية ورقصاتها واغانيها التي تنم عن الاحتجاج . وكانت (تاميريس) بيضاء اللون وتتساءل (مكينتري) هل من الممكن ان يقوم راقص زنجي باعادة تقديم عمل موسيقي لمؤلف ابيض مغزاه الرئيسي عن السود ؟ ثم تعترف وتقول .. انها تعتبر مسالة سياسية حساسة في مثل هذه الايام .

ان تحديث واثارة مشاعر الناس من الاهداف الخاصة والمهمة بالنسبة الى (هلين تاميريس) وكذلك الحال بالنسبة الى (مكينتري) .







■ ترجمة : سولافة عبدالله

الجمهورية

al-jumhuriya

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد
الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١

هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ - ٨٨٤٦٩٨٥ - ٨٨٤٦٩٨٠ - ٨٨٥٢٢٠٧
التلكس ٢١٢٣٦٣
الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

الاشتراك السنوي
داخل العراق (٧٢٠) دينار خارج العراق ...
للاشتراك خارج العراق ...
قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية ...